الأربعون حديثاً

عن أربعين شيخاً من أربعين صحابياً

في فضائل الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

تأليف

الشيخ الأقدم منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه الرازي

من أعلام القرن السادس

تحقيق ونشر

مدرسة الإمام المهدي عليه السلام

قم المقدسة

٢٨

الأربعون حديثاً

عن أربعين شيخاً من أربعين صحابيّاً

في فضائل الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

تأليف

الشيخ الأقدم منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه الرازي

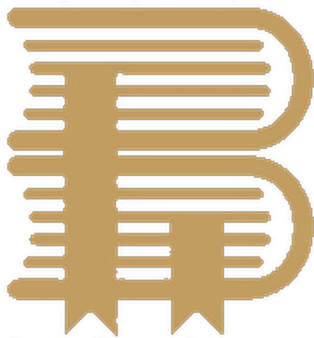
من أعلام القرن السادس

تحقيق ونشر

مدرسة الإمام المهدي عليه السلام

قم المقدسة

٢٨



هوية الكتاب :

كتاب : « الأربعون حديثاً عن أربعين شيخاً ، من أربعين صحابياً »

في فضائل الامام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام .

تأليف : الشيخ الاقدم منتجب الدين عليّ بن عبيدالله بن بابويه الرازي

« من مفاخر أعلام القرن السادس » .

تحقيق ونشر : « مؤسسة الامام المهدي عليه السلام » ـ قم المقدسة .

برعاية... الحاج السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد الأبطحي.

باهتمام : الحاج السيد جلال طبيب پور « الاصفهاني » .

الطبعة : الأولى .

المطبعة : أمير، قم .

التاريخ : محرم الحرام ١٤٠٨ هـ . ق .

العدد : (١٠٠٠) نسخة .

تلفون : ٣٣٠٦٠ .

الإهداء

إلى نجيب الله من خلقه، وصفوته، وبعيثه، ورسول رحمته .

إلى من انتجبه الرسول من جميع البريّة وجعله أميراً للمؤمنين ، وقائداً خالداً إلى يوم الدين .

إلى الصفوة الطاهرين والمنتجبين من الاخيار الانجبين ، لاسيّما منتجب السماء الموعود لاحقاق الحق، وإزهاق الباطل ، وإظهار العدل « صاحب العصر الحجة بن الحسن العسكري عليه السلام »

أرفع بكلتا يدي هذه «الأربعون حديثاً» التي انتجبها «منتجب الدين» من بحور فضائلكم التي لاتحصى، ويمّ كراماتكم التي لاتستقصى .

راجياً منكم قبولها من ولدكم، والاثابة عليها

مؤسسة الامام المهدي عليه السلام ـ قم المقدسة

السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد الابطحي

منتجبنا علي الاربعين في فضل من اختارهم الله :

عن أبي سلمى راعي رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليلة اسري بي إلى السماء قال لي الجليل جل جلاله ﴿ آمن الرسول بما انزل إليه من ربّه ـ قلت: ـ والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته و كتبه ورسله﴾ [البقرة : ٢٨٥].

قال:صدقت يامحمد، من خلّفت في امّتك ؟ قلت: خيرها . قال: علي بن أبي طالب عليه السلام ؟ قلت :نعم يا ربّ .

قال : يا محمد إنّي اطّلعت إلى الأرض إطلاعة فاخترتك منها فشققت لك إسماً من أسمائي فلا اذكر في موضع إلاذكرت معي، فأنا المحمود وأنت محمد ثم اطّلعت الثانية فاخترت منها علياً، فشققت له إسماً من أسمائي فأنا العلي الاعلى، وهو علي.

يا محمد إنّي خلقتك و خلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولده من سنخ نوري ، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات وأهل الأرضين فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ، ومن جحدها كان عندي من الكافرين .

يا محمد لو أنّ عبداً من عبيدي عبدني حتى ينقطع ويصير كالشنّ البالي ثم أتاني جاحداً لولايتكم ماغفرت له حتى يقرّ بولايتكم .

يامحمد أتحب أن تراهم؟ قلت: نعم ياربّ. فقال لي: التفت عن يمين العرش. فالتفتّ فاذا أنا بعلي وفاطمة والحسن و الحسين و علي بن الحسين و محمد بن عليّ وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن عليّ وعليّ بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور ، قيام يصلّون وهو في وسطهم ـ يعني المهدي ـ يضيء كأنّه كوكب درّي .

فقال : يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك ، فو عزّتي وجلالي إنّه الناصر لأوليائي ، والمنتقم من أعدائي ولهم الحجّة الواجبة و بهم يمسك الله السماوات أن تقع على الأرض إلا باذنه [1] .

السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد الابطحي.

---

١) راجع المائة منقبة لابن شاذان: ٣٧ ـ ٤٠ منقبة ١٧ في ذكر مصادر الحديث .

المؤلف :

هو الشيخ السعيد الفاضل العالم الفقيه المحدث الثقة الصدوق شيخ الأصحاب سيد الحفّاظ ، منتجب الدين ، أبو الحسن علي بن الشيخ موفق الدين عبيدالله [1] بن الشيخ شمس الدين أبي محمد الحسن المدعو «حسكا» [2] بن الحسين بن الحسن بن الشيخ الفقيه الحسين [3] ـ أخي الشيخ الصدوق [4] ـ بن أبي الحسن علي [5] بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمي .

---

١) قال عنه ولده في الفهرست : ١١١ رقم ٢٢٨ : فقيه ثقة من أصحابنا . . .

٢) قال عنه حفيده في الفهرست: ٤٢ رقم ٧٢: الشيخ الامام الجد . . . نزيل الري . . . فقيه ثقة وجيه . . . وله تصانيف في الفقه . . .
راجع وجه تسميته بـ«حسكا» رياض العلماء : ٤/ ١٤٠ .

٣) قال عنه الحر العاملي في أمل الامل : ٢/ ٩٨ رقم ٢٦٥ : ثقة جليل عظيم الشأن .
وقال الافندي في رياض العلماء: ٢/ ١٤٨: من أجلاء الطائفة الحقة الامامية وكبراء علمائهم
تجد ترجمته في رجال النجاشي : ٥٠، رجال الطوسي : ٤٦٧ ، خلاصة الاقوال : ٥٠ وفهرست آل بابويه: ٣٧ .

٤) وصفه الامام الحجة عليه السلام في التوقيع الخارج لوالده قدس سره من الناحية المقدسة « فقيه، خير مبارك، ينفع الله به » وقد ولد قدس سره بدعاء صاحب الأمر عليه السلام فنال بذلك عظيم الفضل والفخر، وآيات تبجيله، واكباره، والثناء عليه تجدها في كل المعاجم الرجالية التي ترجمت لجوانب من حياته القدسية .

٥) بلغ من جلالة قدره و علو شأنه أن خاطبه الامام أبو محمد الحسن العسكري في التوقيع الشريف بـ «يا شيخي ومعتمدي أبا الحسن علي بن الحسين القمي، وفقك الله لمرضاته وجعل من صلبك أولاداً صالحين برحمته ...» .

أجمع العلماء على جلالة قدره وعظم شأنه ورفعة منزلته، وقد بالغ في إطرائه والثناء عليه كل من تأخر عنه، ويوجد ذكره الخالد في كتب التراجم مشغوفاً بالتبجيل والتكريم والاكبار والجلالة، ولعل خير ما قيل - في وصف علومه وسعة اطّلاعه وسموّ مرتبته - ما قاله صاحب رياض العلماء : «كان بحراً من العلوم لاينزف...»

والنظر في مؤلفاته يهدينا إلى أنه كان في طليعة الفقهاء الأعلام، وأنه عظيم من عظماء الشيعة ، وأن كل ما في التراجم و المعاجم من جمل الاكبار و التبجيل دون ما هو فيه . وقد ترى في مقدمة كتابه « فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم » بتحقيق العلّامة المحقق حجة الاسلام والمسلمين السيد عبدالعزيز الطباطبائي «أيده الله» أنه قد سبر غور حياة المؤلف وشؤونه واستوفى المقال فيه قدر المستطاع والضرورة.

الكتاب

هو صورة ناطقة عن عبقرية مؤلفه ، وآية محكمة تدلّ على قوة تضلّعه في فنون الرواية والحديث، وكانت الغاية من تأليفه أداءاً لواجب الشريعة السمحاء، ونشر ألألوية الاسلام المقدس وقياماً بفروض الخدمة للولاية التي بها كمل الدين وتمّت النعمة ورضي الرب، وإعلاء كلمة الحق، ومبدأ العدل، وذبّاً عن المذهب الامامي الصحيح ·

حيث جمع فيه خلاصة ما سمع من مشايخه الكثيرين ـ خلال رحلاته إلى بغداد ، الحلة ، خوارزم ، إصبهان ، طبرستان، قزوين ، كاشان ، نيشابور، وغيرها من من الحواضر العلمية ، أو الذين كان يفدون إلى مدينته « الري » ـ

في فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

قصة «الاربعون حديثاً»

قال الشهيد السعيد محمد بن مكي العاملي في أربعينه : ١٧ :

«... كثرت عناية العلماء السالفين ، والفضلاء المتقدمين بجمع أربعين حديثاً

من الأحاديث النبوية، والألفاظ الامامية بما اشتهر في النقل الصحيح عنه ﷺ بألفاظ مختلفة، بهذا العدد المخصوص.

وقد كان الرسول ﷺ أول من أملى أربعين حديثاً، في مجلس واحد في وصيّته ﷺ لأمير المؤمنين علي عليه السلام.

رواها الشهيد السعيد قدس سره باسناده إلى الامام الحسين الشهيد عليه السلام (١)، وفي أوّلها:

«يا علي من حفظ من أُمتي أربعين حديثاً يطلب بذلك وجه الله والدار الآخرة، حشره الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أُولئك رفيقاً»

وحبذا بوصي هو باب مدينة علم الرسول، الذي علّمه من العلم ألف باب يفتح من كل باب ألف باب، فعلّم أصحابه في مجلس واحد أربعمائة باب مما يصلح للمسلم في دينه ودنياه فكانت عشرة أربعينيات أملاها في مجلس واحد (٢).

لذا جرت سيرة العلماء الأعلام قدس الله أسرارهم على اقتفاء هذه السنّة النبوية الشريفة المؤكدة بتأليف وجمع كتب تدوّن فيها «أربعون حديثاً» في علوم الاسلام كالأُصول والفروع والفقه والفضائل والاحكام والمعارف والطب والأخلاق والآداب وغيرها، كل حسب تخصصه وانتخابه.

أربعون حديثاً عن الأربعين شيخاً

ثمّ إن الشيخ المفيد أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن الفضل بن شجاع بن هاشم الخزاعي النيسابوري ـ أخو الشيخ عبد الرحمان(٣) بن أحمد

١) رواه الشيخ الصدوق في الخصال: ٥٤٣ ح١٩ باسناده الى الحسين عليه السلام.

٢) رواها الشيخ الصدوق في الخصال: ٦١٠ ح١٠ باسناده الى الامام الصادق عليه السلام عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام.

٣) قال عنه يحيى بن أبي طي: كان من أعلم الناس بالحديث وأبصرهم به وبرجاله ويقال: كان في مجلسه أكثر من ثلاثة آلاف محبرة. لسان الميزان: ٣/٤٠٤.

النيسابوري تلميذ الشيخ الطوسي ـ من آل نافع بن بديل بن ورقاء الصحابي الجليل قد أسّس واستجدّ منهجاً جديداً بديعاً، وسنّة حسنة في جمع «الأربعون حديثاً» وهو رواية كل حديث عن شيخ من شيوخه، فيكون أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً .

فخرج بهذا الابداع عن التقليد المألوف .

وكان قدس سره هو الفاتح لهذا فله أجره ، وأجر من عمل به إلى يوم القيامة .

بل هو السبب المحرّك لما يتكامل عليه بخصيصة «من أربعين صحابياً» .

الاربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين صحابياً :

قال الشيخ منتجب الدين في الفهرست ص٣ :

«وبعد فقد حضرت عالي مجلس سيدنا ومولانا ... أبي القاسم يحيى بن محمد ابن علي بن محمد بن المطهر بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن حمزة بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد الأرقط بن عبدالله الباهر بن الامام زين العابدين ...

فعرض عليّ كتاب « الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين » صلوات الله و سلامه عليه ، تصنيف شيخ الأصحاب أبي سعيد محمّد بن أحمد بن الحسين النيسابوري ـ قدس الله روحه ونوّر ضريحه ـ وكان يتعجب منه .

وقد خبرني أيضاً في أثناء كلامه : أن شيخنا الموفق السعيد أبا جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي ـ رفع الله منزلته ـ قد صنّف كتاباً في أسامي مشائخ الشيعة ومصنّفيهم ولم يصنّف بعده شيء من ذلك .

فقلت: لو أخر الله أجلي، وحقق أملي، أضفت إليه ماعندي من أسماء مشائخ الشيعة ومصنّفيهم الذين تأخر زمانهم عن زمان الشيخ أبي جعفر ـ رحمه الله ـ وعاصروه . وأجمع أيضاً كتاب « الأربعين عن الأربعين من الأربعين في فضائل أمير المؤمنين» صلوات الله عليه

لتكون المنفعة به عامة ، وأخدم بهما الحضرة العليـا والسدة الشمـّاء .

ولما انفصلت عن جنابه الأقدس، شرعت في جمع ما عندي من الأسامي أوّلاً

وجمع الأربعين ثانياً .

و قال - قدس سره - في أول أربعينه :

« وبعد ، فلما فرغت من جمع ما عندي من أسامي علماء الشيعة ومصنّفيهم... صرفت حظاً من عنايتي و طرفاً من همّتي و كفايتي إلى جمع ما سبق به الوعد من جمع « الأربعين عن الأربعين من الأربعين » في فضائل سيدنا و مولانا أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه على رسوله ، ثمّ عليه ، وعلى أبنائه

وصيّرته وسيلة إلى حضرته العليّة، حفّها الله بالجلال، وصرف عنها غير الكمال ...».

ولم يذكر - قدس سره - تاريخ تأليف أيّ من الكتابين .

ولكن تلميذه الشيخ أبو القاسم عبدالكريم بن العلاّمة أبي الفضل محمد بن عبدالكريم بن الفضل الحسين الشافعي الرافعي القزويني - المتوفى سنة ٦٢٣ هـ - قال في ترجمة أستاذه من كتاب « التدوين في ذكر أهل العلم بقزوين » :

ومن مجموعه «الأربعين» الذي بناه على حديث سلمان الفارسي - رضي الله عنه - المترجم لأربعين حديثاً، وقد قرأته عليه بالري لسنة أربع وثمانين وخمسمائة - ٥٨٤ -»

فيلزم أن يكون تأليف الأربعين والفهرست قبل هذا التاريخ .

وممن جمع الأربعون حديثاً على هذه الطريقة الشيخ أبو الفتح محمد بن أبي جعفر محمد بن علي بن محمد الطائي الهمداني (٤٧٥ - ٥٥٥ هـ.ق)

وسمّاها «الأربعون الطائية » ذكر ذلك حاجي خليفة في كشف الظنون : ١/٥٦ .

ومنهم أيضاً أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الحميري الكلاعي الأندلسي المالكي (٥٦٥ - ٦٣٤ هـ . ق).

ذكر ذلك إسماعيل باشا في إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : ٣/٥٤ .

الاربعون عن الاربعين من الاربعين مع الاربعين

وعد الشيخ منتجب الدين ـ قدس سره ـ في آخر أربعينه قائلاً :

«ولو سهّل الله تعالى وأعطاني المهل، وأخّر الأجل، أضفت إلى كتاب فهرست علماء الشيعة ما شذّ عني بحيث يصير مجلداً ضخماً ـ إن شاءالله تعالى ـ

وأضفت إلى ما سبق مني من الأربعين ، كتاب الأربعين عن الأربعين من الأربعين مع الأربعين في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام» .

ولا ندري هل وفق لتأليف وإنجاز ما وعد به أم لا ؟

إذ لم تصلنا نسخته، ولم نر النقل عنه في مصنّفات العلماء من معاصريه أو ممن و فد بعدهم ، كما أنّ أصحاب المعاجم الرجالية ممن ترجم له و غيرهم لم يذكروا رؤيته، أنه عمّر بعد فراغه من الأربعين عشرين عاماً تقريباً .

فقد ـ ذكر ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في ترجمته رحمه الله ـ :

ذكره الشيخ الحافظ صائن الدين أبو رشيد محمد بن أبي القاسم بن الغزال الاصفهاني في كتابه ـ الجمع المبارك والنفع المشارك ـ من تصنيفه وقال: «أجاز عامّة سنة ٦٠٠، وله كتاب الأربعين عن الأربعين، رواه عنه مجدالدين أبوالمجد محمد بن الحسين القزويني» .

فيظهر من هذا أنه ـ قدس سره ـ عاش إلى ما بعد هذا التاريخ ، و الله أعلم .

وعلى كلّ فله أجر ما عمل به و سنّه ، وأجر ما نواه وقصده ، و أجر من عمل واستنّ به ، أو زاد عليه ـ مستقلاً أو بالحواشي ـ فانه قال صلى الله عليه وآله :

«إنّما الأعمال بالنيّات ، ولكلّ امرء مانوى» .

جعلنا الله تعالى ممن نوى وسعى، وأكمل وأوفى .

«ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاّ للذين آمنوا ربّنا إنّك رؤوف رحيم» .

الحواشي على كتاب الاربعين

ذكر الشيخ آغا بزرگ الطهراني في الذريعة: ٤٣٤/١ في سياق حديثه ـ رحمه

الله ـ عن نسخ الكتاب :

« نسخة منها عند العلامة الشيخ محمد السماوي ، و هي بخط الشيخ فضل بن محمد بن فضل العباسي، كتبها عن خط أستاذه و شيخه الشيخ عبدالنبي بن سعد الدين الجزائري سنة «١٠٢١» و عليها حواش كثيرة و تحقيقات جيدة للشيخ عبد علي بن الحسين بن علي بن يحيى الأحسائي الجزائري ... ولو دوّنت تلك الحواشي لزادت على أصل الأربعين» .

و ذكر في الذريعة : ١٤/٦ أنه كتب هذه الحواشي في سنة « ١٠٤٩ هـ » بعد شراءه النسخة المذكورة .

قراءة الكتاب على مؤلفه ، وروايته عنه

قرأ كتاب « الأربعون حديثاً » على مصنّفه جماعة من تلامذته منهم :

١ـ الشيخ أبو القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الشافعي الرافعي حيث تقدم قوله أنه قرأ عليه «الأربعين» في سنة ٥٨٤ هـ .

٢ـ مجد الدين أبو المجد محمد بن الحسين بن أحمد القزويني الصوفي المتوفى سنة ٦٢٢ هـ ، قال ابن الصابوني ـ المتوفى سنة ٦٨٠ هـ ـ في تكملة إكمال الاكمال : ١٧ ـ في ترجمة منتجب الدين ـ : روى لنا عنه أبو المجد . . . أربعين حديثاً في الرباعي عن الأربعين من تخريجه بسماعه منه .

راجع مقدمة الفهرست : ٤٣ .

٣ـ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني، حيث رواه عن استاذه ، ثم كتب نسخته في سنه ٦١٣، عن أصل نسخة المؤلف .

وروى الكتاب جماعة من العلماء منهم :

١ـ السيد غياث الدين عبدالكريم بن أحمد بن موسى بن طاووس العلوي الحسيني، حيث وجد بخطه الشريف على نسخة مكتبة الحسينية بالنجف[1] الأشرف هكذا :

بخط السيد الامام غياث الدين بن طاووس في هذا الموضع هكذا :

١) كما ذكر ذلك السيد الامين في أعيان الشيعة : ٢٨٧/٨ ، والافندي في رياض العلماء : ١٤٦/٤ .

«رواية عبدالكريم بن أحمد بن طاووس، عن نصير الدين محمدبن محمدبن الحسن الطوسي، عن محمد بن محمدبن علي الحمداني القزويني عن المصنّف».

٢ـ وتحته بخط السيد الامام صفي الدين محمد بن معد ـ رحمه الله ـ هكذا:

«رواية أبي جعفر محمدبن معد بن علي بن رافع بن أبي الفضائل معدبن علي ابن حمزة بن أحمد بن حمزة العريضي بن علي بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام، إجازة عن الشيخ محمد بن محمد بن علي الحمدوني».

٣ـ ووجد على ظهر هذه النسخة أيضاً، بخط الشيخ الامام سديد الدين يوسف ابن المطهر الحلي هكذا:

«رواية يوسف بن مطهر، عن أحمدبن يوسف العريضي العلوي الحسيني، عن محمد بن محمد بن علي الحمداني، عن مصنّفه».

٤ـ قال السيد الأمين ـ رحمه الله ـ: وعلى النسخة المكتوب منها هذه ماصورته:

«قال العبد المفتقر إلى كرم ربه محمد بن مكي:

إني أرويه عن شيخيّ الامامين: عميدالدين عبدالمطلب بن الأعرج الحسيني وفخرالدين محمدبن الامام جمال الدين الحسن بن المطهر

عن شيخهما جمال الدين عن والده سديدالدين وعن ابني طاووس، عن ابن معد وعن خواجة نصيرالدين عن الحمداني.

قال ابن مكي: وأرويه عن النسّابة العلامة تاج الدين أبي عبدالله محمد بن القاسم بن معية الحسني، عن رضي الدين علي بن السعيد غياث الدين عبدالكريم بن طاووس عن والده، رحمهم الله أجمعين.

التعريف بنسخ الكتاب ومنهج التحقيق

اعتمدنا في تحقيق الكتاب على أربع نسخ خطية:

النسخة الاولى: هي النسخة المحفوظة في مكتبة حجة الاسلام والمسلمين

السيد مهدي اللاجوردي حفظه‌الله ، كتب في آخرها :

«هذا آخر الكتاب، والله الموفق للصواب، علقت هذه النسخة من نسخة علقت من نسخة الشيخ الامام الشيخ زين‌الدين رحمه الله تعالى ، و ذكر أنه كتب من خط الشيخ السعيد محمد الشهيد بن مكي رحمه‌الله، وذكر الشهيد أنه كتب من خط‌الامام برهان‌الدين محمد بن محمد الحمداني القزويني ـ قدّس‌الله أرواحهم ونوّر ضريحهم ـ

وكتب المحتاج إلى رحمة ربه الغني محمد قاسم بن محمد الفقيه النجفي وفّقه الله للعمل لغده قبل أن يخرج الأمر من يده ، وختمه حامداً ومصلياً على محمد وآله الطاهرين الغرّ الميامين الهادين المهديين ، والحمدلله رب العالمين» .

وفيها سقط أواخر الحكاية الخامسة إلى أول الحكاية العاشرة .

وهي بدون تاريخ الاستنساخ . ورمزنا لها بـ «ب» .

النسخة الثانية : هي النسخة المحفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الملك وفي آخرها ما صورته : «آخر الكتاب والحمدلله الموفق للصواب .

حرره محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني ، أواخر رجب الأصب سنة ثلاث عشرة وستمائة .

العبد الراجي إلى عفو ربه محمد بن مكي بن محمد :

و تحريري في جمادى‌الأول سنة ست‌وسبعين وسبعمائة بالحلة والحمدلله كثيراً مباركاً.

عورضت الحكايات وما قبلها من الأحاديث بنسخة بخط مولانا السعيد الشهيد محمد بن مكي قدس سره ، فصح الجميع إن شاء الله تعالى ، إلا ما زاغ عنه البصر وحسر عنه النظر ، برسم الشيخ الأجل سر أوحد البقية ، العمدة ، العدة الشيخ كمال الدين إبراهيم بن عبدالعالي مدّ‌الله في شريف عمره وزاد في علو قدره بمحمد وآله وصحبه عليهم الصلاة والسلام .

كتب العبد الداعي أحمد بن خاتون ـ لطف‌الله به ـ في أواخر آخر الجماديين

من سنة أربع وسبعين وستمائة[1] نبوية، على مشرفها وآله السلام والتحية، والحمدلله».

ورمزنا لها بـ «م» .

النسخة الثالثة: مصورة في مكتبة مدرستنا ، وفي آخرها ما صورته :

« حرره محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني ، أواخر رجب الأصبّ سنة ثلاث عشرة وستمائة .

صورة خط كاتب الأصل: نجزغرة جمادى الأول سنة ست وسبعين وسبع مائة بالحلة. والحمدلله كثيراً مباركاً، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

آخرما وجد بخط شيخنا الشهيد . واتفق الفراغ من هذه النسخة يوم الاثنين ثاني عشر ذي الحجة سنــة إحدى وأربعين وتسعمائة .

وكتب الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن علي بن أحمد ــ عرف بـ ابن الحاجة تجاوزالله عن سيئاتهـ : هذا ما وجدته بخط الشهيد الثاني، وأنا العبد الاقل محمد بن محمد بن الحسن، الشهير بـ ابن قاسم الحسيني العينالي العاملي

تحريراً في أوائل شهر صفر من شهور سنة ١٠٦٠ هـ . ق» . ورمزنا لها بـ «أ» .

النسخة الرابعة: وهي النسخة المحفوظة في خزانة مخطوطات المسجد الاعظم الكتاب الرابع ضمن المجموعة رقم «٩٢٥». تبتدأ من أواخر الحكاية الاولى .

كتبها «سيفور» في شهر ذي الحجة سنة ستين وألف من هجرة النبي صلى الله عليه وآله .

وزمزنا لها بـ «د» .

و إعتمدنا في تحقيق الكتاب على طريقة التلفيق بين النسخ الخطيـة الأربعة المذكورة، لاثبات نصّ صحيح سليم ، مشيرين في الهامش إلى مارأيناه ضرورياً أو مفيداً من الاختلافات اللفظية ، مع ذكر مصادر الأحاديث ، و تصحيح أسماء الرواة وذكر نبذه مختصرة من حياتهم، معتمدين في ذلك على أهمّ الموسوعات الرجالية المعتبرة .

مؤسسة الامام المهدي عليه السلام ــ قم المقدسة

السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد الابطحي

---

١) وتسعمائة . ظ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين والصلوة على خيرته

من بريته محمد وعترته الطاهرين وبعد فلما فرغت

من جمع ما عندي من اسامي علماء الشيعة ومصنفيهم

على قدر القدرة والمنة ومن الله الفضل والمنة صرفت

* * *

وحدثهم بمثل ما حدثتهم فعجبوا من ذلك واستطرفوه

آخر الكتاب والله الموفق للصواب حرره محمد بن محمد

ابن علي الحمداني القزويني اواخر رجب الاصب سنة ثلاث

عشرة وستمائة ه ونقلته من خط كاتب الاصل

غرة جمادى الاولى سنة ست وسبعين

وسبع مائة بالحلة والحمد لله كثيراً

مباركاً وصلى الله على سيدنا محمد

وآله وسلم آخر ما وجدت بخط

شيخنا الشهيد ه

واتفق الفراغ من

هذه النسخة

يوم الاثنين

عشر

نسخة «ب» أولاً وآخراً

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين والصلاة على خير بريته محمد وعترته الطاهرين وبعد فلما فرغت في جميع ما عندي من اسامي الشيعة ومصنفيهم على قدر القدرة والمنة ومن الله الفضل والمنة من حفظ من عنايتي وحظ ما من عن وكفايتي الى جمع ما سبق به الوعد من جمع الاربعين عن الاربعين من الاربعين في فضائل سيدنا ومولانا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه على رسوله ثم عليه وعلى ابنائه وذلك اربعون حديثاً عن اربعين شيخاً عن اربعين صحابياً معتبرة وسيلة للحضرة العلية حفها الله بالجلال وصرف عنها عين الكمال ومن الله المعونة والتوفيق الحديث الاول انا ابو الفتح محمود بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن احمد الطالقاني الشاهد قراءة عليه نا جدي ابو الفضل عبد الواحد بن عبد الواحد بن محمد البيع ثنا ابو سعد اسمعيل بن علي



على اشنع وجه غير القاضي التنوخي فانه جوزه وثبته وحكى في معناه ما يضاهيه ثم مضى على هذه مدة يسيرة فحضرت دار ابي نصر هذا على العادة واتفق حضور اكثر الجماعة فلما استقر المجلس سلم علي فتى شاب لم اعرفه فاستنبته فقال انا ابن ابي القسم بن ريان قاضي ... فاقسمت عليه بالله يميناً مكررة مؤكدة مغلظة محرجة الا صدق فيما اسأل عنه فقال نعم عندي انك تريد ان تسألني عن الضرب المذكور وميتته الظريفة فقلت نعم هو ذاك فبدأ وحدثهم ما حدثتهم فعجبوا من ذلك واستظرفوه هذا آخر الكتاب والله الموفق للصواب علقت هذه النسخة من نسخة علقت من نسخة الشيخ الامام الشيخ زين الدين رحمه الله تعالى وذكر انه كتب من خط الشيخ السعيد محمد الشهيد بن مكي رحمه الله وذكر الشهيد انه كتب من خط الامام برهان الدين محمد بن محمد الحمداني القزويني قدس الله ارواحهم واضريحهم وكتب المحتاج

الى رحمة ربه الغني محمد قاسم بن محمد الفقيه النجفي

وفقه الله للعمل لغد قبل ان يخرج الامر من يده

وختمه حامداً ومصلياً على محمد

وآله الطاهرين الطيبين

الهادين المهديين والحمد

لله رب

العالمين

تم

بسم‌الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، حمد الشاكرين .

والصلاة على خيرته من بريّته محمد، و عترته الطاهرين .

وبعد: فلمّا فرغت من جمع ماعندي من أسامي علماء الشيعة و مصنّفيهم على قدر القدرة والمنّة، ومن الله الفضل والمنّة

صرفت حظّاً من عنايتي، وطرفاً من همّتي و كفايتي إلى جمع ماسبق به الوعد من جمع

« الأربعين عن الأربعين من الأربعين »

في فضائل سيّدنا و مولانا أمير المؤمنين

صلوات الله ، وسلامه على رسوله، ثمّ عليه، و على أبنائه

وذلك : **«أربعون حديثاً، عن أربعين شيخاً من أربعين صحابياً»**

وصيّرته وسيلة إلى حضرته العليّة، حفّها الله بالجلال، وصرف عنها عين الكلال[1]

ومن الله المعونة والتوفيق .

---

۱) غير الكمال/خ .

الحديث الاول :

أناأبوالفتح محمود بن عبدالكريم بن عبدالواحد بن محمدبن أحمد الطالقاني الشاهد قراءة عليه :

أنا جدّي أبوالفضل عبدالواحد بن محمد البيع [1] :

أنا أبوسعد إسماعيل بن علي بن الحسين السمّان[2] الحافظ :

آنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، قراءة عليه :

نا أبوبكر محمد بن إبراهيم بن حمدان الدير عاقولي[3] :

---

١) «عبدالواحد بن عبدالواحد محمد البيع» ب .
قال الميرزا فى رياض العلماء : ٣ / ٢٨٠ : الشيخ أبوالفضل عبدالواحد بن محمدالبيع ابن أحمد الطالقانى .
من أكابر العلماء ، وقد يخفف ، ويكتفى بعبد الواحد بن محمد ، فتأمل ولا تظنن التعدد .
ترجم له أيضاً فى أعلام القرن السادس : ١٦٩ .

٢) «السمانى» ب .
قال المصنف فى الفهرست : ٨ رقم ٢ : الشيخ المفسر أبوسعداسماعيل بن على بن الحسين السمان ، ثقة ، وأى ثقة ، حافظ ، له «البستان فى تفسيرالقرآن» عشر مجلدات ...انتهى.
ترجم له فى ميزان الاعتدال: ١ / ٤٢١ ، وذكر أن وفاته فى سنة: ٤٤٣. وقيل:سنة ٤٤٧.

٣) «فى الديرعاقولى» ب . والظاهر انها تصحيف «فى دير عاقول» .
قال الذهبى فى سيرأعلام النبلاء : ١٦ / ٣٩٧ : محمد بن ابراهيم بن حمدان ، أبوبكر البغدادى ، قاضى ديرعاقولى ، وذكره فى تاريخ بغداد: ١ / ٤١٥ قال: محمد بن ابراهيم ابن حمدان بن ابراهيم بن يونس نيطرا، أبوبكر، قاضى دير العاقول انتهى .
روى عن جماعة منهم محمد بن الحسين الاشنانى توفى فى سنة ٣٨٠ .
وقال الحموى فى معجم البلدان : ٢ / ٥٢٠ : دير العاقول بين مدائن كسرى والنعمانية بينه وبين بغداد خمسة عشر فرسخاً على شاطى دجلة .

نا محمد بن الحسين بن حفص الاشناني [١]:

نا محمد بن يحيى الفارسي، عن سليمان بن حرب، عن يونس بن سليمان التيمي [٢] عن أبيه ، عن زيد بن يثيع [٣] قال : سمعت أبابكر الصدّيق يقول : رأيت رسول الله ﷺ قال ـ وقد خيّم خيمة و هو متكيء على قوس عربيّة ، وفي الخيمة علي و فاطمة والحسن و الحسين ـ عليهم السلام :

أنا سلم لمن سالم أهل الخيمة ، حرب لمن حاربهم ، وليّ لمن والاهم، لا يحبّهم إلاّ سعيد الجدّ ، طيّب المولد ، ولا يبغضهم إلاّ شقيّ الجدّ رديء الولادة.

فقال رجل : يا زيد أنت سمعت من أبي بكر هذا ؟ قال : إي وربّ الكعبة [٤].

---

١) «الاشتانى» ب . وهو تصحيف . هو:محمد بن الحسين بن حفص الخثعمى الكوفى الاشنانى أبوجعفر قدم بغداد ، وحدث بها .
قال الدارقطنى عنه : أبوجعفر ، ثقة ، مأمون ، ولد سنة ٢٢١، وتوفى سنة ٣١٥ .
ترجم له فى سير أعلام النبلاء : ٥٢٩/١٤ ، وفى تاريخ بغداد : ٢٣٤/٢ .

٢) «التميمى» ب،خ ل .
لم نجد يونس بن سليمان، بل وجدنا سليمان بن قتة التيمى، فى سير أعلام النبلاء: ٥٩٦/٤. ولعله والده ، وقد سمع من معاوية وعمرو بن العاص .

٣) «مشيع» أ ، «مثيع» ب،خ ل .
قال الذهبى فى ميزان الاعتدال: ١٠٧/٢: زيد بن يثيع الهمدانى ، عن على، وأبى ذر... وسماه أبان بن تغلب زيد بن نقيع . والاول أصح.

٤) رواه الخوارزمى فى المناقب : ٢١١ و فى مقتل الحسين : ٤/١ عن العلامة الزمخشرى عن على بن مردك الرازى ، عن أبى سعد السمان ، ورواه الحموينى فى فرائد السمطين: ٣٩/٢ ح٣٧٣ بطريقين عن الخوارزمى .

الحديث الثاني :

أنا أبو الفتوح محمود بن محمد بن عبد الجبّار المذكر الهرمزدياري السروي :

ثم الجرجاني، قدم علينا الري، قراءة عليه :

أنا القاضي أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني من لفظه:

أنا أبو محمد[1] عبد الملك بن أحمد الفقّاعي بالري :

أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد[2] الاصطخري الأنصاري :

نا أبو محمد عبد الله بن أدران[3] الخيّاط بشيراز :

أنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، وصي المأمون الخليفة :

أنا أمير المؤمنين المأمون: أنا أمير المؤمنين الرشيد: أنا أمير المؤمنين المهدي:

أنا أمير المؤمنين المنصور، عن أبيه ، عن جدّه ، عن ابن عبّاس . قال :

سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة فتذاكروا السابقين إلى الاسلام يقول:

أمّا علي بن أبي طالب فسمعت رسول الله ﷺ يقول: فيه ثلاث خصال ، لوددت أنّ لي واحدة منهن، وكانت أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس.

وكنت أنا و أبوبكر و أبوعبيدة وجماعة من الصحابة، إذ ضرب النبيّ ـ عليه وآله السلام ـ يده على منكب علي عليه السلام فقال :

يا علي أنت أوّل المؤمنين إيماناً ، و أوّل المسلمين إسلاماً ، و أنت منّي

---

١) «أبو محمد بن» ب .

٢) «سعد» ب .

قال الخطيب في تاريخ بغداد: ١٠/ ١٣٣: عبدالله بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو ابن عامر بن لاحق بن شهاب أبو محمد الانصارى الاصطخرى سكن بغداد، وحدث بها عن ... عبدالله بن أدران الشيرازى. ولد بالا صطخر سنة ٢٩١ .

٣) أ ، ب «محمد بن عبدالله بن أذران» ، وما فى المتن من مناقب الخوارزمى وتاريخ بغداد راجع التعليقة السابقة .

بمنزلة هارون من موسى(١) .

الحديث الثالث :

أنا(٢)أبو الفتوح سعد بن سعيد بن مسعود البزّاز الحنيفي، من لفظه:
أنا أبوطاهر محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم الزعفراني :
أنا أبوعلي الحسن بن علي بن الحسن القاشاني:
أنا أحمد بن علي بن إسحاق الفرضي إملاءاً: أنا أبو العباس القلاّس(٣) :
نايوسف بن إبراهيم بن يوسف البلخي ،قدم علينا الرّي: ناعلي بن الخليل بن محمد:
نا علي بن عيسي السرخسي، أو السنجري(٤): أنا العبّاس،إلى عكرمة، عن ابن عباس، عن عثمان بن عفان ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنّ مثل عليّ و فاطمة في

١) رواه الخوارزمي في مناقبه : ١٩ باسناده عن الزمخشرى ، عن ابن مروك الرازى ، عن ابن الحسين السمان، عن الخزاعى لفظاً عن أبى محمد بن عبدالله بن سعد مثله، عنه مصباح الانوار : ١٣٢ «مخطوط» والديلمى فى الفردوس : ٥٠٩ «مخطوط» عنه البحار : ٣٧/ ٢٦٧ ومحب الدين الطبرى فى الرياض النضرة: ١٥٧/٢ (ط. الخانجى بمصر) وقال : أخرجه ابن السمان ، وفى ذخائر العقبى : ٥٨ ، و العلامة الدركزينى فى نزل السايرين (على ما فى درر المناقب، مخطوط) وزاد « ياعلى انما أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتى فان أتاك هؤلاء القوم فسلموا اليك هذا الامر فاقبله منهم، فان لم يأتوك فلاتأتهم» .
والعلامة الدامغانى فى الاربعين (على ما فى مناقب الكاشى : ٣١ مخطوط) ، والمتقى الهندى فى كنز العمال: ١٥/ ١٠٢ ح٢٩٣ (ومنتخبه: ٤٥/٥ المطبوع بهامش مسند أحمد) عن أسلم بن الفضل بن سهل، عن الحسين بن عبدالله الابزارى، عن ابراهيم بن سعيد الجوهرى باختلاف يسير ، و أورده فى ص ١٠٨ ح ٣٠٧ عن الحسن بن بدر فيما رواه الخلفاء والحاكم فى الكنى، والشيرازى فى الالقاب، وابن النجار باسنادهم عن ابن عباس وأخرجه فى الفصول المهمة : ١٠٨ وكشف الغمة : ٨٦ عن كتاب الخصائص، عن العباس بن عبدالمطلب وفى البحار : ٢٤٦/٣٨ عن كشف الغمة
و أخرجه عن بعض المصادر أعلاه فى احقاق الحق: ١٦٣/٤ .

٢) «حدثنا» ب . ٣) «الفلاس» ب . ٤) «الشجرى» ب .

هذه (١) الامـّة كمثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تركها غرق (٢) .

الحديث الرابع :

أنا أبوالعلاء زيد بن علي بن منصور بن علي الراوندي الأديب، قراءة عليه :
نا القاضي أبونصر أحمد بن محمد بن صاعد :
أنا السيد أبوطالب حمزة [بن محمد] (٣) بن عبدالله الجعفري، قراءة عليه :
أنا أبوالحسين (٤) عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق، قراءة عليه:
نا محمـّد بن جعفر بن ملاس النميري (٥) نا محمد بن عمرو السوسي :
نا أسباط بن محمد، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم ، عن علي عليه السلام قال :
انطلقت أنا و رسول الله صلى الله عليه وآله حتى أتينا الكعبـة ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله :
اجلس لي . فصعد على منكبي .

---

١) «مثل هذه» ب .
٢) روى هذا الحديث فى كتب العامة و الخاصة بطرق عديدة وأسانيد مختلفة الى رسول الله صلى الله عليه وآله باختلاف الالفاظ، واتفقوا على أنه ورد بلفظ: «مثل أهل بيتى» بدل «مثل على وفاطمة» .
وقد استقصينا جميع مصادر الحديث الشريف فى كتابنا (صحيفة الامام الرضا عليه السلام) الحديث: ٧٧ تحت الطبع ـ وسيصدر عن قريب ان شاء الله تعالى .
٣) ليس فى «ب» .
قال المصنف فى الفهرست : ٦٢ رقم ١٣٥ : السيد أبوطالب حمزة بن محمد بن عبدالله الجعفرى ، فقيه دين .
٤) «الحسن» ب .
قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء : ٥٥٧/١٦ رقم ٤٠٩ : المحدث الصادق المعمر، أبو الحسين ، عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابى الدمشقى . . . مولده كان فى ذى القعدة سنة ٣٠٦ ومات فى ربيع الاول سنة ٣٩٦ وله تسعون سنة .
قاله عبدالعزيز الكتانى، وقال :كان ثقة ، نبيلا، مأموناً. تجد ترجمته فى النجوم الزاهرة: ٢١٤/٤ ، وشذرات الذهب : ١٤٧/٣ .
٥) «النمرى» ب .

فذهبت أنهض به ، فرأى ضعفي ، فنزل رسول الله ﷺ وجلس لي ، وقال : اصعد على منكبي . فصعدت فنهض بي ، و إنّه قد تخيّل لي أنّي لو شئت لنلت أفق السماء حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر أونحاس ، فجعلت أزيله عن يمينه و عن شماله و من بين يديه و من خلفه ، حتى إذا استمكنت منه قال لي رسول الله ﷺ :

إقذفه . فقذفته، فتكسّر كما تنكسر االقوارير، فنزلت فانطلقت أنا ورسول الله ﷺ نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد منهم[1].

الحديث الخامس :

أنا أبو النجيب سعيد [2] بن محمد بن أبي بكر الحمامي، بقراءتي عليه :
أنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن أبي حازم الركّاب :
نا أبو معمّر جعفر بن علي الوزّان [3] حيلولة :

---

١) رواه أحمد فى مسنده : ٨٤/١ ، و ابن المغازلى فى المناقب : ٤٢٩ ح ٥ ، والنسائى فى الخصائص : ١١٣ .
وأخرجة فى كشف الغمة : ٨١/١ عن مسندأحمد، وفى البحار : ٧٦/٣٨ عن مسندأحمد وتاريخ الخطيب : ٣٠٢/١٣ وص ٨٥ عن كشف الغمة .
وأورد فى مصباح الانوار : ١٤٨ «مخطوط» ، و فى مقصد الراغب : ٢٣ « مخطوط » جميعاً بالاسانيد الى أبي مريم، عن على عليه السلام .
روى مثل هذا الحديث ونحوه فى مصادر اخرى، أخرجها عنهم فى احقاق الحق: ٦٨٠/٨ - ٦٩١ وج ٣١٣/١٧ .

٢) «سعد» ب . وهو تصحيف .
ترجم له السمعانى فى التحبير: ٣٠٩/١ وقال: فقيه، صالح، دين، خير ... وهو ثقة صدوق ... توفى بعد سنة ٥٣٧ .

٣) «الوزاز» ب .

وأنا أبو سعد [1] عبدالرحمان بن أبي القاسم الحصيري، قراءة عليه :
نا القاضي أبو المحاسن عبدالواحد بن إسماعيل الروياني ، قالا :
أنا أبو الحسن عليّ بن شجاع بن محمد المصقلي الحافظ :
أنا القاضي أبو بكر محمد بن الحسين بن جرير الدمشقي [2] بها قراءة عليه في داره :
نا محمد بن علي بن دحيم : نا أحمد بن حازم الغفاري :
نا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ، نا سهل بن شعيب :
نا عبيدالله بن عبدالله الكندي [3] حليف لبني أميّة من أهل المدينة قال :
حجّ معاوية بن أبي سفيان ، فأتى، مجلس في حلقة فجلس [بين] [4] عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر بن الخطاب ، فضرب بيده على فخذ ابن عباس ثمّ قال : أنا كنت أحقّ وأولى بالأمر من ابن عمّك .

فقال ابن عباس : و لم ؟ قال : لأنّي ابن عم الخليفة المظلوم المقتول ظلماً قال ابن عباس – وضرب بيده على فخذ ابن عمر – : هذا إذاً أولى بالأمر منك ، لأنّ أبا هذا قتل قبل ابن عمّك . قال : فانصاع ، أو كلمه نحو هذا .

ثمّ إنّ معاوية أقبل على سعد بن أبي وقّاص وكان حاضراً أيضاً فقال : وأنت يا سعد الذي لم تعرف حقّنا من باطل غيرنا، فتكون معنا أو علينا ؟

قال سعد : إنّي لمّا رأيت الظلمة قد غشيت الأرض قلت : هبّج [5] فأنخته

---

١) «سعيد» أوب .
عبدالرحمان بن عبدالله بن عبدالرحمان بن محمد، أبو سعد الحصيري البصير الرازي المتوفى سنة ٥٤٦ ، من شيوخ السمعاني وابن عساكر .
روى عنه المنتجب قراءة عليه في الاحاديث : ٥ و٢٦ و٢٧ و قرأ علية ابن عساكر بالري كما في معجم شيوخه : ١١٠ .
ترجم له في انساب السمعاني : ١٧٨/٤، التحبير: ٣٩٥/١، طبقات السبكي: ١٥٠/٧.
٢) «الدشتي» ب . ٣) «عبيدالله الكندي» ب . ٤) ليس في ب .
٥) «هيبح» ب . هبجه كمنعه : ضربه «القاموس : ٢١٢/١» .

حتى إذا أسفرت مضيت .قال معاوية:

والله لقد قرأت المصحف ـ أو ما بين الدفتين ـ ما وجدت [فيه] (١) هبج .

فقال سعد : أمّا إذا تنبّهت (٢) فانّي سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ بن أبي طالب عليه السلام : أنت مع الحق والحق معك .

قال معاوية : يا سعد لتجيئني بمن سمعه معك، أو لأفعلنّ بك كذا [وكذا] (٣) قال« أمّ سلمة » فقال : فقام، وقاموا معه حتى دخل على أمّ سلمة رضي الله عنها ، قال: فبدأ معاوية فتكلّم ، فقال : يا أمّ المؤمنين إنّ الكذبة قد كثرت على رسول الله (بعده) فلا يزال قائل يقول : قال رسول الله ما لم يقل، وإنّ سعداً الآن روى حديثاً زعم أنّك سمعتيه معه .

قالت: ماهو؟ قال : زعم أنّ رسول الله ﷺ قال لعليّ : أنت مع الحق والحقّ معك . قالت : صدق ، في بيتي قاله .

فأقبل معاوية على سعد وقال : الآن أنت أكرم عليّ ممّا كنت .

والله لو سمعت هذا من رسول الله ما زلت خادماً لعليّ بن أبي طالب حتى أموت.

الحديث السادس:

أنا أبو عبد الله الحسن بن أبي الطيّب العبّاس بن علي بن الحسن الرستمي باصبهان :

أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمان [بن](٤) محمد الزكواني (٥) :

أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ: نا محمد بن علي بن دحيم :

---

١) ليس في ب .
٢) «نبهت» أ .
٣) من «ب» .
٤) سقطت من «ب» .
٥) «الذكواني» أ . راجع أعلام القرن الخامس عشر : ١٧ .

نا أحمد بن حازم : ناعبيدالله بن موسى: نا طلحة بن جبير [١] :

عن المطّلب بن عبدالله، عن مصعب بن عبد الرحمان بن عوف، عن أبيه عبدالرحمان، قال :

لمّا افتتح رسوالله ﷺ مكّة انصرف إلى الطائف، فحاصرهم سبع عشرة، أو ثماني عشرة، فلم يفتحها، ثمّ أوغل غدوة، أو روحة، ثمّ نزل فهجر، فقال :

أيّها الناس إني لكم فرط وأوصيكم بعترتي خيراً، وإنّ موعدكم الحوض و الّذي نفسي بيده لتقيمنّ الصلاة، ولتؤتنّ الزكاة، أولأبعثنّ إليكم رجلا منّي، أو كنفسي فليضربنّ أعناق مقاتليكم، و ليسبينّ ذراريكم .

قال : فرأى الناس أبابكر وعمر، فأخذ بيد عليّ عليه السلام، فقال : هو هذا .

قال:فقلت: ماحمل عبدالرحمان بن عوف على مافعل؟ قال: من ذاك أعجب [٢].

---

١) «حبير» ب . قال الذهبی فی ميزان الاعتدال : ٣٣٨/٢ :
طلحة بن جبر (جبير) ، عن المطلب بن عبدالله . وهاه الجوزجانی فقال : غير ثقة ، وقال يحيى : لاشیء ، وقال مرة : ثقة .

٢) رواه الطوسی فی أماليه : ٣٢١ من طريقين عن عبدالرحمان بن عوف ، عنه البحار : ١٥٢/٢١ ح٢ وج ٣٠/٤٠ ح٦٠و٦١ .
ورواه ابن عساكر فی تاريخ دمشق : ٣٦٨/٢ ح٨٦٧ وص ٣٧٤ ح٨٦٩ باسناده ـ من ثلاثة طرق ـ الى عبدالرحمن بن عوف .
والعينی الحيدرآبادی فی مناقب علی: ٩٣ (ط . أعلم) من طريق الترمذی والنسائی وابن شيبة عن عبدالرحمان بن عوف، والامرتسری فی أرجح المطالب: ٤٤٦ (ط . لاهور) من طريق ابن أبی شيبة، وأبی يعلی والحاكم ، عن عبدالرحمان بن عوف .
والحاكم النيسابوری فی المستدرك : ١٢٠/٢ باسناده عن محمد بن عبدالله الزاهد، عن أحمد بن مهران ، عن عبيدالله بن موسى مثله .
والمتقی الهندی فی كنز العمال : ١٤٤/١٥ ح٤١٢ ط . (حيدرآباد الدكن)
وابن حجر فی الصواعق المحرقة : ٧٥ والبدخشی فی مفتاح النجا : ٢٨ مخطوط جميعاً من طريق ابن أبی شيبة ، عن عبدالرحمن بن عوف .
والهيثمی فی مجمع الزوائد: ١٣٤/٩ ،قال:رواه أبو يعلی، وفی ص١٦٣ ،قال:رواه البزار ←

الحديث السابع :

أنا أحمد بن الحسين[1] بن بابا الأذوني[2] بقراءتي عليه :

أنا السيد أبو الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني ، إملاءً :

أنا محمد بن علي بن محمد أبو أحمد المكفوف ، بقراءتي عليه :

أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيّان: نا عبدالله بن محمد بن زكريا:

نا سلمة : نا عبدالرزاق ، عن أبيه ، عن مينا ، عن عبدالله بن مسعود، قال :

كنت مع النبيّ ﷺ ليلة الجن ، فتنفّس ، فقلت : ما شأنك يا رسول الله ؟

قال : نعيت إليّ نفسي. فعاد لمثله .

قال فقلت : فاستخلف . قال : من ؟

← والعلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري في انتهاء الافهام: ٢١٢، والقندوزي في ينابيع المودة : ٤٠ وص ٢٨٥ كلاهما عن ابن عقدة، والحافظ أبو الفتوح العجلي في «الموجز» والديلمي وابن شيبة وأبو يعلى عن عبدالرحمان بن عوف باختلاف يسير .

والعسقلاني في المطالب العالية: ٥٦/٤ (ط . الكويت) والبسوي في المعرفة والتاريخ: ٢٨٢ (ط . بغداد) و باكثير الحضرمي في وسيلة المآل : ١١٣ (مخطوط) و المولوي محمد مبين الهندي في وسيلة النجاة : ٩٩ (ط . لكنهو).

ورواه في مقصد الراغب : ٢٠ (مخطوط) .

أخرجه عن بعض المصادر: أعلاه في احقاق الحق: ٤٥٠/٦ ـ ٤٥٢ وج ١٥/١٧ ـ ١٧.

١) الاصل : الحسن .

٢) «الاذواني» ب .

قال الحموي في معجم البلدان : ٣٥٣/٤ في مادة «قصران» ... و ينسب اليه أبو العباس أحمد بن الحسين بن أبي القاسم بن علي بن بابا القصراني الاذوني ، من أهل قصران الخارج ، وأذون من قراها .

وكان شيخاً من مشايخ الزيدية ، صالحاً ، يرحل الى الري أحياناً ، يتبرك به الناس .

... وكان مولده بأذون سنة ٤٩٥ روى عنه السمعاني بأذون .

وفي ج ١٣٣/١ مادة « أذون » قرية من نواحي كورة قصران الخارج، من نواحي الري ينسب اليها أبو العباس أحمد بن الحسين بن بابا الزيدي ، سمع منه أبو سعد .

قلت : أبابكر . فسكت ساعة ، ثمّ عاد لمثل قوله .

قلت : فاستخلف ، قال: من؟ قلت : عمر . فسكت ساعة ، ثمّ عاد لمثل قوله.

قلت : فاستخلف. قال : من ؟ قلت : عليّاً .

قال : أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلنّ الجنّة أجمعون أكتعون[١][٢].

الحديث الثامن :

أنا السيد أبو الحسين علي بن القاسم بن الرضا العلوي الحسني رحمه الله، قراءة عليه :

أنا السيد أبو الفضل ظفر بن الدّاعي بن محمد العلوي العمري، قدم علينا الري من لفظه يوم الأربعاء السابع من شهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين و أربعمائة :

نا السيّد أبو الحسين زيد بن إسماعيل الحسني :

نا السيّد أبو العبّاس أحمد بن إبراهيم الحسني: نا أبو العباس الأموي [٣]:

نا عبدالله بن سليمان بن الأشعث :

نا إسحاق بن إبراهيم بن زيد ، يعني ابن شاذان :

نا زكريا بن يحيى الخزّاز :

نا مندل بن علي العنزي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس رضي الله عنهما، قال :

كان رسول الله ﷺ عليلا، فغدا إليه علي بن أبي طالب عليه السلام بكرة وكان يحبّ

---

١) أكتعون : تأكيد أجمعون ، ولايستعمل مفرداً عنه ، وواحده : أكتع ، وهو من قولهم : جبل كتيع : أى تام . ابن الاثير فى النهاية : ٤ / ١٤٩ .

٢) روى مثله باختلاف ابن شاذان فى المنقبة العاشرة من المائة منقبة ص ٢٩ باسناده عن ابن مسعود . وللحديث مصادر اخرى بهذا اللفظ وغيره ذكرناها فى هامش المنقبة المذكورة ، فراجع.

٣) «الامرى» م .

أن لايسبق إليه أحدفاذا النبيّ ـ عليه وآله السلام ـ نائم في صحن، الدار و رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي ، فقال : السلام عليك، كيف أصبح رسول‌الله ؟

فقال دحية : بخير يا أخا رسول‌الله . قال : جزاك الله عنّا أهل البيت خيراً .

قال له دحية : إنّي أحبّك وإنّ لك عندي مديحة أهديها إليك أنت أمير المؤمنين وقائد الغرّ المحجّلين، وسيّد ولد آدم بعد سيّد المرسلين، يوم القيامة تزفّ أنت وشيعتك مع محمد ﷺ وحزبه في الجنان .

قد أفلح من تولاك وخاب و خسر من عاداك ، بحبّ محمد أحبّوك، و ببغضه أبغضوك، لاتنالهم شفاعة محمد،أدن من صفوة الله ابن عمّك فأنت أحقّ به .

ثمّ أخذ برأس النبيّ ﷺ فوضعه في حجره .

فانتبه النبيّ ـ عليه وآله السلام ـ فقال : ما هذه الهمهمة ؟ فأخبره الحديث .

فقال : لم يكن بدحية ،كان جبرئيل عليه السلام سمّاك بأسماء سماك الله بها وهو الذي ألقى موّدتك في صدور المؤمنين ، و رهبتك في صدور الكافرين ، مصداقه قوله تعالى :

«إنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً» (١) (٢).

---

١) سورة مريم : ٩٦ .

٢) رواه الخوارزمى فى مناقبه : ٢٣١ باسناده عن ابن عباس ، عنه كشف الغمة : ١ / ٣٤١ وارشادالقلوب : ٢٣٧ (و عن مناقب ابن مردويه) ، واليقين فى امرة أمير المؤمنين : ٢٤ باب ٢٤، والصراط المستقيم : ٢ / ٥٤ .

و رواه ابن حسنويه فى بحرالمناقب : ٣٧ (مخطوط) باسناده عن ابن عباس .

والامرتسرى فى أرجح المطالب : ٣١ .

أخرجه عن بعض المصادر أعلاه فى احقاق الحق: ٤ / ٢٢ وج ٧ / ٣٧١ وج ١٥ / ٦٢ .

الحديث التاسع :

أنا السيد أبومحمد شمس الشرف بن عليّ بن عبيدالله الحسيني السيلقي رحمهالله ، بقراءتي عليه :

نا المفيد أبو محمد عبدالرحمان بن أحمدبن الحسين الحافظ، إملاءً:

أنا أبوعلي محمد بن محمد بن الحسين الوبري[١] بقراءتي عليه :

نا أبوبكر محمد بن عليّ بن أحمدبن يحيى الأردستاني التاجر المعدل نزيل الريّ، بقراءتي عليه: أنا أبومحمد عبداللهبن محمدبن عبدالرحمان الخيّاط الرازي:

أخبرنا محمد بن العبّاس بن بسّام الرازي: نا أبوعبدالله أحمد بن مردك :

نا محمد بن الهيثم: نا محمد بن أحمد بن محمد الجعفي:

نا محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بنالحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب ، عن أبيه إبراهيم بن إسماعيل [عن أبيهإسماعيل بن إبراهيم][٢] عن أبيه إبراهيم بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسن ، عن أبيه الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بقيع الغرقد إذ مرّ به جعفربن أبي طالب، ذوالجناحين فقال النبي صلى الله عليه وآله : صلّ جناح أخيك.

ثم تقدّم النبيّ فصلّيا خلفه، فلمّا انفتل النبيّ صلى الله عليه وآله من صلاته أقبل بوجهه عليهما ثمّ قال: يا جعفر هذا جبرئيل يخبرني عن الديّان عزّوجل أنّه قد جعل لك جناحين منسوجين في الجنان، ويسيّرك ربّك يوم خميس . قال :

فقال علي: فداك أبي وأمّي يارسول الله هذا لجعفر أخي، فمالي عند ربّي عزّوجل؟

فقال النبي صلى الله عليه وآله: بخٍ بخٍ ياعلي إنّ الله خلق خلقاً يستغفرون لك إلى أن تقوم الساعة.

قال: فقال علي عليه السلام: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله وما ذلك الخلق؟

---

١) «الحسن والوبرى» أ ، «الوترى» خل ، م .

٢) ليس فى الاصل .

قال: المؤمنون الذين يقولون:«ربّنا اغفر لنا ولا خوانا الّذين سبقونا بالايمان»(١) فهل سبقك أحد بالايمان؟

يا علي إذا كان يوم القيامة إبتدرت إليك إثنا عشر ألف ملك من الملائكة فيختطفونك إختطافاً حتى تقوم بين يدي ربّي عزّوجل، فيقول الربّ جلّ جلاله: سل يا علي [فقد](٢) آليت على نفسي أن أقضي لك اليوم ألف حاجة.

قال: فابدأ بذريّتي وأهل بيتي يا رسول‌الله؟

قال النبيّ ﷺ: إنّهم لايحتاجون إليك يومئذ، ولكن إبدأ بمحبّيك، أو أحبّائك وأشياعك

ثمّ قال النبيّ ﷺ: والله، ثم والله، ثمّ والله لو أنّ الرجل جاء يوم القيامة وذنوبه أكثر من ورق الشجر وقطر المطر و ما في‌الأرض من حجر أو مدر، ثمّ لقى الله محبّاً لك ولأهل بيتك لأدخله الله الجنّة.

ثمّ قال النبيّ ﷺ: والله، ثمّ والله، ثمّ والله لو أنّ الرجل صام النهار وقام الليل وحمل على‌الجياد في سبيل الله، ثمّ لقى الله مبغضاً لك ولأهل بيتك لكبّه الله على منخريه في النار (٣).

الحديث العاشر:

نا أبو سعد يحيى بن طاهربن الحسين المؤدّب السمّان، بقراءتي عليه:

نا أبو الحسين يحيى بن‌الحسين‌بن إسماعيل الحسني الحافظ‌النسّابة، إملاءاً:

أناأبو طاهر محمد بن علي‌بن‌محمد بن‌يوسف‌الواعظ أبو العلاء، بقراءتي عليه:

نا أبوجعفر محمدبن‌أحمد بن‌محمدبن‌حمّاد المعروف بابن‌متيم(٤)قراءة عليه:

١) اقتباس من الاية: ١٠ من سورة الحشر. ٢) ليس فى ب.

٣) روى نحوه الحسكانى فى شواهد التنزيل: ٢/٢٤٨ باسناده عن سلمة بن الاكوع.

٤) «ميثم» أ.

أنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال : حدّثني أبي جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن عبدالله عن أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي ابن الحسين سيّد العابدين ، عن الحسين بن علي الشهيد - صلوات الله عليهم -

قال : سمعت جدّي رسول الله ﷺ ، يقول :

من أحبّ أن يحيا حياتي و يموت ميتتي ويدخل الجنّة التي وعدني ربّي فليتولّ عليّ بن أبي طالب وذريّته الطاهرين، أئمة الهدى ومصابيح الدجى من بعده فانّهم لم يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة [1].

---

١) رواه بهذا اللفظ وبغيره في بصائر الدرجات : ٥١ ، و ابن بابويه في الامامة والتبصره : ٤٤ ح٢٦ باسناديهما عن زياد بن مطرف ، عنه صلى الله عليه وآله .
والخوارزمي في المناقب : ٣٤، عنه مصباح الانوار : ١٢٧ (مخطوط) .
والحاكم النيسابوري في المستدرك : ١٢٨/٣ .
وأبو نعيم في حلية الاولياء : ٨٦/١ .
والطبري في بشارة المصطفى : ١٩٤ باسناده عن زيد بن أرقم .
وأخرجه في البحار : ٢٤٨/٣٦ ح٦٣ عن بصائر الدرجات .
وفي ج ٢٧٥/٣٩ عن كشف الغمة و في ص ٢٨٥ ح٧٥ عن بشارة المصطفى .
وأخرجه الاربلي في كشف الغمة : ٩٦/١ من كتاب الاربعين للحافظ أبي بكر اللفتواني
وابن حجر العسقلاني في الاصابة : ٥٥٩/١ .
والمتقي الهندي في كنز العمال : ٢١٠/١٢ ح ١٢٠٠ وفي منتخبه المطبوع بهامش مسند أحمد : ٣٢/٥ من طريق مطير، و الباوردي، وابن مندة عن زياد بن مطرف .
والقندوزي في ينابيع المودة : ١٢٧ .
وأورده الكشفي الترمذي في المناقب المرتضوية : ٩٨ .
ومحمد بن جرير الطبري في منتخب ذيل المذيل : ٨٣ .
أخرج عن بعض تلك المصادر - أعلاه - في احقاق الحق : ١٠٧/٥ .
وج ٢٤٥/١٧ - ٢٤٨ .

الحديث الحادى عشر :

أنا أبوعلي تيمان[1] بن حيدر بن الحسن[2] بن أبي عدي الكاتب ، بقراءتي عليه:
نا أبومحمد عبدالرحمان بن أحمد بن الحسين الحافظ ، إملاءً :
أنا أبوطاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان الأموي بقراءتي عليه :
نا أبو عبدالله الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني بالري ، من لفظه :
أنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عيسى البزّاز [3] ، قراءة من لفظه :
وعمر بن محمد بن عمر بن الفيّاض ، قراءة عليه ، قالا:
نا هارون بن موسى الصيرفي: نا بكار بن محمد بن سعيد: نا أبي «محمد بن سعيد»:
نا بكر بن عبدالملك البصري ، ساكن اليمامة ، عن علي بن الحسين ، عن فاطمة الصغرى ، عن فاطمة الكبرى عليها السلام ، قالت :

خرج رسول الله صلى الله عليه وآله على الناس يوم عرفة ، فقال : إنّ الله تبارك وتعالى باهى بكم في هذا اليوم وغفر لكم عامّة ، وغفر لعليّ خاصّة ، وإنّي رسول الله إليكم غير معاتب لقومي ولا عائب لقرابتي .

وهذا جبرئيل عليه السلام يخبرني أنّ السعيد حقّ السعيد من أحبّ عليّاً في حياتي وبعد وفاتي ، وأنّ الشقيّ كلّ الشقيّ من أبغضه في حياتي وبعد وفاتي [4] .

---

١) «السمان» أ .
٢) «الحسين» ب ، يأتى ذكره فى الحكاية الاولى .
ورد اسمه فى مقدمة فهرست المصنف: ٢٢ من باب تعداد مشائخه .
٣) «البزار» ب .
٤) رواه بهذا اللفظ وبغيره الطبرى فى دلائل الامامة : باسناده عن فاطمة عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه وآله .
و أخرجه الخوارزمى فى مناقبه : ٣٧ نقلا من معجم الطبرانى ، عنه مصباح الانوار : ٦٢ (مخطوط) .
←

الحديث الثاني عشر :

أنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عبدالله المقري الطامذي [١] باصبهان، بقراءتي عليه بها: نا أحمد بن عبدالغفّار، إملاءً:

أنا أبوسعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الحافظ :

نا أبو سعيد سالم بن بندار النسوي الأرمني على باب أبي علي الصراف :

← ومحب الدين الطبرى فى ذخائر العقبى : ٩٢ . وفى الرياض النضرة : ٢/٢١٤ من طريق أحمد بن حنبل عن فاطمة عليها السلام .

وابن أبى الحديد فى شرح النهج: ٩/١٦٨ وقال: رواه ابن حنبل فى كتاب فضائل على عليه السلام ، وفى المسند أيضاً .

والهيثمى فى مجمع الزوائد : ٩/١٣٢ عن الطبرانى .

والمتقى الهندى فى كنز العمال : ١٥/١٢٧ ح٣٧٣ (من طريق الطبرانى والبيهقى فى فضائل الصحابة وابن الجوزى) ، وفى منتخبه المطبوع بهامش مسند أحمد : ٥/٤٧ .

والقندوزى فى ينابيع المودة:١٢٧وص٢١٣، والهروى فى الاربعين حديثاً: ٦٥(مخطوط)

والبدخشى فى مفتاح النجا: ٦٠ (مخطوط) من طريق ابن الاخضر عن فاطمة عليها السلام.

و الامرتسرى فى أرجح المطالب : ٥٢٢ و ٥٠٧ و ٥١٨ من طريق أحمد والطبرانى والديلمى عن ابن عمر .

وباكثير الحضرمى فى وسيلة المآل : ١٣٢ (مخطوط)، والعينى الحنفى فى مناقب على: ٢١، والمولى على بن سلطان القارى فى مرقاة المفاتيح فى شرح مشكاة المصابيح : ١/٣٣٨.

و أورده الاربلى فى كشف الغمة : ١/٩٣ نقلا عن كتاب ابن الاخضر الجنابذى .

وأخرجه فى الصراط المستقيم : ٢/٥٠ عن معجم الطبرانى .

وفى البحار: ٣٩/٢٥٧ ضمن ح٣٢ عن مناقب ابن شهراشوب: ٣/٣ نقلا عن معجم الطبرانى.

أخرج عن بعض المصادر ـ أعلاه ـ فى احقاق الحق : ١٧/٢٥٢ ـ ٢٥٥ .

١) «الطامزى» ب ، وهو تصحيف .

وطامذة: بفتح الميم، والذال المعجمة: من قرى اصفهان .

راجع مراصد الاطلاع: ٢/٨٧٦ .

نا سليمان بن أحمد بن أبي صلاية الدمشقي الملطي : نا ظفر بن السميدع :
نا أبو زيد الأنصاري : نا عوف عن أبي عثمان النهدي قال :
قال لي سلمان الفارسي رضي‌الله عنه : أتعرف رامهرمز ؟
قلت : نعم. قال : إنّي من أهلها . قلت : ما أشدّ حبّك لعليّ عليه السلام ؟!
قال : كيف لا أحبّه وقد سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله يقول :
الناس من أشجار شتّى، وأنا وعليّ من شجرة واحدة[1] .

---

١) روى هذا الحديث بهذا اللفظ وبغيره عن مجموعة من الرواة :

١ـ برواية جابر بن عبدالله

رواه الحموينى فى فرائد السمطين: ١/٥٢ح١٧ ، الحاكم النيسابورى فى المستدرك : ٢/٢٤١ والخطيب البغدادى فى «موضح أوهام الجمع والتفريق» : ١/٤١.
والديلمى فى الفردوس: (مخطوط) والخوارزمى فى المناقب: ٨٧ .
والزرندى فى نظم درر السمطين: ٧٩ .
و أورده العلامة القرطبى فى تفسيره الجامع لاحكام القرآن : ٩/٢٨٣ ، و الحسينى الشيرازى فى‌الاربعين (مخطوط)، والمناوى فى كنوزالحقائق:٤٦وص١٦٧، والبرزنجى الشافعى فى مقاصد الطالب: ١١ .
و أخرجه نورالدين الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٩/١٠٠ عن الطبرانى، والاربلى فى كشف‌الغمة: ١/٣١٦ عن‌ابن‌مردويه، والميبدى اليزدى فى «شرح ديوان أميرالمؤمنين»: ١٨٥ (مخطوط) عن الثعلبى، والسيوطى فى‌تاريخ الخلفاء: ٦٦ من طريق الطبرانى فى الاوسط، وفى الدر المنثور : ٤/٤٤ من طريق الحاكم وابن مردويه ، وابن حجر فى الصواعق المحرقة: ١٢١ من‌طريق الطبرانى، والكشفى الترمذى فى‌المناقب المرتضوية ٥٣ عن‌بحر المناقب وفى ص ٨٨ من‌طريق الطبرانى فى‌الاوسط وابن‌حجر فى‌الصواعق و البدخشى فى مفتاح النجا : ٢٩ (مخطوط) من طريق الطبرانى فى الاوسط و الديلمى وفى ص ٤٠ عن‌المستدرك .
و القندوزى : ١٠ عن مجمع الفوائد وفى‌ص ١٧٩ من طريق الديلمى والطبرانى فى الاوسط، وفى‌ص٢٨٢من‌طريق‌الطبرانى‌فى‌الاوسط، والشافعى فى‌المناقب:٤٨من‌طريق ←

الحديث الثالث عشر :

أنا محمد بن حامد بن أبي القاسم الطويل القصّاب ، قراءة عليه باصبهان : نا أبوعبدالله الفضل بن أحمد بن محمود: نا أبوعمرو محمد بن محمد : نا يعقوب الأصمّ: نا إبراهيم بن سليمان المدائني : نا محمد بن إسماعيل: نا يحيى بن معلّى : نا قسّام الصيرفي ، عن الحسن بن عمرو [1] عن معاوية ابن ثعلبة

عن أبي ذرّ رضي الله عنه [قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ عليه السلام : من أطاعني فقد أطاع الله] [2] و من أطاعك يا علي فقد أطاعني ، ومن عصاني

←الخوارزمي في المناقب والديلمي في الفردوس، واسماعيل البرزنجي الشافعي في مقاصد الطالب: ١١ عن مجمع الزوائد .

٢ـ برواية ابن عباس

أورده المتقي الهندي في منتخب كنز العمال المطبوع بهامش مسند أحمد: ٣٢/٥ .

و أخرجه الكشفي الترمذي في المناقب المرتضوية : ٨٨ من طريق صاحب المـودات والقندوزي في ينابيع المودة : ٥٦ عن منتخب كنز العمال.

٣ـ برواية عبدالله بن مسعود

أخرجه القندوزي في ينابيع المودة : ٢٣٦ عن الفردوس .

٤ـ برواية ابن عمر

أورده شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال : ٤٦٢/١ .

٥ـ برواية ثمامة الباهلي

رواه ابن حسنويه في درر بحر المناقب: ٧٨(مخطوط)

٦ـ برواية أبي امامة

رواه العسقلاني في لسان الميزان: ٢٢٦/٢وج٤/٤٣٤ .

و أخرجه الكناني المصري في تنزيه الشريعة : ٤٠٠/١ .

أخرج عن بعض تلك المصادر في احقاق الحق: ٢٥٦/٥ .

١) «عمر» خ ل و م .
٢) سقطت من «ب» .

فقد عصى الله ، ومن عصاك فقد عصاني [١].

الحديث الرابع عشر :

نا السيد الصفي أبوتراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسني [٢] :

نا عبدالرحمان بن أحمد بن الحسين[٣] الواعظ ، إملاءاً:

نا السيد أبوإبراهيم جعفر بن محمد بن الظفر الحسيني :

نا الحاكم أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ :

نا أبوالحسن علي بن جمشاذ[٤] بن سحبويه [٥] بن نصر العدل :

نا إبراهيم بن الحسين [٦] بن ديزيل الكسائي ، بهمذان :

---

١) أورده ابن شهر اشوب في مناقبه: ٢٠٣/٣ ، عنه البحار: ٢٩/٣٨ صدرح٢ .
وبلفظ آخر في حاشية الجنة الواقية : ٥٥٢، عنه البحار: ٢٦٣/٨ .

٢) «الحسيني» ب .
ذكره المصنف وأخوه المجتبى في الفهرست : ١٦٣ رقم ٣٨٥ وص٣٨٦ قال: السيدان الاصيلان مقدم السادة أبوتراب المرتضى، وشيخ السادة أبوحرب المجتبى ابنا الداعي ابن القاسم الحسني محدثان عالمان، صالحان، شاهدتهما وقرأت عليهما، ورويا لي جميع مرويات الشيخ المفيد عبدالرحمان النيسابوري .

٣)«الحسبي» ب . وهو تصحيف ، ذكره المصنف في: ١٠٨ رقم ٢١٩ قال :
الشيخ المفيد أبو محمد عبدالرحمان بن أحمدبن الحسين النيسابوري الخزاعي ، شيخ الاصحاب بالري، حافظ، واعظ، ثقة، سافر في البلاد شرقاً وغرباً ، وسمع الاحاديث من المؤالف والمخالف،وله تصانيف ...
وقد قرأ على السيدين علم الهدى والمرتضى وأخيه الرضي، والشيخ أبي جعفر الطوسي والمشائخ سالار، وابن البراج والكراجكي رحمهم‌الله جميعاً .

٤) «حمشاذ» أ ، «جمشاد» ب .

٥) «سحبوبه» ب، «محبوبه» م .

٦) «الحسبي» ب، «الحسن» خل .

نا عبدالعزيز بن الخطّاب : نا علي بن هاشم ، عن محمد بن أبي رافع عن أبي عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر ، عن أبيه ، عن عمّار بن ياسر رضي الله عنه ، قال :

قال رسول الله ﷺ : من آمن بي وصدّقني بولاية عليّ بن أبي طالب ، رافقنا جميعاً في الجنّة ، [ف]من تولاّه فقد تولاّني، ومن تولاني فقد تولّى الله عزّوجل ومن أحبّه فقد أحبّني ، ومن أحبّني فقد أحبّ الله عزّوجل (١).

١) رواه الطوسى فى أماليه: ١/٢٥٣، وابن المغازلى فى مناقبه : ٢٢٣ح٢٧٧ وص ٢٣١ح ٢٧٨ و ٢٧٩ من ثلاثة طرق، والطبرى فى بشارة المصطفى: ١٢٠ وص ١٥٦ من طريقين وابن عساكر فى تاريخ دمشق: ٢/٩٢ ، والكنجى الشافعى فى كفاية الطالب : ٧٤ (عنه كشف الغمة : ١/١٠٨) ، وابن حسنويه فى درر بحر المناقب : ٥٩ (مخطوط) والمتقى الهندى فى كنز العمال : ١٢/٢٠٩ ح ١١٩٣ من طريق الطبرانى وابن عساكر وفى منتخبه (المطبوع بهامش مسند أحمد: ٥/٣٢) والحموينى فى فرائد السمطين: ١/٢٩١ ح٢٢٩ والهيثمى فى مجمع الزوائد: ٩/١٠٨ وقال: رواه الطبرانى باسنادين والبدخشى فى مفتاح النجا: ٦٠ (مخطوط) من طريق الطبرانى فى الكبير وابن عساكر ثم قال: وفى رواية الطبرانى لفظه «اللهم من آمن بى وصدقنى فليتول على بن أبى طالب فان ولايته ولايتى و ولايتى ولاية الله»، والقندوزى فى ينابيع المودة : ٢٣٧ ، وابن بكار القرشى الزبيرى فى الاخبار الموفقيات: ٣١٢ من أربعة طرق .جميعاً بالاسانيد عن عماربن ياسر بلفظ «أوصى من آمن بى وصدقنى بولاية على بن أبى طالب، فمن تولاه . . . الحديث» .
ورواه الخزاعى فى أربعينه ح ٣٧ عن عمار بلفظ «أول من آمن بى وصدقنى على بن أبى طالب، فمن تولاه ... »
وأخرجه فى البحار: ٣٨/٣١ح٨وج٣٩/٢٨٠ح٦١ عن بشارة المصطفى أخرج عن بعض المصادر أعلاه فى احقاق الحق: ٦/٤٣٤-٤٣٦ وج ١٧/٨-١١ .

الحديث الخامس عشر :

أنا أبو حفص [1] عمر بن أحمد بن منصور الصفّار النيسابوري ، قدم علينا الري قراءة عليه :

أنا أبوبكر أحمد بن علي بن عبدالله بن خلف

وأبونصر عبدالله بن الحسن بن هارون الورّاق

وإسماعيل بن عبدالله القلانسي قالوا :

أنا أبوسعيد محمد بن موسى الصيرفي ، إجازة لأحمد بن خلف :

نا محمدبن عبدالله الصفار : نا أحمدبن عبّاد الواسطي : نا مخوّل يعني : ابن إبرهيم :

نا عبد الجبّار بن العبّاس : نا عمّار [2] الدهني ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه قال :

ناجى رسول الله ﷺ عليّاً يوم الطائف ، فأطال نجواه ، فقال أحد الرجلين للاخر :

---

١) «جعفر» ب. ترجم له في طبقات الشافعية : ٢/١٤٢ رقم ٧٤١ (ط بغداد) قال :
أبو عصام الدين ، عمر بن أحمد بن منصور بن أبي بكر بن محمد النيسابوري المعروف بابن الصفار ، كان اماماً بارعاً ، مبرزاً ، جامعاً لانواع العلوم الشرعية ، مكثراً من الحديث حسن السيرة ...
ولد في ذي القعدة سنة ٤٧٧ ، وتوفي بنيسابور يوم الاضحى سنة ٥٥٣ .
ذكره أبوسعد بن السمعاني في مشيخته ، وابن النجار ، والتفليسي ، والذهبي في العبر.

٢) «عماد» خ ل .
قال الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٦/١٣٨ رقم ٤٨ : الامام المحدث أبومعاوية ، عمار بن معاوية بن أسلم البجلي ، ثم الدهني ، الكوفي ...
وثقه أحمد بن حنبل وجماعة .
و قال في ميزان الاعتدال : ٣/١٧٠ : و ثقه أحمد و ابن معين ، و أبو حاتم والناس توفي سنة ١٣٣ .
وذكره العسقلاني في تقريب التهذيب : ٢/٤٨ وقال : ... صدوق يتشيع .

لقد أطال نجواه [في] (١) ابن عمّه، فبلغ ذلك النبيّ ﷺ، فقال: ما أنا ناجيته ولكنّ الله ناجاه (٢).

---

١) ليس في «ب» و«م».

٢) رواه بهذا اللفظ وبغيره: الترمذي في صحيحه: ٦٣٩/٥ ح ٣٧٢٦، و الطبراني في المعجم الكبير: ٩٢ (مخطوط).
وابن المغازلي في المناقب: ٢٤ ـ ١٢٦ ح ١٦٢ ـ ١٦٦ بخمسة طرق.
والشافعي في المناقب: ١٦٤.
والخزاعي في أربعينه ح٢٦، والحسكاني في شواهد التنزيل: ٢٣٠/٢ من عدة طرق.
والخوارزمي في المناقب: ٨٢.
وأورده الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٤٠٢/٧، والسمعاني في الرسالة القوامية وابن الاثير في النهاية: ٢٥/٥، و ابن الجوزي في تذكرة الخواص: ٤٢، و ابن أبي الحديد في شرح النهج: ١٦٧/٢ وج ١٧٣/٩، و ابن الاثير في اسد الغابة: ٢٧/٤ وابن حسنويه في درر بحر المناقب: ٤٧ (مخطوط)، ومحب الدين الطبرى في الرياض النضرة: ٢٣٧/٢ و في ذخائر العقبى: ١٠٩، و ابن كثير في البداية والنهاية: ٣٥٦ والتبريزى في مشكاة المصابيح: ٥٦٤، والميبدى اليزدى في شرح ديوان أمير المؤمنين: ١٨٧ (مخطوط)، والبدخشي في مفتاح النجا: ٤٧ (مخطوط)، وابن درويش البيروني في أسنى المطالب، والزبيدى في تاج العروس: ٣٥٨/١٠، و القندوزى في ينابيع المودة: ٥٨.
والدهلوى في تجهيز الجيش: ٣٧٤، والورديفى في سعد الشموس والاقمار: ٢١٠ رواه من طريق الترمذى والنسائي والطبراني عن أبي هريرة، والاربلى في كشف الغمة: ٢٩٢/١، وابن بطريق في العمدة: ١٨٩، والشيباني في تيسير الوصول: ١٠٦/١.
والنابلسي في ذخائر المواريث: ١٥٥/١ والعاقولي في الرصف، لما روى عن النبي من الفضل والوصف: ٣٦٩.
و باكثير الحضرمي في وسيلة المآل: ١٢٩ (مخطوط) والمتقى الهندى في كنز العمال: ٢٢١/١٢ ح١٢٨٩ المطبوع بهامش مسند أحمد: ٣٥/٥، والهمداني في مودة القربى: ٨٦ والشيباني في المختار من مناقب الاخيار: ٣ (مخطوط)، ومحمد بن محمد بن سليمان في ←

الحديث السادس عشر :

أنا أبو محمد سهل بن عبد الرحمان بن محمد السرّاج النيسابوري الزاهد قراءة عليه، قدم علينا الري : نا أبو علي إسماعيل بن عبدالله الخشّاب : نا محمدبن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي: نا محمد بن عبدالله الصفّار: نا محمد بن موسى ببغداد: نا عمر بن عبد الوهّاب الرياحي : نا المعبس [1] بن سليمان قال : سمعت أبي يحدّث، عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش[2] عن عمران[3] بن الحصين رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ :

← جمع الفوائد : ٢١٢/٢، و العينى الحيدرابادى فى مناقب على : ٣٤ وص٤٨ رواه من طريق النسائي والترمذى .

وأخرجه فى البحار : ١٥٦/٣٩ ح١٨ عن كشف الغمة ، وعن الطرائف : ٨٠/١ ح١١٢ (نقلا عن ابن المغازلى) وح١٩ من البحار المذكور ـ عن العمدة لابن بطريق .

وأخرجه عن بعض المصادر ـأعلاهـ فى احقاق الحق : ٥٢٥/٦٠ ـ ٥٣٠ وج١٤ /٢١٢ ـ ٢١٥ وج ١٧ /٥٣ ـ ٥٥ .

١) «المعسن» خ ل أ ، «المعس» ب، «العنس» خ .والظاهر أنها تصحيف المعتمر .

فقد ذكر الذهبى فى سير أعلام النبلاء: ٤٧٧/٨ رقم ١٢٣، فى ترجمة المعتمر بن سليمان أنه يروى عن أبيه سليمان وعن منصور بن المعتمر .

وذكر فى ج ٤٠٢/٥ رقم١٨١ فى ترجمة منصور بن المعتمر، حدث عنه خلق كثير منهم: سليمان التيمى ومعتمر بن سليمان، وهو ابنه .

راجع فى ترجمتهم: طبقات ابن سعد : ٣٣٧/٦ وج ٢٩٠/٧ ، حلية الاولياء : ٤٠/٥ وتهذيب الاسماء واللغات: ١١٤/٢ وص١١٥ .

٢) «خراشن» أ .

قال العسقلانى فى تقريب التهذيب: ٢٤٣/٢ رقم ٢٨ : ربعى بن حراش: بكسر المهملة وآخره معجمة، أبو مريم العبسى الكوفى، ثقة، عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة ١٠٠ وقيل غير ذلك .

٣) «عمر» أ .

وهو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف، أبو نجيد الخزاعي، صاحب رسول الله صلي الله ←

لاعطينّ الراية غداً رجلا يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، أدعوا لي علياً قال : فدعي عليّ وهو أرمد، فبصق في عينه فبرأ [١] فدفعها إليه ففتح الله على يديه [٢].

الحديث السابع عشر :

أنا أبو سعد [٣] محمد بن الهيثم بن محمد، بقراءتي عليه باصبهان في داره :
أنا أبو الحسين أحمد[٤] بن عبد الرحمان الزكواني :
نا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ :
نا أحمد بن محمد بن سليمان المالكي: نا محمد بن إبراهيم بن مهدي السيرافي :
نا الحسن بن كثير عن [٥] يحيى بن أبي كثير اليمامي [٦] : نا عبّاد بن صهيب :

← عليه وآله، أسلم عام خيبر وغزا عدة غزوات، وولى قضاء البصرة حيث بعثه عمر ليفقه أهلها كان فاضلا، توفى بالبصرة سنة ٥٢ .
راجع سير أعلام النبلاء : ٥٠٨/٢ رقم ١٠٥ ، الاصابة : ٢٦/٣ ، وتقريب التهذيب : ٨٢/٢ .

١) «فبرأت» ب .
٢) للحديث ــ بهذا اللفظ وبغيره ــ مصادر كثيرة، أخرجها فى احقاق الحق: ٣٦٨/٥-٤٦٧ (الباب الثامن) بطرق وأسانيد متعددة عن عدد كبير من الصحابة، فراجع .
٣) «سعيد» خل . ورد ذكره فى مقدمة فهرست المصنف : ٣٩ فى باب تعداد مشائخه .
٤) «الحسين بن أحمد» أ . تقدم ذكره فى الحديث: ٦، ويأتى فى الحديث : ٢٤ .
٥) «أ،ب» بن . وسقطت من «م» .
٦) الاصل: الهمامى . أثبتنا هاتين الفقرتين كما فى كتب التراجم وكما سيأتى فى الحديث : ١٨ فى رواية هشام الدستوائى، عن يحيى بن أبى كثير .
قال الذهبى فى ميزان الاعتدال : ٥١٩/١ : الحسن بن كثير : حدث عن يحيى .. . انتهى وفى ج ٤٠٢/٤ قال : يحيى بن أبى كثير اليمامى، أحد الاعلام الاثبات ...
وفى سير أعلام النبلاء : ٢٧/٦ رقم ٩ فى ترجمة يحيى قال : روى عنه جماعة منهم : هشام بن أبى عبدالله .

نا منصور بن دينار، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي موسى الأشعري ، قال :
أشهد أنّ الحقّ مع عليّ، ولكن مالت الدنيا بأهلها .
ولقد سمعت النبيّ ﷺ يقول :
ياعليّ أنت مع الحق والحق بعدي معك، لايحبّك إلامؤمن، ولايبغضك إلامنافق
وإنّا لنحبّه، ولكن الدنيا تغرّ بأهلها [١] .

الحديث الثامن عشر :
أنا السيد أبو حرب المجتبى بن الداعي بن القاسم الحسني [٢] رحمه الله :
نا أبومحمد عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الحافظ :
أنا أبو محمد الحسين بن محمد بن أبي ذهابة باطرابلس :
نا علي بن الحسين بن محمد بن مندة :
نا أبو سهل محمود بن عمر بن محمود العكبري : نا محمد بن عمر :
نا يوسف بن يعقوب : نا مسلم بن إبراهيم : نا هشام الدستوائي [٣]:
نا يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :
إنّ الله تعالى خلق في السماء الرابعة أربعمائة ألف ملك .
وفي السماء الخامسة ثلاثمائة ألف ملك .

---

١) أورده في كشف الغمة: ١٤٧/١ مرسلا عن أبي موسى الاشعري، عنه البحار: ٣٨ / ٣٤-٣٥.
وللحديث ـ بهذا اللفظ أو بغيره ـ مصادر كثيرة أخرجها في احقاق الحق: ٥ /٦٢٣-٦٣٨
(الباب الرابع والعشرين) بطرق وأسانيد كثيرة عن عدد كبير من الصحابة ، فراجع .
٢) تقدمت ترجمته وأخيه المرتضى ، ومن رويا عنه في الحديث : ١٤ .
٣) هشام بن أبي عبدالله ، أبوبكر الدستوائي، واسم أبي عبدالله: سنبر .
ثقة ، ثبت ... راجع تقريب التهذيب : ٢ /٣١٩ .

وخلق في السماء السادسة مائتي ألف ملك .

وخلق في السماء السابعةملكاً رأسه‌تحت‌العرش‌ورجلاه تحت‌الثرى، وملائكة أخر ليس لهم‌طعام ولاشراب إلاالصلاة على رسول‌الله، وعلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، والاستغفار لمحبّيه وشيعته ومواليه[١] .

الحديث التاسع عشر :

أنا أبو زرعة عبدالكريم بن إسحاق بن سهلويه ، بقراءتي عليه :

أنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن الحسن بن عليك :

أنا أبوسعد أحمد بن محمد بن‌حفص الماليني الحافظ .

أخبرنا أبوالحسن أحمد بن علي بن أحمد الرفاء :[٢]

نا أبوعروبة الحسين بن محمد بن مودود : نا المسيّب بن واضح :

نا نقبة‌بن الوليد ،عن ثور بن‌يزيد، عن‌خالدبن معدان، عن معاذ بن‌جبل ،قال: سمعت رسول‌الله ﷺ يقول :

حبّ عليّ بن أبـي طالب حسنة لا [٣] تضـرّ معها سيّئة

---

١) رواه ابن شاذان فى المنقبة : ٨٨ من المائة منقبة ، عنه البحار : ٣٤٩/٢٦ ح ٢٢ وغاية المرام : ١٩ ح٢١ وص ٥٨٧ ح٨٩ .

٢) «أبوالحسن أحمد بن على بن محمد بن أحمد الرفاء» أ ، ب .

ولم نجده بهذا الشكل : ولعله هوالذى ترجم له النجاشى المتوفى سنة ٤٥٠ فى رجاله: ٦٨ باسم : أحمد بن عبدالرفا .

والراوى فى‌السند أعلاه عن أبى عروبة المتوفى سنة ٣١٨ .

والراوى عنه أبوسعد الماليني المتوفى سنة ٤٠٩ .

ترجم للاخيرين فى سير أعلام النبلاء : ٥١٠/١٤ وج ٣٠١/١٧ .

٣) «ما» أ .

وبغضه سيّئة لاتنفع معها حسنة[١] .

الحديث العشرون :

أنا أبوالفضل جعفر بن إسحاق بن الحسن بن أبي طالب بن حربويه المعلّم بقراءتي عليه :

أنا الشيخ أبومحمد عبدالرحمان بن أحمد بن الحسين الواعظ ، إملاءاً :

أنا أبوالعبّاس أحمدبن محمدبن عمرالفقيه، بقراءتي عليه :

أنا أبوالمفضّل [٢] محمدبن عبدالله بن المطّلب الحافظ :

---

١) رواه ابن شيرويه الديلمى فى فردوس الاخبار (مخطوط) ، عنه كشف الغمة: ٩٣/١ وص ١٣٧ ، وارشاد القلوب : ٢٣٤، والبحار : ٣٠٤/٣٩ ضمن ح ١١٨ والخوارزمى فى المناقب : ٣٤ بالاسناد الى أنس ، عنه مصباح الانوار : ١٢٧ (مخطوط) ، و مناهج الفاضلين : ٣٧٧ (مخطوط) ، وينابيع المودة : ٩١ .

وأورده الصفورى فى المحاسن المجتمعة: ١٦٠ (مخطوط) وفى نزهة المجالس: ٢٠٧/٢ وفيه : «معصية» بدل «سيئة» .

و محمد صالح الترمذى فى المناقب المرتضوية : ٩٢ ، و المناوى فى كنوز الحقائق (ذكر الفقرة الاولى من الحديث فى ص٦٧ والفقرة الثانية فى ص٥٧) .

والبدخشى فى مفتاح النجا: ٦١ (مخطوط)، والسيد على بن شهاب الدين الحسينى الشافعى فى مودة القربى: ٦٤، والامرتسرى فى أرجح المطالب: ٥١٢ وص ٥١٩ جميعاً بالاسانيد عن معاذ.

و أخرجه القندوزى فى ينابيع المودة : ١٨٠ نقلا من الكنوز وفى ص ٢٣٩ ، وص ٢٥٢ عن الفردوس .

والعينى الحيدرابادى فى مناقب على : ٣٣ من طريق الديلمى عن معاذ ، و الخطيب عن أنس ، وابن حسنويه فى درر بحر المناقب : ٧ (مخطوط) عن ابن عباس .

أخرجه عن بعض المصادر أعلاه فى احقاق الحق : ٢٥٧/٧ وج ٢٣٣/١٧ .

٢) « الفضل » ب، خ ل.

هومحمدبن عبدالله بن محمدبن عبيدالله بن البهلول بن همام بن المطلب الشيبانى أبوالمفضل أصله كوفى، كثير الرواية، حسن الحفظ، سافر فى طلب الحديث ، له كتب كثيرة ـــ

أناأبو علي محمد بن همام بن سهيل، لفظاً: نا الحسن بن أحمد أبو[١] علي المالكي: نا هارون بن مسلم : نا عبدالله بن عمرو بن الأشعث ، عن الربيع بن الصبيح عن الحسن البصري، قال : دخلت على الحجّاج فقال :

ما تقول ياحسن في أبي تراب عليّ بن أبي طالب ؟

قال: قلت له : في أيّ حالاته ؟

قال : أمن أهل الجنّة؟ أم من أهل النار ؟

قال : قلت : ما دخلت الجنّة فأعرف أهلها ولا دخلت النار فأعرف أهلها و إنّي لأرجو أن يكون من أهل الجنّة ، لأنّه أوّل الناس بالله و رسوله إيماناً وأبو الحسن والحسين، وزوج فاطمة، وبلاؤه في الأسلام مع رسول الله ﷺ ونصره لرسول الله ، وما أنزل الله تعالى فيه من الآي بيّن .

قال : [و يحك] [٢] إنّه قتل المسلمين يوم الجمل و يوم صفّين وقد قال الله تعالى :

← تجد ترجمته فى رجال النجاشى: ٣٠٩، رجال الشيخ الطوسى: ٥١١ رقم ١١٠، وفهرسته: ١٤٠ رقم ٦٠٠، وص ١٤١ رقم ٦٠٢ فى ترجمة محمد بن همام، وفيه رواية أبى المفضل عنه ، ورجال السيد الخوئى: ١٦/ ٢٧٢ .

١) «بن» خ ل .

الحسن بن أحمد المالكى من مشايخ ابن بابويه، ذكره الصدوق فى مشيخته فى طريقه الى ابراهيم بن أبى محمود . روى عنه فى الامالى: ٤٦٢ ح ٥ .

و روى الصدوق عن أبى على ، عنه فى الحجة على الذاهب لفخار بن معد : ٨٣ « وفيه «الحسين» بدل «الحسن ».

وعده الشيخ الطوسى فى رحاله: ٤٣٠ رقم ٣ من أصحاب الامام الحسن العسكرى عليه السلام وترجم له الخطيب البغدادى فى تاريخه : ٢٧٦/٧ باسم الحسين بن أحمد بن سعيد بن أنس بن عثمان، أبو على المؤذن، يعرف بالمالكى المتولد سنة ٢٩٢ والمتوفى سنة ٣٨٣. راجع بشأنه أعلام القرن الرابع: ٨٣ وص ١٠٦، ورجال السيد الخوئى: ٤/ ٢٩٣ .

٢) من «أ» .

﴿ومن يقتل مؤمناً متعمّداً فجزاؤه جهنّم خالداً فيها﴾ (١)

ثمّ قال : هو من أهل النار .

وكان أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ جالساً فقام أنس مغضباً، فقال :

يا حجّاج ألجأتني و أغضبتني ، أشهد أنّي قائم على رأس رسول الله ﷺ و قد مكث ثلاثة أيّام لم يطعم إذ أتاه جبرئيل عليه السلام بطير من الجنّة على خبزة بيضاء فخرج منها الدخان ، فقال :

يا محمد ربّك يقرئك السلام، و هذه تحفة من الله تعالى لحال جوعك، فكلها. فنظر إليها رسول الله ﷺ ، ثمّ رفع رأسه ، فقال :

اللهمّ آتني بأحبّ خلقك إليك يأكل من هذا الطائر . إذ أقبل عليّ بن أبي طالب، فضرب الباب، فخرجت إليه ، فقال لي: استأذن لي على رسول الله ﷺ.

فقلت: إنّ رسول الله مشغول عنك .

فجاء ثانياً و رسول الله يدعو و يقول : اللهم آتني بأحبّ خلقك إليك . فقلت : رسول الله مشغول عنك .

فجاء ثالثاً ورفع صوته ، فقال : جئت ثلاث مرّات وأنت تقول رسول الله مشغول عنك ولا تأذن لي .

فسمع رسول الله ﷺ صوته ، فقال : يا أنس من هذا ؟ فقلت : هذا عليّ.

فقال : أدخله . فلمّا دخل نظر إليه رسول الله ﷺ ، فقال :

[اللهمّ] (٢) وإليّ . حتّى قالها ثلاثاً

ثمّ قال: يا عليّ أين كنت؟ فانّي قد دعوت ربّي ثلاثاً أن يأتيني بأحبّ خلقه إليه يأكل معي من هذا الطائر .

قال : قد جئت يا رسول الله ثلاث مرّات فحجبني أنس .

---

١) سورة النساء : ٩٣ .

٢) من «أ» .

قال : يا أنس لم حجبت علياً ؟ قال : لم أحجبه لهوان علي، ولكنّي أحببت أن يكون رجلا من الأنصار فأذهب بصوتها وشرفها إلى يوم القيامة .

فقال لي رسول الله ﷺ : ما أنت بأوّل رجل أحبّ قومه .

فقال له الحجّاج : أنت رجل قد خرفت وذهب عقلك ولئن[١] ضربتك على ما سبق منك قال الناس ضرب خادم رسول الله، ولكن أخرج عنّي، وإيّاك أن تحدّث بهذا الحديث من [بعد] [٢] يومك هذا .

فقال أنس : والله لاحدّثنّ مادمت حيّاً، وما كتمته ، فانّي قد شهدت ورأيته .

فقال الحجّاج : أخرجوه عنّي، فانّه [شيخ] [٣] قد خرف [٤] .

الحديث الحادي والعشرون :

أنا أبو عبدالله محمد بن حمويه بن محمد الجويني الصوفي، فيما كتب إليّ :

وأنا أبوعبدالرحمان أحمد بن عبدالصمد بن حمويه بن أخيه ، بقراءتي عليه قدم علينا الري :

أنا أبوالعباس محمد بن محمد بن علي الحرمي :

نا أبوبكر محمد بن أحمد بن عبدالوهاب الحديثي [٥]:

---

١) «وان» ب ، خل ، م. ٢و٣) من «ب» .

٤) للحديث مصادر عديدة أخرجها في البحار: ٣٤٨/٣٨-٣٦٠، واحقاق الحق: ٣١٨/٥-٣٦٨ و ج ١٦٩/١٦ ــ ٢١٩ بأسانيد وطرق كثيرة و بألفاظ مختلفة عن عدد كبير من الصحابة، فراجع .

٥) «الحديثى» أ،ب «الحدينى» خل .

قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء: ٢٤٥/١٧ رقم ١٥١ :

الامام الحافظ المجود ، أبوبكر ، محمد بن أحمد بن عبدالوهاب الاسفراييني الحديثى الرحال . . .

قال أبو مسعود البجلى: سمعت أباعبدالله الحاكم يقول: أشهد على أبى بكر الاسفراييني أنه يحفظ من حديث مالك وشعبة و مسعر و الثورى أكثر من عشرين ألف حديث . . .

توفى سنة ٤٠٦ .

أنا أبو بكر محمد بن عبدالملك بن محمد الاسترابادي :
نا علي بن إبراهيم بن محمد بن العلوي :
نا جعفر بن عبدالله : نا يحيى، يعني ابن هاشم، عن العباس أبي الفضل الأنصاري عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن أبي أمامة الباهلي قال :
قال رسول الله ﷺ لعليّ بن أبي طالب :
أبشر يا عليّ فقد سألت ربّي فيك أربع خصال فأعطاني ثلاثاً ، ومنعني واحدة .
فقال حذيفة بن اليمان: وما الثلاث ؟ وما الواحدة ؟
فقال : سألت ربّي أن يعاونني بعليّ على مفتاح الجنّة فأعطاني .
و سألته أن يبرىء ذمّتي، و ينجز عدّتي من بعدي فأعطاني .
و سألته أن تجتمع عليه أمّتي من بعدي ، فأبى عليّ ربّي ، فقال : يا محمد وهو بهم مبتلى، وهم به مبتلون مع أنّي لا أنقّصه ممّا ادّخرت له عندي شيئاً .

الحديث الثاني والعشرون :

نا علي بن الحسين[١] بن علي: نا عبدالرحمان [بن][٢] أحمد: نا محمد بن أحمد: نا أبو القاسم جعفر بن عبدالله بن يعقوب : نا عبدالله [بن محمد][٣] بن عبد الكريم :

---

١) «الحسن» أ، خل، م .
ترجم له المصنف فى فهرسته : ١١٣ رقم ٢٣٤ قال : الفقيه الدين ، أبو الحسن على بن الحسين بن على الحاستى صالح ، حافظ ، ثقة ، رأى الشيخ أبا على بن الشيخ أبى جعفر والشيخ الجد شمس الاسلام حسكا بن بابويه، وقرأ عليهما تصانيف الشيخ أبى جعفر رحمهم الله .
٢) سقطت من «م» .وهو الشيخ المفيد أبو محمد عبدالرحمان بن أحمد بن الحسين النيسابورى الخزاعى ، تقدمت ترجمته فى الحديث : ١٤ .
٣) ليس فى «ب» .
قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء : ٢٣٣/١٥ رقم ٩٠ : الامام المحدث ، الثقة ، أبو القاسم ، عبدالله بن محمد بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ الرازى ، المخزومى مولاهم .←

نا عمّي أبوزرعة : نا الحسن بن عبدالرحمان : نا عمرو بن جميع [١] البصري :

نا ابن أبي ليلى ، عن عيسى بن عبدالرحمان ، عن أبيه، عن أبي ليلى الأنصاري رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : **الصديقون ثلاثة :**

حبيب النجّار ، مؤمن آل يس «قال يا قوم اتّبعوا المرسلين اتّبعوا من لا يسألكم أجراً وهم مهتدون» [٢] .

وحزقيل [٣] مؤمن آل فرعون ، قال «أتقتلون رجلا أن يقول ربّي الله» [٤] .

والثالث علي بن أبي طالب ، وهو أفضلهم [٥] .

← حدث عن عمه أبي زرعة الحافظ ... قال أبونعيم : كان ثقة ، صاحب اصول ، وتوفى عندنا باصبهان سنة ٣٢٠ . راجع أخبار اصفهان : ٢/ ٧٦ ـ ٧٧ .

وأبوزرعة الرازى هو: عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ، امام، حافظ ، ثقة، مشهور. ترجم له في تقريب التهذيب : ١/ ٥٣٦ رقم ١٤٧٩، وفي سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٦٥.

١) «جهع» أ ، «جميلع» خ ل .

هو عمرو بن جميع ، يكنى بـ أبي المنذر ، وقيل :كنيته أبوعثمان، كوفي، وكان على قضاء حلوان . راجع ميزان الاعتدال : ٣/ ٢٥١ .

٢) سورة يس : ٢٠ .

٣) «حربيل» أ ، «حزبيل» ب ، خل ، م .

٤) سورة غافر : ٢٨ .

٥) روى مثله فرات في تفسيره: ١٣٠ باسناده من طريقين عن أبي ليلى، والصدوق في أماليه : ٣٨٥ ح١٨ باسناده عن عبدالرحمان بن أبي ليلى ، رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وفي الخصال: ١/ ١٨٤ ح٢٥٤ باسناده عن محمد بن أبي ليلى، عن الرسول صلى الله عليه وآله. وأخرجه في البحار : ٣٥/ ٤١٤ ح١٣ عن الخصال ، وفي ج ٣٨/ ٢١٢ ح١٤ عن أمالي الصدوق ، و كشف الغمة : ١/ ٨٩ ، و تفسير فرات ، و ج ٦٧/ ٢٠٥ عن تفسير الثعلبي (مخطوط) ، وفي ج ٩٢/ ٢٩٦ عن الدر المنثور : ٥/ ٢٦٢ .

وللحديث ـ بهذا اللفظ، أو بغيره ـ مصادر عديدة أخرجها في احقاق الحق : ٥/ ٥٩٧ ـ ٦٠٥ بأسانيد وطرق كثيرة عن أبي ليلى وابن عباس وجابر، وداود بن بلال، وأبي أيوب الانصاري ، فراجع .

الحديث الثالث والعشرون :

أنا أبو علي الحسن بن علي بن أبي طالب الفرزادي، هموسة :

أنا السيد أبو الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسيني الحافظ، إملاءاً :

أنا أبو نصر أحمد بن مروان بن عبد الوهاب المقري، المعروف بالخبّاز بقراءتي عليه :

نا إبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله الطبري المقري العدل، قراءة عليه، وأنا أسمع :

نا القاضي أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني :

نا إسحاق بن محمد بن أبان النخعي: نا يحيى بن عبد الحميد الحماني [1] :

نا شريك بن عبدالله النخعي القاضي، قال : كنّا عند الأعمش في مرضه [2] الذي مات فيه، فدخل عليه أبو حنيفة وابن أبي ليلى فالتفت أبو حنيفه وكان أكبرهم وقال له :

يا أبا محمد إتّق الله فانّك في أول يوم من أيّام الآخرة، وآخر يوم من أيّام الدنيا ، و قد كنت تحدّث في عليّ بن أبي طالب بأحاديث لو أمسكت عنها لكان خيراً لك . قال : فقال الأعمش : لمثلي يقال هذا؟ أسندوني أسندوني

حدّثني أبو المتوكّل الناجي [3] عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ :

---

١) «ب ، خل ، م» الحمامى . ٢) «ب» المرض .

٣) «خ ل ، م» التاجر.

أبو المتوكل الناجى، اسمه على بن داود، وقيل: ابن دؤاد، بضم الدال، بعدها واو بهمزة البصرى، مشهور بكنيته، ثقة، توفى سنة ١٠٢،وقيل: ١٠٨ .

راجع سير أعلام النبلاء: ٨/٥ رقم ٤ ، تقريب التهذيب : ٣٦/٢ رقم ٣٣٨ ، وطبقات ابن سعد: ٢٢٥/٧ .

إذا كان يوم القيامة ، قال الله عزّوجل لي ولعلي بن أبي طالب :
أدخلا النار من أبغضكما، وأدخلا الجنّة من أحبّكما ، و ذلك قوله تعالى: «ألقيا في جهنّم كلّ كفّار عنيد» . [١]

قال : فقام أبو حنيفة وقال : قوموا ، لايجيء بما هو أطمّ [٢] من هذا .

قال: فوالله ماجزنا بابه حتى مات الأعمش، رحمةالله عليه [٣] .

الحديث الرابع والعشرون :

أنا السيد أبوعليّ شرف[شاه] [٤] بن عبدالمطلب بن جعفر الحسيني الأفطسي الاصبهاني بها :

أنا جدّي من قبل أمّي أبوالحسين أحمدبن عبدالرحمان بن محمدالزكواني :
نا أبوبكر أحمدبن موسى بن مردويه الحافظ: نا محمدبن أحمدبن عبدالله الطبري:
نا علي بن دينار : نا زيد بن إسماعيل: نا معاوية بن هشام :
نا أبوالعلاء خالد بن طهمان، عن نافع، عن معقل بن يسار، قال :
بينا أنا أوضّيء النبي صلى الله عليه وآله ، فقال عليه وآله السلام : أريد أن أعود فاطمة فقام

---

١) سورة ق : ٤٤ . ٢) طم الشيء: اذا عظم، وطم الماء: اذا كثر .

٣) عنه البرهان: ٤/٢٢٥ ح ١١، وفي ح١٢ عن أربعين الخزاعي ح١٤ مثله ورواه الطوسي في أماليه: ٢/٢٤١ باسناده عن شريك باختلاف يسير، عنه البحار: ٣٩/١٩٦ح٧ وج٤٧ /٤١٢ ح ٢١٩، والطبري في بشارة المصطفى : ٥٩ باسناده عن شريك عنه البحار : ٤٧ /٣٥٧ ح ٦٥ باختلاف، و أورده ابن شهر اشوب في مناقبه : ٢/١٥٨ عنه البحار: ٣٩/٢٠٣ مثله .

٤) ليس في الاصل. وفي «خل،م» الافطيني بدل «الافطسي» .
قال عنه المصنف في الفهرست: ٩٥ رقم ١٩٣: السيد أبو علي شرف شاه بن عبدالمطلب ابن جعفر الحسيني الافطسي الاصبهاني عالم، فاضل، نسابة .

و توكّأ عليّ فلمّا دخل عليهـا ، قال لها : كيف أنت يا بنيّة ؟ قالت : طال سقمي واشتدّت فاقتي. فقال : أما ترضين أن زوّجتك أقدم أمتي سلماً وأحكمهم علماً ؟![1]

الحديث الخامس والعشرون :

أنا أبوشكر محمد بن حمد[2] بن عبدالله المستوفي الاصبهاني ، بقراءتي عليه في داره : أنا أبوعمرو عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق بن مندة :

نا إبراهيم بن عبدالله بن خرشيذ، قوله : « حيلولة » :

وأنا محمد بن الهيثم بن محمد بقراءتي عليه :

أنا أبومنصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه :

نا إبراهيم بن عبدالله بن خرشيذ، قوله : نا أبوالعبّاس أحمدبن محمدبن سعيد ابن عقدة الحافظ ، نا محمد بن عبيد والحسن بن علي بن بزيع قالا :

نا محمدبن عمرانبن أبي ليلي : نا شعيببن راشد،عن الأعمش،عن أبيوائل عن حذيفة بن اليمان رضيالله عنه ، قال : قال رسولالله ﷺ :

عليّ طاعته طاعتي ، و معصيته معصيتي [3] .

---

١) للحديث بهذا اللفظ وغيره . . . مصادر عديدة أخرجها فى احقاق الحق : ٤/ ١٥٠- ١٥٦ وج ١٥/ ٣٢٣-٣٤٠ بطرق وأسانيد كثيرة عنعدد منالصحابة، فراجع .

٢) «أحمد» أ . ورد ذكره فى مقدمة فهرستالمصنف: ٣٦ فىباب تعداد مشائخه، وترجمله فىكتاب التحبير: ٢/ ١٢٢ .

٣) رواه الحموينى فى فرائد السمطين : ١/ ١٧٩ ح ١٤٢ باسناده عن حذيفة ، عنه ينابيع الموده: ٨٢ وغاية المرام: ٢٠٦ ح٥ وص ٥٤٠ ح١٣ .

وأخرجه فى احقاق الحق: ٦/ ٤٢١ عن الفرائد والينابيع .

الحديث السادس والعشرون :

أنا الشيخ أبو سعد[١] عبدالرحمان بن عبدالله بن عبدالرحمان بن محمد الحصيري[٢] البصير، بقراءتي عليه: أنا أبو علي الحسن بن أحمد الحدّاد[٣] .

نا أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ : نا سليمان بن أحمد :

نا هارون بن سليمان البصري: نا سفيان بن بشر الكوفي: نا عبدالرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد [٤] عن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن أبيه رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ :

---

١) «سعيد» ب . ٢) «الخضرى» أ . تقدمت ترجمته في الحديث : ٥ .

٣) «الخلاد» أ، «الحلاد» ب، «الجلاد» خل، وكلهما تصحيف .

قال عنه الذهبي في سيرأعلام النبلاء : ٣٠٣/١٩ رقم ١٩٣ : الشيخ الامام ، المقرىء المجود ، المحدث ، المعمر ، مسند العصر ، أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن مهرة الاصبهاني الحداد ، شيخ اصبهان في القراءات والحديث جميعاً .

ولد في شعبان سنة ٤١٩، وسمع في سنة ٢٤ ، و بعدها سمع أبابكر محمد بن علي بن مصعب التاجر، وأبانعيم الحافظ (أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ) .

قال السمعاني :كان عالماً، ثقة ، صدوقاً، من أهل العلم والقرآن والدين ...

توفي مسند الدنيا أبوعلي الحداد في ١٦ من ذي الحجة سنة ٥١٥ ، و قد قارب المائة ودفن عندالقاضي أبي أحمد العسال باصبهان .

وراجع ج ٤٥٨/١٧ رقم ٣٠٥ في ترجمة أبي نعيم الحافظ، وفيه رواية أبي علي الحداد عنه.

٤) «الخيرزاد» أ. والظاهر أنه هوالذي ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال: ٤٢٥/٤ رقم ٩٦٩٥ وعده أحد علماء الكوفة المشاهير المتوفى سنة ١٣٦، لانه مقارب لطبقته في الحديث. وأورد أسانيد فيها رواية عبدالرحمان «بدل رحيم» بن سليمان الرازي ، وروايته عن مجاهد الذي اختلف في سنة وفاته من ١٠٢ ــ ١٠٤ .

راجع بشأن مجاهد سير أعلام النبلاء : ٤٤٩/٤ رقم ١٧٥ .

«لا تسبّوا عليّاً فانّه ممسوس[1] في ذات الله تعالى»[2] .

الحديث السابع والعشرون :

نا أبو الفتوح[3] مبشربن أحمدبن محمود الصحّاف باصبهان، قراءة عليه: أنا أبو سعد محمدبن محمدبن محمد المطرز ،حيلولة : وأناأبوسعدالحصيري، قراءةعليه: وأناأبوعلي الحسن بن أحمد[4] المقريءقالا: أنا أبو نعيم الحافظ : أنا أبو بكر بن خلاد : نا الحارث [5] بن أبي أسامة : نا داود بن عمرو : نا المثنّى بن زرعة: نا أبو راشد، عن محمدبن إسحاق :

---

١) قال العلامة المجلسي (ره) : أي يمسه الاذى والشدة في رضاءالله تعالى وقربه ، أو هو لشدة حبه لله ، و اتباعه لرضاه ، كأنه ممسوس أي مجنون ،كما ورد في صفات المؤمن «يحسبهم القوم أنهم قد خولطوا» ويحتمل أن يكون المراد الممسوس المخلوط والممزوج مجازاً، أي خالط حبه تعالى لحمه ودمه .

٢) رواه أبو نعيم في حلية الاولياء : ٦٨/١ باسناده عن اسحاق بن كعب ، عن أبيه ، عن الرسول صلى الله عليه وآله ، عنه مناقب آل أبي طالب : ٢٢١/٣ .
وأخرجه في البحار : ٣١٣/٣٩ ضمن ح ٥ عن المناقب .

٣) «الفتح» ب . ورد ذكره في مقدمة فهرست المصنف : ٣٥ في باب تعداد مشائخه .

٤) «الحسن بن محمد» أ، خل ، «الحسين بن أحمد» م .
وهو : الحسن بن أحمد الحداد المقرى مرت ترجمته وأبي نعيم في الحديث : ٢٦ .

٥) «الحرب» أ. وهو : الحارث بن محمد بن أبي اسامة ، أبو محمد التميمي ، واسم أبي اسامة : داهر، حافظ ، صدوق، عالم، صاحب مسند .
ذكره ابن حبان في الثقات، و قال الدارقطني : صدوق .
روى عنه جماعة كثيرة منهم : أبوبكر بن خلاد .
ولد سنة ١٨٦، وتوفى سنة ٢٨٢ .

نا بريدة[1] بن سفيان الأسلمي، عن أبيه، [عن][2] سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال : بعث رسول الله ﷺ أبابكر برايته إلى حصون خيبر ، فقاتل فرجع و لم يكن فتح وقد جهد، ثمّ بعث عمر الغد، فقاتل، فرجع ولم يكن فتح وقد جهد .

فقال رسول الله ﷺ :لاعطيّن الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، يفتح الله على يديه، كرّاراً ليس بفرّار .

قال سلمة: فدعا بعليّ عليه السلام وهو أرمد، فتفل في عينيه، فقال : هذه الراية إمض بها حتى يفتح الله علي يديك .

قال سلمة :فخرج بها والله يهرول هرولة وأنا خلفه أتبع أثره حتى ركّز رايته في رضخ من الحجارة تحت الحصن .

واطّلع عليه يهوديّ من رأس الحصن فقال: من أنت؟ قال: علي بن أبي طالب.

قال اليهودى : غلبتم وما أنزل على موسى ، أو كما .

قال : فما رجع حتى فتح الله على يديه[3] .

---

١) «نهد» أ ، خل .

قال العسقلانى فى تقريب التهذيب : ٩٦/١ رقم «٢٩» :

بريدة بن سفيان الاسلمى، المدنى، ليس بالقوى، وفيه رفض، من السادسة .

وقال الذهبى فى ميزان الاعتدال : ٣٠٦/١ : بريدة بن سفيان الاسلمى، عن أبيه .

وعنه أفلح بن سعيد ، وابن اسحاق .

٢) سقطت من «ب» .

٣) تقدم نظيره في الحديث : ١٦ فراجع .

الحديث الثامن والعشرون :

أنا أبو الفتوح أحمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن الحسن الصرّاف البرديني[١] بقراءتي عليه في داره :

نا عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الحافظ، إملاءاً :

أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد :

أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم العبدوي[٢]: نا عبد الملك بن محمد بن عدي الفقيه : نا أحمد بن عيسى التنيسي[٣]: نا أبو عمر زاهر بن عبد الله التميمي البغدادي :

نا المعتمر بن سليمان [عن أبيه][٤]، عن هشام بن عروة، عن أبيه :

نا أنس بن مالك ، قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى أبي برزة الأسلمي، فقال له وأنا أسمع : يا أبا برزة إنّ ربّ العالمين عهد إليّ في عليّ بن أبي طالب بهذا فقال:

عليّ راية الهدى، ومنار الايمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني

يا أبا برزة! علي بن أبي طالب معي غداً في القيامة على حوضي ، و صاحب

---

١) «الرديني» ب . ورد ذكره في مقدمة فهرسته : ٢٠ في باب تعداد مشائخه .

٢) «العبدى» ب . هو الشيخ : أبو الحسن ، أحمد بن ابراهيم بن عبدويه بن سدوس الهذلى العبدوى النيسابورى . ترجم له في سير أعلام النبلاء : ١٦/٥٠٤ رقم «٣٧٥» .

٣) «التليسى» خل ، «القيسى» م .

قال العسقلانى فى تقريب التهذيب : ١/٢٣ رقم «١٠١» :

أحمد بن عيسى التنيسى المصرى ، ليس بالقوى، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وسبعين . (أى بعد المائتين حسب ترتيب الطبقات) انتهى .

وتنيس: جزيرة من بحر مصر، قريبة من البر، ما بين الفرما ودمياط . راجع معجم البلدان: ٢/٥١ .

٤) ليس فى «ب» .

وردت رواية المعتمر بن سليمان ، عن أبيه كما فى سير أعلام النبلاء : ٨/٤٧٧ رقم «١٢٣» فى ترجمة المعتمر . ولم نعهد روايته عن هشام بن عروة مباشرة الا بواسطة .

لوائي ويعينني غداً في القيامة على مفاتيح[١] خزائن جنّة ربّي عزّوجل[٢].

الحديث التاسع والعشرون :

أنا أبو المحاسن مسعودبن عليبن منصور الأديب: نا عبدالرحمانبن أحمد: نا السيد أبو طاهر محمدبن أحمد الجعفري ، بقراءتي عليه بقزوين في داره : نا عبدالواحد بن محمد: نا الحسين بن إسماعيل: نا عيسىبن أبيحرب : نايحيىبن أبيبكير[٣]: نا جعفربن زياد: نا هلالالصيرفي: نا ابن كثيرالأسدي: نا عبدالله بن أسعدبن زرارة، عن أبيه قال : قال رسولالله ﷺ :

ليلة أسري بي إلى السماء نـاجيت ربّي عزّوجل، فأوحى إليّ ، أو أمرنـي ـشكّ جعفرـ [٤] في عليّ عليه السلام : أنـّه سيـّد المسلمين و وليّ المتـّقين و قائد الغرّ المحجـّلين [٥] .

---

١) « فتح » ب .

٢) رواه أبو نعيم فى حليةالاولياء : ٦٦/١ والحافظ أبوبكر فى تاريخبغداد : ٩٨/١٤ بأسانيدهم عن أنس .
وللحديث ـبهذا اللفظ وغيره ـ مصادرعديدة أخرجها فىاحقاقالحق : ١٦٥/٤ـ١٦٩ وج١٥/ ٨٠ـ٨٧ بطرق وأسانيدكثيرة ، فراجع .

٣) «بكر» ب . هو: يحيىبن أبى بكيربن نسربن أسيد، أبوزكريا العبدى القيسى ، وقيل: اسم أبيه نسر، وقيل: بشر ، وقيل : بشير، كوفى الاصل ، قاضى كرمان ، حدث ببغداد وبغيرها، وثقه يحيىبن معينوأحمد العجلى، ورواته ثقات ماتسنة ٢٠٨، وقيل: ٢٠٩، راجع سير أعلام النبلاء: ٤٩٧/٩ رقم «١٨٨» وتقريب التهذيب: ٣٤٤/٢ رقم«٢٨»

٤) أي: جعفربن زياد .

٥) رواه ابن المغازلى فىمناقب علىبن أبى طالب: ١٠٥ ح١٤٧، وأخرجه الخوارزمى فى مناقبه : ٢٣٥ عن معجم الطبرانى باسناده الى عبدالله الجهنى، والطبرى فىالرياض النضرة: ١٧٧/٢، وفىذخائر العقبى: ٧٠ قال: أخرجه المحاملى، وأخرجه الامامعلى ابنموسىالرضا منحديث على، وزاد: ويعسوب الدين، وابن الاثيرفى اسدالغابة: ١/ ٦٩ باسناده مثله .

←

الحديث الثلاثون :

أنا أبو الحسين زيدبن الحسن بنمحمد [البيهقي،قدم علينا الري قراءةعليه :

أنا السيد أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني الاسترابادي :

نا والدي محمد] [١] بنجعفر والسيّد عليبنأبيطالب الحسني الآملي، قالا :

أنا السيد أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني الهاروني ، إملاءاً :

أنا أبوالحسينالبحري[٢] سنةخمسين[٣] وثلاثمائة:أنا أبوعبداللهالحسينبنعلي:

أنا الحسين بن الحكم الوشّاء : نا الحسن بن الحسين العرني :

نا علي بن الحسن العبدي ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة بن قيس و الأسود بن يزيد [٤] قالا : أتينا أبا أيوب الأنصاري رضيالله عنه ، فقلنا :

يا أبا أيوب إنّ الله عزّوجل أكرمك بنبيّه إذ أوحى إلى راحلته فنزلت على بابك، وكان رسولالله ﷺ ضيفاً لك، فضيلة منالله فضّلك بها فأخبرنا عن موّدتك لعليّ بن أبي طالب ؟

← وللحديث ـ بهذا اللفظ أوبغيره ـ مصادر عديدة أخرجها فياحقاق الحق: ٤/١١ـ١٦و ج ١٥/٤ـ٢٤ بطرق، وأسانيد كثيرة عنبعض الصحابة، فراجع .

١) سقطت من «ب» . قال المصنف فيفهرسته: ٨١ رقم ١٧٦ :
الشيخ أبوالحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقي، فقيه ، صالح .

٢) «النحوي» ب . ٣) «خمس» ب ، م .

٤) فيالاصل : زيد .
وردت قطعة السند هذه في بشارة المصطفى والبحار هكذا: ابراهيم بن علقمة والاسود . والاسود بن يزيد النخعي الكوفي ، يكنى أبا عبدالرحمان ، ابن أخ علقمة بن قيس وخال ابراهيم النخعي وعلقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك ، أبوشبل، فقيه الكوفة . ترجم للثلاثة في سيرأعلام النبلاء : ٣٥/٤، وص ٥٠ رقم١٣، وص ٥٣ رقم ١٤ ، وفي طبقات ابن سعد : ٧٠/٦، ٨٦ وغيرها من كتب التراجم .

قال أبو أيوب : فانـّي أقسم لكما بالذي لا إله إلا هو ، لقد كان رسول الله ﷺ معي في هذا البيت الذي أنتما فيه و ما في البيت غير رسول الله ، وعليّ جالس عن يمينه ، وأنا جالس عن يساره ، وأنس بن مالك قائم بين يديه إذ تحرّك الباب .

فقال النبي ﷺ :ياأنس انظر من في الباب. فخرج أنس فنظر فقال : يارسول الله هذا عمّار. قال: إفتح الباب لعمّار الطيّب المطيّب .

ففتح أنس الباب فدخل عمّار فسلّم على رسول الله ﷺ فرحّب به ، ثمّ قال:

يا عمّار إنـّه سيكون من بعدي في أمـّتي هنـّات[1] حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل[2] بعضهم بعضاً وحتى يبرأ بعضهم من بعض

فاذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني ، يعني عليّ بن أبي طالب عليه السلام ـ فان سلك الناس وادياً [وسلك عليّ ،وادياً] [3] فا سلك وادي عليّ و خلّ عن الناس .

يا عمّار إنّ علياً لا يردّك عن هدى ، ولا يدلّك على ردى .

يا عمّار طاعة علي طاعتي ، وطاعتي طاعة الله عزّ وجل [4] .

---

١) أي شدائد وامور عظام . ٢) «يغيل» أ . ٣) من «أ» .

٤) رواه الخوارزمي في مناقبه: ١٢٤ باسناده عن علقمة، والاسود، عنه كشف الغمة: ١/٢٦١.
ورواه بهذا السند السيد أبو طالب في تيسير المطالب : ٦١
والطبري في بشارة المصطفى : ١٧٨، عنه البحار : ٣٨/٣٧ ح١٣
والحمويني في فرائد السمطين : ١/١٧٨ ح١٤١ .
وأورده الحنفي الترمذي في المناقب المرتضوية: ٢٠٢، والهمداني في مودة القربى : ٥٧
والقندوزي في ينابيع المودة: ١٢٨ وص ٢٥٠.
وأخرجه الامرتسري في أرجح المطالب:٦٢٤ من طريق أحمد وابن عساكر .
وابن طاووس في الطرائف : ١٠١ ح١٤٨ عن أبي بكر محمد بن الحسن الاجري .
أخرجه عن بعض المصادر ـ أعلاه ـ في احقاق الحق: ٥/ ٧١ ـ ٧٢ وج٨/٤٦٩ ـ ٤٧٠ وج ١٥/٦٧٥ ـ ٦٧٦ .

الحديث الحادي والثلاثون :

أنا قاضي القضاة، عماد الدين [أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد الاسترابادي قراءة عليه :

أنا جدّي من قبل أمّي أبو بكر محمد] [١] بن أحمد بن محمد القزويني [٢] قراءة عليه : نا أبو ربيعة محمد بن محمد بن علي الاسترابادي :

نا أبو بكر محمد بن أحمد الغماري [٣] القاضي، إملاءً :

نا الشيخ الشهيد أبو جعفر كهل [٤] بن جعفر : نا إبراهيم بن الحسن :

نا عبدالله بن سعيد الطائي : نا رشدين بن سعد [٥] عن يزيد بن أبي حبيب :

عن الحسن، عن ثوبان رضي الله عنه، قال : شهدت عليّ بن أبي طالب وقد أقبل إلى النبيّ [٦] صلى الله عليه وآله، فقال جبرئيل عليه السلام وهو على يمينه :

يا محمد هذا عليّ قد جاء يمشي الهوينا، هو إمام الهدى، وقائد البررة وقاتل الفجرة، والمتكلّم بالعدل والتوحيد، والنافي عن الله الجور .

يا محمد إنّ ملائكة عليّ يفتخرون على سائر الملائكة، لأنّهم ما كتبوا على عليّ كذباً، وأقبل النبيّ صلى الله عليه وآله على عليّ [فأخبره] [٧] بمقالة جبرئيل .

---

١) سقطت من «ب» .

والحسن بن محمد بن احمد بن على قاضى القضاة، عماد الدين، أبو محمد الاسترابادى الفقيه الحنفى، قاضى الرى . كذا ورد اسمه فى معجم شيوخ ابن عساكر : ٤٦، وفى مقدمة فهرست المصنف : ٢٤ فى باب تعداد مشائخه .

٢) «الفردوسى» أ، ب .

٣) «العمارى» ب، ج .

٤) «كميل» ب، م .

٥) «رشد بن رشيد» أ وخ ل . «رشيد» ب . وردت رواية رشدين بن سعد، عن يزيد بن أبى حبيب كما فى سير أعلام النبلاء : ٣٢/٦ فى ترجمة يزيد .

ورشدين بن سعد بن مفلح المهرى، أبو الحجاج المصرى، من الطبقة السابعة، توفى سنة ١٨٨ . راجع بشأنه تقريب التهذيب : ١٥١/١ رقم ٩٢، وميزان الاعتدال : ٤٩/٢ .

٦) «على» ب .

٧) من «أ» .

فقال علي: إن شاء الله أن يعذّبني فأنا عبده، وإن شاء أن يرحمني فبتفضّل منه عليّ.

فقال النبيّ ﷺ: قال لي جبرئيل: لقد آلى ربّنا الرحمن على نفسه أن لا يعذّب عليّاً بالنار، ولا شيعته، ولا أحبّاءه أبداً.

قال أبو ربيعة: معنى آلى ربّنا: حلف، وأوجب.

الحديث الثاني والثلاثون:

أنا والدي الامام السعيد موفق الدين أبو القاسم عبيدالله[1] بن الحسن بن الحسين ابن بابويه رحمه الله:

نا السيّد أبو طاهر مهدي بن علي بن أميركا الحسني[2] القزويني، قراءة عليه:

أنا أبو الفتح المحسن بن الحسين بن عبدالله الراشدي:

نا أبو المشهور معروف بن محمد بن معروف الريحاني:

نا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم[3] المقري البغدادي بالبصرة:

---

١) «عبد» ب، «عبدالله» ج قال المصنف في فهرسته ١١١ رقم ٢٢٨: الشيخ الوالد موفق الدين أبو القاسم، عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي نزيل الري. فقيه، ثقة مع أصحابنا، قرأ على والده الشيخ الامام شمس الاسلام حسكا بن بابويه، فقيه عصره، جميع ما كان له سماع وقراءة على مشائخه الشيخ أبي جعفر الطوسي، والشيخ سالار، والشيخ ابن البراج، والسيد حمزة، رحمهم الله جميعاً.

٢) «الحسيني» أ، ج. وقال في الفهرست: ١٧٥ رقم ٤٣٢:
السيد الزاهد أبو طاهر مهدي بن علي بن أميركا الحسني القزويني، صالح، محدث.
ونقل عنه في أمل الامل: ٣٢٧/٢ رقم ١٠١٤.

٣) «الاترم» أ، «الاثروم» ب، «الابرم» ج.
قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣٠٣/١٥ رقم ١٤٣:
الامام المقرىء، المحدث، أبو العباس، محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد بن ابراهيم البغدادي الاثرم، هكذا نسبه جماعة... سكن البصرة وحملوا عنه. ←

نا أحمد بن عبدالله المؤدّب : نا محمد بن الحارث :

نا يزيد[١] بن زريع، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه معاوية بن حيدة[٢] قال:

قال رسول الله ﷺ لعليّ بن أبي طالب عليه السلام :

يا عليّ ما كنت أبالي من مات من أمّتي وهو يبغضك، مات يهوديّاً أو نصرانيّاً.

قال محمد بن الحارث، قال يزيد بن زريع : قلت لبهز بن حكيم :

بالله أبوك حدّثك عن جدّك عن رسول الله ﷺ بهذا الحديث ؟

قال : نعم ، وإلاّ فسمّر الله أذنيه [٣] بمسمار من نار [٤] .

← مولده بسامراء سنة ٢٠٤، ومات بالبصرة سنة ٣٣٦ .

وقع لى حديثه فى معجم الصيداوى. انتهى. له ترجمة فى تاريخ بغداد: ١/٢٦٣، والانساب للسمعانى: ١/١٢٤، وشذرات الذهب : ٢/٣٤٣ .

١) «نهد» أ .

ويزيد بن زريع ، أبا معاوية العيشى البصرى، حافظ، مجود، محدث البصرة ، ثقة، ثبت. ولد فى سنة ١٠١، ومات فى سنة ١٨٢.

ترجم له فى سير أعلام النبلاء: ٨/٢٩٦ رقم ٧٨ ، وتقريب التهذيب: ٢/٣٦٤ رقم ٢٥٠.

٢) «جنيدة» أ وج ، «جنبدة» ب . قال العسقلانى فى الاصابة : ٣/٤٣٢ رقم ٨٠٦٥ :

معاوية بن حيدة بن معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيرى ، جد بهز بن حكيم .

قال البغوى: نزل البصرة. وقال ابن الكلبى: أخبرنى أبى أنه أدرك بخراسان، ومات بها. وقال ابن سعد: له وفادة وصحبة . وقال البخارى: سمع النبى صلى الله عليه وآله .

وراجع فى ترجمته تقريب التهذيب: ٢/٢٥٩ رقم ١٢٢٥ .

٣) «اذنه» أ .

٤) بهذا اللفظ أو بغيره رواه ابن المغازلى فى مناقب على بن أبى طالب : ٥٠ ح ٧٤ باسناده عن بهز بن حكيم ، عن أبيه عن جده وأورده ابن شاذان فى الروضة فى الفضائل : ١٢٩ والديلمى فى ارشاد القلوب: ٢٣٦ مرسلا، والقندوزى فى ينابيع المودة: ٢٥١، والترمذى فى المناقب المرتضوية : ١١٧ عن عمر بن الخطاب ، والذهبى ←

الحديث الثالث والثلاثون :

أنا أبو حاتم محمد بن عبدالرحمان بن عبدالله بن الحسين مخاطرة الساوي بقراءتي عليه :

أنا أبوبكر أحمد بن علي بن خلف الرازي ، كتابة :

أنا أبوطلحة محمدبن محمد الوبري :

نا أبو العبّاس محمدبن يعقوب الأصم (١) : نا إبراهيم بن سليمان الخزّاز الكوفي :

نا إسحاق (٢) بن بشر الأسدي : نا خالد بن الحارث ، عن عوف ، عن الحسن :

عن أبي ليلي الغفاري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ستكون من بعدي

← في ميزان الاعتدال : ٢٣٦ ط . حيدرآباد ، و العسقلاني في لسان الميزان : ٩٠/٢ وج ٢٥١/٤ كلاهما عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، والامرتسري في أرجح المطالب : ١١٩ من طريق الديلمي ، و العيني الحنفي في مناقب علي : ٤٩ من طريق ابن مردويه والديلمي ، وفي ص٥٤ من طريق الديلمي .

والهمداني الحسيني في مودة القربى : ٦٣ .

وأخرجه في البحار : ٢٥٠/٣٩ ح١٥ عن الروضة في الفضائل ، وفي احقاق الحق : ٢١٢/٧ وج ١٩٦/١٧ــ١٩٧ عن بعض المصادر ، أعلاه .

١) «الادهم» أ .

وهو : محمدبن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان ، أبو العباس الامــوى ، السناني المعقلي ، النيسابوري ، الاصم . ولد سنة ٢٤٧ ، وتوفي سنة ٣٤٦ .

ترجم له في سير أعلام النبلاء : ٤٥٢/١٥ رقم ٢٥٨ ، والانساب للسمعاني : ٢٩٤/١ والنجوم الزاهرة : ٣١٧/٣ ، وشذرات الذهب : ٣٧٣/٢ .

٢) «الحسن» ب .

وهو : اسحاق بن بشر بن مقاتل ، أبويعقوب الكاهلي الكوفي ، المتوفى سنة ٢٢٨ .

ترجم له في ميزان الاعتدال : ١٨٦/١ .

وأورد الحديث ــ أعلاه ــ بالاسناد عن الاصم ، عن ابراهيم بن سليمان الحمصي ، عن اسحاق ابن بشر ... باختلاف الالفاظ .

فتنة ، فاذاكان ذلك فالزموا عليّ بن أبي طالب ، فانّه أوّل من يراني ، و أوّل من يصافحني يوم القيامة ، وهو الصدّيق الأكبر، وهو فاروق هذه الأمّة ، يفرّق بين الحقّ والباطل ، وهو يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب المنافقين [1] .

الحديث الرابع والثلاثون :

أنا أبو الحسن علي بن أحمد [بن محمد][2] اللبّاد باصبهان، بقراءتي عليه [في داره][3] :

أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر الفقيه، قراءة عليه :

أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالرحمان الذكواني:

نا أبو بكر أحمد بن محمود بن حرزاد القاضي:

نا جعفر بن محمد بن مروان القطان[4]: نا إبراهيم بن إسحاق الصيفي :

---

١) رواه الطبرى فى بشارة المصطفى: ١٨٦ باسناده عن أبى ليلى، عنه البحار: ٢١٧/٣٨ ح٢٢.
وأورده الراوندى فى دعواته ح ٩٩ مرسلا ، عنه البحار : ٤٠٨/٦٩ وج ٣٢٧/٩٣ .
وابن شهراشوب، فى مناقب آل أبى طالب : ٩١/٣ عن الفردوس .
وأخرجه المتقى الهندى فى كنز العمال : ٢١٠/١٢ من طريق أبى نعيم باسناده عن أبى ليلى ، والقندوزى فى ينابيع المودة : ٢٥١ وص ٢٣٣ نقلا عن الفردوس ، و الامرتسرى فى أرجح المطالب : ٢٣ من طريق الخوارزمى والديلمى عن أبى ليلى .
والعلوى الحسينى فى مودة القربى: ٦٠، والعينى الحنفى فى مناقب سيدنا على، من طريق ابن عبدالبر، والديلمى عن أبى ليلى .
أخرجه عن بعض المصادر ـ أعلاه ـ فى احقاق الحق : ٣٠٧/١٥ ـ ٣٠٨ .

٢) ليس فى «ب ، م» .

٣) ليس فى « ب، خل » . و هو : على بن أحمد بن محمد ، أبوالحسن اللباد الاصبهانى المتوفى سنة ٥٦٠ . قرأ عليه أبوسعد السمعانى أيضاً .
ورد ذكره فى مقدمة فهرست المصنف : ٣٢، وترجم له فى التحبير: ٥٦٠/١ ، والعبر : ١٧١/٤، وشذرات الذهب : ١٨٩/٤ .

٤) «العطار» أ . ترجم له فى ميزان الاعتدال : ٤١٧/١ .
قال : جعفر بن محمد بن مروان القطان الكوفى . قال الدارقطنى : لايحتج بحديثه .

نا عمرو بن أبي المقدام، عن أبي حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن أبي الحمراء، قال: قال رسول الله ﷺ:

لمّا أسري بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش، فاذا عليه مكتوب: «لا إله إلاّ الله، محمد رسول الله، أيّدته بعليّ، ونصرته به»[١].

الحديث الخامس والثلاثون:

أنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي باصبهان، بقراءتي عليه في داره:

أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي القطّان الحافظ:

نا أبو محمد هارون بن محمد بن أحمد بن هارون: نا سليمان بن أحمد:

نا الحسن[٢] بن علي بن الوليد النسوي: نا إسحاق بن بشر الكاهلي:

نا خالد بن يزيد العنزي[٣]، عن حمزة الزيّات، عن أبي إسحاق

عن البراء بن عازب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ عليه السلام:

يا عليّ قل: اللّهمّ اجعل لي عهداً، وفي صدور المؤمنين مودة. فقال، فأنزل الله

---

١) رواه ابن المغازلي في مناقب علي بن أبي طالب: ٣٩ ح٦١، والخوارزمي في مناقبه: ٢٢٩ باختلاف في اللفظ والطبري في بشارة المصطفى: ٣٢٦ بأسانيدهم عن أبي الحمراء. وللحديث ـ بهذا اللفظ أو بغيره ـ مصادر عديدة، أخرجها في احقاق الحق: ٦/١٣٩ ـ ١٥١ من طرق وأسانيد عديدة عن عدد من الصحابة، فراجع.

٢) «اسحاق» ب.

٣) «الفترى» ب. وهو تصحيف.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٩/٤١٤ رقم ١٤٠ قال:

خالد بن يزيد الكاهلي، أبو الهيثم الكحال، كوفي، أخذ عن حمزة الزيات، وهو من شيوخ البخاري

وذكره العسقلاني في تقريب التهذيب: ١/٢٢٠ رقم ٨٨ قال:

خالد بن يزيد بن زياد الاسدي الكاهلي، أبو الهيثم، الطيب الكوفي، صدوق، مقرىء، له أوهام، من العاشرة، مات سنة اثنتي عشرة، وقيل: خمس عشرة «أي بعد المائتين» انتهى.

وبنو عنزة: بطن من أسد بن ربيعة، وهم بنو عنزة بن أسد.

راجع نهاية الارب: ٣٤٨ رقم ١٣٨٢.

تعالى «إنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّا»[1] [2] .

الحديث السادس والثلاثون :

أنا أبوبكر محمدبن أحمد بن محمدبن عمر الباغبان الاصبهاني فيما كتب إليّ :

أنا أبوبكر محمد بن أبي طاهر الخرقي .

وأبوطاهر تميم بن عبدالواحد بن محمد بن عليّ بن موسى الصبّاغ في شهر ربيع الآخر، سنة تسع وسبعين وأربعمائة، قالا :

نا أبوسعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقّاش[3] الحنبلي الحافظ :

---

١) سورة مريم : ٩٦ .

٢) رواه فرات الكوفى فى تفسيره : ٨٨ معنعناً عن البراء و ص ٨٩ عن أبي سعيد الخدرى عنه البحار: ٣٩ / ٢٨٩ ح٨٦ وابن المغازلى فى مناقب على بن أبى طالب: ٣٢٧ح٣٧٤ باسناده عن البراء، عنه البرهان : ٣ / ٢٧ ح ١٤ .
و أورده فى كشف الغمة : ١ / ٣١٤ (نقلا مما أخرجه العز المحدث الحنبلى) قال : و قد أورده بذلك من عدة طرق، وابن البطريق الاسدى فى العمدة : ١٥١ عن الثعلبى باسناده عن البراء ، وفي المستدرك عن الحافظ أبي نعيم باسناده عن البراء بن عازب وباسناده عن ابن عباس مثله عنها البحار : ٣٥ / ٣٥٦ ح٧ وعن تفسير فرات .
وأورده فى مقصد الراغب : ٣٩ (مخطوط) ومصباح الانوار : ٨٨ (مخطوط) .
وللحديث ـ بهذا اللفظ أو بغيره ـ مصادر عديدة أخرجها فى احقاق الحق : ٣ / ٨٢ ـ ٨٦ و ج١٤ / ١٥٠ ـ ١٦٥ من طرق وأسانيد متعددة ، فراجع .

٣) «النقاس» ب ، «العفاس» خ ل .
قال عنه الذهبى فى سير أعلام النبلاء: ١٧ / ٣٠٧ رقم ١٨٧ :
الامام الحافظ ، البارع ، الثبت، أبوسعيد ، محمدبن على بن عمروبن مهدى، الاصبهانى الحنبلى ، النقاش ، ولد بعد الثلاثين وثلاثمائة . . . مات فى رمضان سنة ٤١٤، كان من أئمة الاثر ، وقع لنا جزءان من أماليه ، وكتاب « القضاة» وكتاب « طبقات الصوفية » وغير ذلك. ترجم له فى تاريخ اصبهان: ٢ / ٣٠٨، تذكرة الحفاظ: ٣ / ١٠٥٩، هدية العارفين: ٢ / ٦٢ وشذرات الذهب: ٣ / ٢٠١ .

نا محمد بن أحمد بن بطة : نا علي بن سعيد العسكري :

نا محمد بن الضوء[١] بن الصلصال بن الدلهمس:[نا أبي الضوء بن الصلصال عن أبيه الصلصال بن الدلهمس] [٢] قال: كنت عند النبي ﷺ في جماعة من أصحابه فدخل علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال له النبي صلوات الله وسلامه عليه :

كذب من زعم أنه يحبني و يبغضك ، ألا من أحبك فقد أحبني ، و من أبغضك فقد أبغضني، ومن أبغضني أبغضه الله ، ومن أبغضه الله أدخله النار [٣] .

---

١) «الضرين» أ، «أنضر» ب ، «أنصر» خل، «النضر» م .وجميعها تصحيف.

٢) ليس في «ب،خل» ،وفي «أ،م» نا أبي أنصار الصلصال، عن أبيه الصلصال بن الدلهمس.
أورد الحديث أعلاه الذهبي في ميزان الاعتدال: ٣/٥٨٦ في ترجمة محمد بن الضوء
قال :محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدلهمس البخاري بن حمل بن جندلة، عن أبيه، عن جده الصلصال قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله . . . وأورد الحديث .
حدث عنه الباغندي، وعلي بن سعيد السكرى . . . انتهى .
وأورد العسقلاني في لسان الميزان: ٥/٢٠٦ نفس الحديث في ترجمته.
وذكر «الدلهمز ابن جميل » .
وأورد السند أعلاه ابن حجر في الاصابة: ٢/١٩٣ ، وابن الاثير في اسد الغابة : ٣/٢٨ في ترجمة الصلصال بن الدلهمس .

٣) رواه الطوسي في أماليه : ١/٣٦٣ وج ٢/٢١٧ باسناده عن أنس (صدره)
عنه البحار : ٣٩/٢٦٩ ح٤٤ وص٢٧٣ ح٤٩ .
وابن شاذان في الروضة في الفضائل: ١٢٩ صدره ،
عنه البحار المذكور ص٢٥١ ضمن ح ١٥ .
وأورده في كشف الغمة: ١/٩٤ (نقلا من الاحاديث التي جمعها العز المحدث) صدره،عنه البحار المذكور ص٢٧٣ح٥٢
ولذيل الحديث ـ باللفظ نفسه أو بغيره ـ مصادر عديدة أخرجها في احقاق الحق: ٦/٤٠٠ـ ٤١٩ وج١٦/٦٠٧ـ٦٢٤ بطرق وأسانيد مختلفة عن جمع من الصحابة، فراجع .

الحديث السابع والثلاثون :

أنا أبوالحسين محمد بن رجاء بن إبراهيم بن عمربن يونس الاصبهاني بها :

أنا أبـو منصور محمد بن أحمـد بن علي شكرويـه، في المحرم ، سنة ثمان وسبعين وأربعمائة :

أنا أبوالفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البرجي [١] :

نا أبوجعفر محمد بن عمر بن حفص :

نا أبوجعفر أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص : نا أبوغسان :

نا مسعود بن‌سعدالجعفي : نا محمد بن‌إسحاق، عن الفضل بن‌معقل

[عن] [٢]عبدالله الأشجعي[٣]

عن عمرو [٤] بن شاس، قال : قال رسول‌الله ﷺ : قدآذيتني . قال : قلت :

---

١) «اليزجى» ب . ٢) سقطت من «ب ، م ،خ‌ل » .

٣) اختلف فى اسم من روى عنه الفضل بن معقل ، والراوى عن عمر بن شاس .
ففى فرائدالسمطين وبعض أسانيدابن عساكروالبداية والنهاية واسدالغابةوبعض‌المصادر الاخرى : عبدالله بن نيار الاسلمى ، وفى مسند أحمد : عبدالله بن دينار الاسدى .
وفى منتخب ذيل المذيل للطبرى : أبوبردة بن نيار بكرز الاسلمى .
والظاهر أن بعضها تصحيف ، وما وجدناه من‌كتب التراجم هو :
عبدالله بن دينار ، أبوعبدالرحمان العدوى العمرى ، سمع ابن عمـر ، و أنس بن مالك وجماعة من هذه الطبقة ، والمتوفى سنة ١٢٧ .
و ترجم له فى سير أعلام النبلاء : ٢٥٣/٥ رقم ١١٧، وميزان‌الاعتدال : ٤١٧/٢.
وللاطلاع‌على‌المصادر والاسانيد راجع‌احقاق‌الحق:٦/ ٣٨٠،٣٩٤،وج١٦/ ٥٨٨-٥٩٩

٤) «أ ، خ‌ل» عمر . قال ابن الاثير فى اسد الغابة : ١١٣/٤ :
عمرو بن شاس بن عبيد بن ثعلبة بن رويبـة ... الاسدى ، و قيل : انه تميمى ، له صحبة وشهدالحديبية ، وكان ذابأس شديد ونجدة، وكان‌شاعراً، جيد الشعرمعدود من‌أهل‌الحجاز راجع ترجمته في و فيات الاعيان : ٤١٨/٤ ضمن ترجمة الشريف الرضى «رحمه‌الله» .

يا رسول الله ما أحبّ أن أوذيك . فقال : من آذى عليّاً فقد آذاني (١) .

الحديث الثامن والثلاثون :

أنا أبو منصور عبدالرحيم بن المظفّر بن عبدالرحيم الحمدوني، بقراءتي عليه: أنا أبو طاهر محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم الأصم :

نا الحسن بن علي بن الحسن الصفّار : نا أبو الحسن عبدالجبّار بن أحمد القاضي: نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يونس بن معاذ المعروف بـ«خسّ»: نا أبو القاسم جعفر بن محمد بن الحسن المهرقاني : نا عبدالله بن عمير (٢) .

نا الحسين بن عيسى بن ميسرة: نا سلمة بن الفضل الأنصاري، عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن عبدالرحمان بن سهل بن أبي خيثمة عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبّة عن يمين العرش من درّة بيضاء
وضربت عن يسار العرش قبّة من ياقوتة حمراء لابراهيم خليل الرحمن
وضربت بينهما قبّة من درّة خضراء لعليّ بن أبي طالب
فما ظنّك بحبيب بين حبيبين؟ (٣)

---

١) رواه أحمد في فضائل علي : ٦٩ ح١٠٥ ، وفي مسنده : ٤٨٣/٣ باسناده عن ابن شاس الاسلمي، عنه الطرائف: ٧٥/١ ح٩٧، وأخرجه في البحار: ٣٣٣/٣٩ ضمن ح٤ عن الطرائف. ورواه الحاكم النيسابوري في المستدرك : ١٢٢/٣ باسناده عن ابن شاس بطريقين . وأخرجه في البحار : ٤١٠/٢٨ (قطعة) من روايات الفريقين .
وللحديث ـ بهذا اللفظ أو بغيره ـ مصادر عديدة أخرجها في احقاق الحق: ٣٨٠/٦ـ٣٩٤ وج ٥٨٨/١٦ـ٥٩٩ بطرق وأسانيد كثيرة عن جمع من الصحابة ، فراجع .

٢) «عمر» ب .

٣) رواه الطوسي في أماليه: ١٠٦/٢ باسناده عن حذيفة بن اليمان باختلاف يسير، عنه البحار: ٣٣٩/٧ ح٣٣ وج ٢٣٧/٣٩ ح ٢٢ .

←

الحديث التاسع والثلاثون :

أنا أبو المطهّر [١] القاسم [بن الفضل][٢] بن عبدالواحد الصيدلاني ، بقراءتي عليه باصبهان :

أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي :

أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد [بن ميلة][٣] الزاهد: نا أبو عمرو بن ممك:

←وابن المغازلي في مناقب علي بن أبي طالب: ٢٢٠ ح٢٦٦ باسناده عن ابن أبي خيثمة، عن أبيه باختلاف يسير، عنه الطرائف : ١/ ٧٤ ح ٩٤ ، وفي فرائد السمطين: ١/ ١٠٤ح ٧٤.
وأخرجه الطبري في الرياض النضرة : ٢/ ٢١١ وقال : أخرجه الحاكمي، والخركوشي والطبري في كتابيهما، والمتقي الهندي في منتخب كنز العمال المطبوع بهامش مسند أحمد : ٥/ ٣٣، والبدخشي في مفتاح النجا : ٤٥ (مخطوط) من طريق البيهقي، والامر تسري في أرجح المطالب: ٤٦ وص٦٦٢ من طريق الحاكمي، جميعاً بالاسانيد عن سلمان الفارسي .
وأخرجه في البحار: ٣٩/ ٢٣٤ ح١٥ عن الطرائف .
وفي احقاق الحق : ٧/ ٣١٠ ـ ٣١١ عن بعض المصادر أعلاه .

١) «المظفر» م ، خ ل. ٢) ليس في «ب» .
وهو: القاسم بن الفضل بن عبدالواحد، أبو المطهر الصيدلاني الاصبهاني المتوفى سنة ٥٦٧. وروى عنه في الحديث الاتي أيضاً ، وروى عنه السمعاني أيضاً، وقرأ عليه ابن عساكر باصبهان كما في معجم شيوخه : ١٦٥ .
ترجم له في التحبير : ٢/ ٤١ ، و ورد ذكره في مقدمة فهرست المصنف : ٣٤ في باب تعداد مشائخه .

٣) ليس في «م» .هو : أبو الحسن، علي بن ماشاذة محمد بن أحمد بن ميلة بن خرة الاصبهاني الزاهد، شيخ الصوفية ، سمع من جماعة كثيرة منهم : أبي عمرو .
وماشاذة : لقب عرف به محمد والد علي .
قال فيه أبو حاتم: صدوق، أملى عدة مجالس، ولد سنة نيف وعشرين وثلاثمائة، وتوفي سنة أربع عشرة وأربعمائة .
تجد ترجمته في سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٢٩٧ رقم ١٨٠ ، و أخبار اصبهان : ٢/ ٢٤ وحلية الاولياء : ١٠/ ٤٠٨ ، وشذرات الذهب : ٣/ ٢٠١ .

نا أبو أميّة : نا علي بن قادم : نا علي بن صالح ، عن حكيم بن جبير

عن جميع بن عمير [١]

عن ابن عمر، قال : آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه [٢] قال :

فجاء عليّ تدمع عيناه فقال : يا رسول الله ﷺ آخيت بين أصحابك ـ أوقال: أصحابي ـ و لم تؤاخ بيني وبين أحد

فقال رسول الله ﷺ : أنت أخي في الدنيا والآخرة [٣] .

الحديث الاربعون :

أنا أبو غالب لاحق بن الحبيب بن محمد بن علي الصيدلاني .

و أبو المطهّر الصيدلاني ، بقراءتي عليهما معاً ، قالا [٤] :

أنا أبو منصور [٥] محمد بن علي بن عبدالرزّاق الصيدلاني :

نا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن ميلة :

---

١) «جمع بن عمر» ب . قال العسقلانى فى تقريب التهذيب : ١٣٣/١ رقم ١١٠ :
جميع بن عمير التيمى ، أبوالاسود الكوفى، صدوق، يخطىء ، ويتشيع، من الثالثة .

٢) «الصحابة» ب .

٣) رواه الترمذى فى صحيحه : ٦٣٦/٥ ح ٣٧٢٠ باسناده عن ابن عمر، و ابن المغازلى فى مناقب على بن أبى طالب : ٣٧ ح ٥٧ وص ٣٨ ح ٥٩ باسناده من طريقين عن ابن عمر.
وأورده ابن شهراشوب فى مناقبه : ١٨٥/٢ عن الترمذى والسمعانى والنطنزى باسنادهم عن عمر و زيد بن أبى أوفى وابن طاووس فى الطرائف : ٦٤/١ ح ٦٦ عن الجمع بين الصحاح الستة من صحيحى أبى داود والترمذى، قال : ورواه ابن المغازلى من أكثر من خمسة طرق . وأورده فى المحتضر : ١٠٢ مرسلا عن ابن عمر .
وأخرجه فى البحار : ٣٣٦/٣٨ ذح ١٠ عن المناقب والطرائف .
وللحديث ـ بهذا اللفظ أوبغيره ـ مصادر عديدة أخرجها فى احقاق الحق: ١٩١/٤ بطرق وأسانيد متعددة ، فراجع .

٤) «بدمشق قال» ب .

٥) «أبومنصور بن محمد» م ، خل .

نا أبو عبدالله محمدبن عبداللهبن أحمدبن أسيد :

نا أبو غالب عليبن أحمدبن النضر: نا عبدالسلام بن صالح :

نا عليبن هاشمبن البريد: نا أبي، عن أبي سعيد التميمي .

عنأبي ثابت مولى أبي ذرّ، قال:سمعت أمّ سلمة رضيالله عنها تقول:سمعت رسول الله ﷺ يقول: عليمع القرآنوالقرآنمعه،لن يفترقاحتىيردا عليّ الحوض[1].

تيسر الفراغ منتحرير كتاب الأربعين عنالأربعينمن الاربعين في مناقبأمير المؤمنين عليه السلام بيمن فضلالله ، وحسن كرمه ، وقد وفيت بما وعدت .

ولو سهّل الله تعالى و أعطاني المهل و أخـّر الأجل

أضفت إلى كتاب فهرست علماء الشيعة ما شذّعني بحيث يصيـر مجلـداً ضخماً، إن شاءالله تعالى.

و أضفت إلـى ماسبق منـّي من الأربعين

كتاب«الأربعين، عن الأربعين من الأربعينمع الأربعين في مناقب أميرالمؤمنين عليه السلام»

والآن أضيف إلى ذلك ما وقع إليّ من «حكايات لطيفة في مناقبه» وإنكانت مناقبه لايفي بها تحرير بنان ، ولا تقرير بيان .

---

١) رواه الخوارزمي في مناقبه : ١١٠ باسناده عن ام سلمة ضمن حديث .

و أورده فيكشف الغمة : ١٤٨/١ مرسلا عن ام سلمة ، عنه البحار : ٣٤/٣٨ ، و في الطرائف : ١٠٣/١ ح ١٥٢ نقلا من مناقب ابن مردويه .

وللحديث مصادرأخرجها فياحقاقالحق : ٦٣٩/٥- ٦٤٥ وج١٦/٣٩٨-٤٠١ بطرق وأسانيد متعددة ، فراجع .

و يتلوه

أربعة عشر حكاية لطيفة في مناقبه عليه السلام

بسم‌الله الرحمن الرحيم

الحكاية الاولى :

أنا الشيخ أبوعلي تيمان [1] بن حيدر بن الحسن بن أبي عديّ الكاتب فيما[2] أذن له :

أنا الشيخ المفيد عبدالرحمان بن أحمد بن الحسين الواعظ ، إملاءاً :

أنا محمد بن عليّ بن محمد النحوي ، بقراءتي عليه في داري :

أنا أبومحمد جعفر بن أحمد بن عليّ الفقيه :

أنا محمد بن الحسن بن الحسين بن أيوب :

نا أبوعليّ الحسن بن العبّاس الكرماني :

نا أبوالحسن محمد بن يعقوب :

نا محمد بن إسحاق :

نا حاتم بن الليث :

نا عبدالله بن عمرو الجشمي :

نا أبو سعيد مضر القاري عن عبدالواحد بن‌زيد أنّه قال :

كنت حاجّاً إلى بيت الله الحرام ، فبينا أنا في الطواف إذ رأيت جاريتين واقفتين عند الركن اليماني ، إحداهما تقول لاختها :

لا وحقّ المنتجب بالوصيّة، والحاكم بالسويّة، العادل في القضيّة، العالي البنيّة الصحيح النيّة ، بعل فاطمة المرضيّة، ماكان كذا وكذا .

---

١) «نبهان» أ . تقدم ذكره في الحديث : ١١ .

٢) «مما» ب ، خ ل .

قال عبدالواحد : وكنت أسمع ، فقلت : ياجارية من المنعوت بهذه الصفة ؟

فقالت : ذاك والله علم الأعلام ، وباب الأحكام، وقسيم الجنّة والنار، و قاتل الكفّاروالفجّار، وربّانيّ الامّة ورئيس الأئمّة، ذاكأمير المؤمنين وإمام المسلمين الهزبر الغالب ، أبوالحسن عليّ بن أبي طالب .

قلت : من أين تعرفين عليّاً ؟

قالت: وكيف لا أعرف من قتل أبي بين يديه فييوم صفّين ، ولقد دخل على أمّي ذات يوم. فقال لها : كيف أصبحت يا أمّ الأيتام ؟ فقالت له [أمّي] [١]: بخير يا أمير المؤمنين، ثمّ أخرجتني وأختي هذه إليه، وكان قدأصابني من الجدري ماذهب [به] [٢] ــ والله ــ بصري، فلمّا نظر إليّ تأوّه ، ثمّ طفق يقول :

ما إن تأوّهت من شيء رزيت به ... كما تأوّهت للاطفال في الصغر

قد مات والدهم من كان يكفلهم ... في النائبات وفي الأسفار والحضر

ثمّ أمرّ بيده المباركة على وجهي، فانفتحت عيناي لوقتي وساعتي، فوالله يا ابن أخي إنّي لأنظر إلى الجمل الشارد في الليلة الظلماء ، كل ذلك ببركة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، ثمّ أعطانا شيئاً من بيت المال، وطيّب قلبنا، ورجع .

قال عبدالواحد : فلمّا سمعت هذا القول قمت إلى دينار من نفقتي فأعطيتها وقلت : خذي يا جارية هذا واستعيني به على وقتك .

قالت: إليك عنّي يا رجل فقدخلّفنا خير سلف على خير خلف، نحن والله اليوم في عيال أبي محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام . [فولّت] [٣] وطفقت تقول :

ما نيط حبّ عليّ في خناق فتى ... إلاّ لـه شهـدت بالنعمة النعـم

ولا لـه قـدم زلّ الزمـان بـه ... إلاّ لـه أثبتت من بعدهـا قـدم

ما سرّني أن أكن من غير شيعته ... لوأنّ لي ماحوته العرب والعجم [٤]

---

١ و ٢ و ٣) من «أ» .

٤) رواه الطبرى فى بشارة المصطفى : ٨٦ باسناده عن عبدالواحد بن زيد . ←

الحكاية الثانية :

أنا السيّد الأصيل أبو حرب المجتبى بن الدّاعي بن القاسم الحسني رحمه‌الله بقراءتي عليه .

نا الشيخ المفيد أبو محمد عبدالرحمان بن أحمد الواعظ :

أنا الحسن بن أحمد بن الحسن الخطيب، بقراءتي عليه في ذي القعدة، سنة سبع وثلاثين و أربعمائه .

نا الشريف أبو عقيل محمد بن عليّ بن محمد العلويّ العبّاسي :

نا محمد بن أحمد بن جعفر الصولي ببغداد

نا أبو عليّ محمد بن موسى الأنباري :

نا ابن أبي غرزة [1] عن وكيع

عن الأعمش، قال: كنت حاجّاً إلى بيت‌الله الحرام، فنزلت في بعض المنازل فاذا أنا بامرأة محجوبة البصر وهي تقول :

يا رادّ الشمس على عليّ بن أبي طالب بيضاء نقيّة بعد ما غابت، ردّ عليّ بصري

قال الأعمش : فأعجبني كلامها ، فأخرجت دينارين و أعطيتها فلمستهما بيدها

← وأورده في الخرائج والجرائح: ٧٢٩ (مخطوط» ومناقب ابن شهراشوب: ٢ / ٣٣٤ مرسلا. عنها البحار : ٤١ / ٢٢٠ ح٣٢، وأورده في ثاقب المناقب: ١٧٠ (مخطوط) مرسلا عنه مدينة المعاجز : ١٠٥ ح٢٨٠ وعن الخرائج .

١) «عرزة» أ،ب ، «عزرة» خ ل .

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٣٩ رقم ١٢٠ :

الامام الحافظ الصدوق ، أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غـرزة أبو عمرو الغفاري الكوفي ، صاحب المسند ، ولد بضع وثمانين ومائة ...

وله «مسند» كبير، وقع لنا منه جزء ، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : كان متقناً .

قلت : توفي سنة ٢٧٦ في ذي الحجة .

ثمّ طرحتهما في وجهي وقالت :

يا رجل أذللتني بالفقر، أفّ لك، إنّ من تولّى آل محمد لايكون ذليلا .

قال الأعمش:فمضيت إلى الحجّ، وقضيت مناسكي، وأقبلت راجعاً إلى منزلي وكانت المرأة من أكبر همّي حتى صرت إلى ذلك المكان، فاذا أنا بالمرأة لها عينان تبصر بهما .

فقلت لها : يا إمرأة ما فعل بك حبّ عليّ بن أبي طالب ؟

فقالت : يارجل إنّي أقسمت به على الله ستّ ليال، فلمّا كان في الليلة السابعة وهي ليلة الجمعة، فاذا أنا برجل قدأتاني في نومي فقال [لي][1]: ياإمرأة أتحبّين عليّ ابن أبي طالب؟ [قالت][2] :قلت: نعم. قال : ضعي يدك على عينيك وقال: [اللهمّ] [3] إن تكن[4] هذه المرأة تحبّ عليّ بن أبي طالب من نيّة صادقة ، فردّ عليها عينها. ثمّ قال : نحّي يدك. فنحيتها فاذا أنا برجل في منامي .

فقلت :من أنت الذي منّ الله بك عليّ ؟ قال : أنا الخضر، أحبّي علي بن أبي طالب ، فانّ حبّه في الدنيا يصرف عنك الآفات ، و في الآخرة يعيذك من النار[5].

الحكاية الثالثة :

أنا السيد العالم الصفيّ أبو تراب المرتضى بن الدّاعي بن القاسم الحسني(ره):

أنا المفيد عبدالرحمان بن أحمد النيسابوري، إملاءً من لفظه:

أنا السيد أبو المعالي إسماعيل بن الحسن بن محمد الحسني النقيب بنيسابور

١،٢،٣) من «أ» .   ٤) «كانت» د .

٥) أخرج مثله فى مدينة المعاجز : ١٠٥ ح٢٨٢ نقلا من السيد الرضى فى المناقب الفاخرة باسناده عن الاعمش .

وفى البحار: ٤٢/ ٤٤ح١٧عن تفسير فرات: ٩٩ــ١٠٠ باسناده عن الاعمش ، باختلاف.

قراءة عليه ، وأبوبكر محمد بن عبدالعزيز الحيري الكرامي[1] قالا:

أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ، إجازة :

أنا أبوبكر أحمد بن كامل[2] بن خلف القاضي :

نا عليّ بن [عبد][3] الصمد، لفظاً :

نا يحيى بن معين :

نا أبوحفص[4] الأبـّار :

نا إسماعيل بن عبدالرحمان وشريك عن إسماعيل بن أبي خالد[5]، عن حبيب

---

١) «الكراجى» ب . ٢) «كابل» خ ل.

هو: القاضى أبوبكر أحمدبن كامل بن خلف بن شجرة ، البغدادى ، تلميذ محمدبن جرير الطبرى ،حدث عنه الدار قطني والحاكم .

قال الخطيب: كان من العلماء بالاحكام، وعلوم القرآن والنحو والشعر والتواريخ، و له في ذلك مصنفات، ولى قضاء الكوفة. ولد سنة ٢٦٠، وتوفى سنة ٣٥٠، وله تسعون سنة. تجد ترجمته فى سير أعلام النبلاء: ٥٤٤/١٥ رقم ٣٢٣، تاريخ بغداد: ٣٥٧/٤، ميزان الاعتدال: ١٢٩/١، لسان الميزان ٢٤٩/١، وفهرست ابن النديم: ٤٨ .

٣) ليس فى «ب» . هو : الشيخ الحافظ أبوالحسن على بن عبدالصمد الطيالسى البغدادى، علان ، ويلقب أيضاً ما غمه وما غمها .

روى عنه جماعة منهم: أحمدبن كامل، وثقه الخطيب البغدادى، توفى سنة ٢٨٩ .

راجع ترجمته فى سير أعلام النبلاء : ٤٢٩/١٣ رقم ٢١٣ ، تاريخ بغداد : ٣٩٢/١١ وفيات الاعيان: ٢٤١/٣، وشذرات الذهب: ١٩٨/٢ .

٤) « جعفر » خ ل . قال العسقلانى فى تقريب التهذيب : ٤١٣/٢ رقم ٥٨ : أبو حفص الابار، بالموحدة، هوعمر بن عبدالرحمان .

وفى ص٥٩ رقم٤٧٣ قال :عمر بن عبدالرحمان بن قيس الابار بتشديد الموحدة، الكوفى نزيل بغداد، صدوق، وكان يحفظ ، وقد عمى، من صغار الثامنة .

٥) «خلد» ب،د .

هو : اسماعيل بن أبى خالد، أبوعبدالله البجلى، الاحمسى، الحافظ، و اسم أبيه: هرمز وقيل: سعد، كان محدث الكوفة فى زمانه مع الاعمش، بل هو أسند من الاعمش . ←

ابن [1] أبي ثابت، قال: لمّا بويع معاوية خطب و ذكر عليّاً عليه الصلاة و السلام فنال منه (ونال من)[2] الحسن ، فقام الحسين عليه السلام ليردّ عليه ، فأخذ الحسن عليه السلام بيده فأجلسه ، ثمّ قام الحسن عليه السلام وقال :

أيّها الذاكر عليّاً، أنا الحسن، وأبي عليّ، وأنت معاوية، وأبوك صخر، وأمّي فاطمة، وأمّك هند، وجدّي رسول الله، وجدّك حرب، وجدّتي خديجة، وجدّتك قتيلة.

فلعن الله أخملنا ذكراً ، و ألأمنا حسباً ، و شرّنا قدماً ، و أقدمنا كفراً و نفاقاً .

فقال طوائف أهل المسجد: آمين . قال:

فقال ابن معين : وأنا أقول آمين . قال ابن عبدالصمد : و أنا أقول آمين.

قال لنا القاضي: وأنا أقول آمين. فقولوا: آمين.

وقال محمد بن عبدالله الحافظ: وأنا أقول آمين، آمين.

قال السيّد والحيري : ونحن نقول آمين، آمين، آمين .

قال الشيخ المفيد عبدالرحمان: وأنا أقول آمين، آمين، فان الملائكة تقول آمين.

← روى عنه جماعة منهم: شريك. وقالوا عنه مترجموه :

كوفى، تابعى، ثقة، ثبت، وأجمعوا على اتقانه، والاحتجاج به، توفى سنة ١٤٦ .

راجع ترجمته فى سير أعلام النبلاء : ١٧٦/٦ رقم ٨٣ ، طبقات ابن سعد : ٢٤٠/٦ شذرات الذهب: ٢١٦/١، وتقريب التهذيب: ٦٨/١ رقم ٥٠٣ .

١) «عن» أ . وهو تصحيف .

حبيب بن أبى ثابت، أبو يحيى القرشي الاسدى، واسم أبيه: قيس بن دينار، وقيل : قيس ابن هند، ويقال: هند. حافظ، فقيه الكوفة .

حدث عن جماعة منهم: ابن عمر، وابن عباس، وام سلمة .

قالوا عنه : ثقة حجة، ثبت، صدوق . توفى سنة ١١٩، وقيل: ٢٢٢ .

راجع سير أعلام النبلاء: ٢٧٨/٥ رقم ١٣٧، طبقات ابن سعد: ٣٢٠/٦، شذرات الذهب: ١٥٦/١، وتقريب التهذيب: ١٤٨/١ رقم ١٠٦ .

٢) «ما نال ، ونال» ب .

قال السيد الصفي: وأنا أقول آمين : اللّهم آمين.

قال ابن بابويه: وأنا أقول آمين، ثمّ آمين، ثمّ آمين، ثمّ آمين[١]. [٢]

الحكاية الرابعة :

أنا أبو عليّ تيمان [٣] بن حيدر بن الحسن بن أبي عديّ البيع :

نا الشيخ المفيد أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الحافظ :

نا السيّد أبو الفتح عبيد[٤] الله بن موسى بن أحمد بن الرضا عليه السلام :

إنّ أبا محمد جعفر بن أحمد حدّثهم .

نا أحمد بن عمران: نا عبدالله بن جعفر النحوي، عن الحارث بن محمد التميمي عن عليّ بن محمد قال : رأيت ابنة أبي الأسود الدؤلي وبين يدي أبيها خبيص فقالت : يا أبه أطعمني فقال: افتحي فاك. [قال:] [٥]

ففتحت فوضع فيه مثل اللّوزة ، ثمّ قال لها:

---

١) «ب» و يقول الكاتب محمد قاسم الفقيه: وأنا أقول: آمين .

أقول ونحن نقول فی مدرسة الامام المهدی : آمين .

٢) رواه أبو الفرج الاصفهانی فی مقاتل الطالبيين : ٤٦ باسناده عن حبيب بن أبـی ثابت عنه شرح نهج البلاغة لابن أبی الحديد: ١٦/ ٤٦ .

وأورده المفيد في ارشاده: ٢١١، عنه البحار: ٤٤/ ٤٩ ضمن ح٥ .

و الطبرسی فی الاحتجاج : ١/ ٤٢٠ مرسلا عن الشعبی، عنه البحار المذكور ص٩٠ ح٤ وفی كشف الغمة: ١/ ٥٧٣، ومقصد الراغب: ١٢٨ «مخطوط»، ونزهة الناظر: ٣٤ مرسلا وفی العدد القوية: ٦ (مخطوط) .

٣) «سمان» أ تقدم ذكره فی الحديث: ١١، والحكاية الاولی .

٤) «عبدالله» د . قال المصنف فی الفهرست: ١١٨ رقم ٢٤٩ :

السيد الاجل أبو الفتح عبيدالله بن موسی بن علی بن الرضا عليه السلام فاضل، محدث .

٥) من «د» .

عليك بالتمر فهو [١] أنفع و أشبع .

فقالت :هذا أنفع وأنجع؟

فقال: هذا الطعام بعث به إلينا معاوية يخدعنا به عن حب علي بن أبي طالب عليه السلام .

فقالت :قبّحه الله ، يخدعنا عن السيد المطهّر بالشهد المزعفر ، تبّاً لمرسله وآكله، ثمّ عالجت نفسها وقاءت ما أكلت منه، وأنشأت تقول باكية :

أبالشهد المزعفر يا ابن هند — نبيع إليك إسلاماً وديناً
فلا والله ليس يكون هذا — و مولانا أمير المؤمنينا [٢]

الحكاية الخامسة :

أنا [أبو][٣] العلاء زيد بن علي [بن] [٤] منصور الأديب .

والسيد أبو تراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسني ، قالا :

نا الشيخ المفيد عبدالرحمن بن أحمد الواعظ [الحافظ][٥] ، املاءاً :

أنا محمد بن زيد بن علي الطبري أبو طالب بن أبي شجاع البريدي[٦] بآمل بقراءتي عليه :

أنا أبو الحسين زيدبن إسماعيل الحسني:

نا السيد أبو العباس أحمدبن إبراهيم الحسني :

أنا عبدالرحمن بن الحسن الخاقاني : نا عباس بن عيسى : نا الحسن بن

١) «فانه» د . ٢) أخرجه في سفينة البحار: ١/٦٦٩ مرسلا بلفظ آخر .
٣) ليس في «خل» .
٤) ليس في «د» . زيد بن على بن منصور بن على أبوالعلى (أبوالعلاء) الاديب المعدل الراوندى الرازى ، ولد سنة ٤٧٢ وتوفى ٥٢٩ . من شيوخ السمعانى .
ترجم له فى التحبير : ١/٢٩٠ ، وورد ذكره فى مقدمة فهرست المصنف : ٢٥ فى باب تعداد مشائخه . وتقدم ذكره أيضاً فى الحديث : ٤ .
٥) من «أ ، د» . ٦) «الزيدى» ب ، د .

عبدالواحد الخزّاز[١]، عن الحسن بن علي النخعي، عن رومي بن حمّاد المخارقي[٢] قال:

قلت لسفيان بن عيينة: أخبرني عن «سأل سائل»[٣] فيمن أنزلت؟

قال: لقد سألتني عن مسألة ما سألني[٤] عنها أحد قبلك، سألت عنها جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فقال: لقد سألتني عن مسألة ما سألني عنها أحد [من][٥] قبلك حدّثني أبي، عن آبائه عليهم السلام قال:

لمّا حجّ النبيّ صلى الله عليه وآله حجة الوداع، فنزل بغدير خمّ، ونادى في الناس فاجتمعوا فقال: يا أيّها الناس ألم أبلّغكم الرسالة؟ قالوا: اللّهم بلى.

قال: أفلم أنصح لكم؟ قالوا: اللّهمّ بلى.

قال: فأخذ بضبع عليّ عليه السلام فرفعه حتى رؤي بياض إبطيهما، [ثمّ][٦] قال: أيّها الناس من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، أللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فشاع ذلك [الخبر][٧] فبلغ الحارث بن النعمان الفهري، فأقبل يسير على ناقة له حتى نزل بالأبطح، فأناخ راحلته وشدّ عقالها، ثمّ أتى النبي صلى الله عليه وآله وهو في ملا من أصحابه، فقال: يا رسول الله و الله الذي لا إله إلاّ هو، إنّك أمرتنا أن نشهد أن لا إله إلا الله فشهدنا، ثمّ أمرتنا أن نشهد أنّك رسوله[٨] فشهدنا، ثمّ أمرتنا أن نصلّي خمساً فصلّينا، ثم أمرتنا أن نصوم شهر رمضان فصمنا، ثمّ أمرتنا أن نزكّي فزكينا، ثمّ أمرتنا أن نحجّ فحججنا، ثمّ لم ترض حتى نصبت ابن عمّك علينا فقلت من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه.

هذا عنك؟ أو عن الله تعالى؟!! قال النبيّ صلى الله عليه وآله: لا، بل عن الله.

---

١) «الخراز» خ ل، د.

٢) في تفسير فرات والبحار وتأويل الايات: الحسين بن محمد الخارقي.

٣) سورة المعارج: ١.   ٤) «لم يسألني» ب.   ٥) من «د».

٦) من «ب».   ٧) من «أ».   ٨) «رسول الله» د.

قال : فقام الحارث بن النعمان مغضباً وهو يقول : أللّهمّ إن كان ما قال محمد حقّاً فأنزل بي (١) نقمة عاجلة . قال : ثمّ أتى الأبطح فحلّ عقال ناقته واستوى عليها فلما توسط الأبطح رماه الله بحجر، فوقع وسط دماغه وخرج من دبره ، فخرّ ميّتاً فأنزل الله تعالى : «سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع» .

وقد أورد أبو إسحاق الثعلبي إمام أصحاب الحديث في تفسيره هذه الحكاية بغير إسناد (٢) .

الحكاية السادسة :

أنا أبو سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدّب السمّان، بقراءتي عليه:

نا السيد أبو الحسين يحيى بن إسماعيل الحسني النسّابة الحافظ، إملاءاً بالري:

أنا أبو أحمد محمد بن عليّ بن محمد المكفوف ، بقراءتي عليه باصبهان :

أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيّان :

نا أحمد بن عليّ بن عيسى بن ماهان الرازي:

---

١) «على» د .

٢) رواه فرات فى تفسيره : ١٩٠ باسناده عن الحسين بن محمد الخارقى، عن سفيان، والثعلبى فى تفسيره : ٢٣٤/٤ (مخطوط) ، ومحمد بن العباس فى تأويل الايات : ٢/٧٢٢ح١ باسناده عن الحسين بن محمد .

وأخرجه فى خصائص الوحى المبين: ٥٥ح٢٤، والطرائف: ١/١٥٢ح٢٣٥،والبرهان: ٤/٣٨٣ح١٠ جميعاً،عن تفسير الثعلبى .

وفى البحار : ٣٧/١٧٥ ح٦٢ عن تفسير فرات، وعن الطرائف، وفى البرهان المذكور ص٣٨١ ح٣ عن التأويل .

وللحديث مصادر عديدة أخرجها فى احقاق الحق : ٣/٥٨٢ وج ٦/٣٥٨ ـ ٣٦٠ وج ١٤/٤٤٣ـ٤٤٥، وفى الغدير للامينى: ١/٢٣٩ـ٢٤٦ من طرق وأسانيد كثيرة ، فراجع.

نا محمد بن عبدالملك بن زنجويه:(١)

ناالعبّاس بن بكّار، عن عبدالواحد بن أبي عمرو الأسدي(٢) عن محمد بن السائب(٣) عن أبي صالح، قال: دخل ضرار بن ضمرة(٤) الكناني على معاوية، فقال له: صف [لي](٥) عليّاً. قال: أو تعفيني ياأمير المؤمنين؟

قال: لاأعفيك. قال: إذاً لابدّ، فانّه كان والله بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلا ويحكم عدلا، ينفجر العلم من فيه، و تنطق الحكمة من نواجذه(٦) يستوحش

---

١) «رنجويه» أ،د. وهو تصحيف.

هو: محمد بن عبدالملك بن زنجويه أبوبكر البغدادى الغزال، صاحب أحمد بن حنبل حافظ، فقيه.

حدث عنه أرباب السنن الاربعة، وأبويعلى، والبغوى، وابن صاعد، والمحاملي، وثقه النسائى توفى سنة ٢٥٧، وقيل: ٢٥٨.

تجد ترجمته فى سير أعلام النبلاء: ٣٤٦/١٢ رقم ١٤٢

تاريخ بغداد: ٣٤٥/٢، وتقريب التهذيب: ١٨٦/٢ رقم ٤٨٠.

٢) «عبدالواحد بن أبى بكر، عن عبدالواحد بن أبىعمر الاسدى» د.

٣) «السابت» أ.

قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء: ٢٤٨/٦ رقم ١١١ العلامة الاخبارى، أبوالنضر محمد ابن السائب بن بشر الكلبى المفسر، وكان أيضاً رأساً فى الانساب...

يروى عنه ولده هشام وطائفة.

أخذ عن أبى صالح، وجرير، والفرزدق وجماعة، وكان الثورى يروى عنه، ويدلسه فيقول حدثنا أبو النضر. توفى سنة ١٤٦.

وراجع فى ترجمته طبقات ابن سعد: ٢٤٩/٦، وفيات الاعيان: ٣٠٩/٤، ميزان الاعتدال: ٥٥٦/٣، وتقريب التهذيب: ١٦٣/٢ رقم ٢٤٠.

٤) «مرة» أ،ب، ج. وما أثبتناه كمافى نسخة «د» وحلية الاولياء، وأمالى الصدوق.

وفى الامالى «النهشلى» بدل «الكنانى».

٥) من «د».

٦) «نواحيه» أمالى الصدوق، والحلية.

من الدنيا وزهرتها، ويستأنس[1] بالليل وظلمته.

وكان والله غزير الدمعة، طويل الفكرة، يقلّب كفّيه ويخاطب نفسه، يعجبه من اللباس ما قصر، ومن الطعام ما خشن.

كان والله كأحدنا، يدنينا إذا أتيناه، و يجيبنا إذا سألناه.

و كان مع قربه منّا لا نكلّمه هيبة له، فان تبسّم[2] فعن مثل اللؤلؤ المنظوم يعظّم أهل الدين، ويحب المساكين، لايطمع القويّ في باطله، و لاييأس الضعيف من عدله، فأشهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه و قد أرخي الليل سدوله وغارت نجومه ماثلا في محرابه،قابضاً على لحيته، يتململ تململ السليم و يبكي بكاء الواله الحزين، و كأنّي أسمعه الآن و هو يقول: ربّنا ربّنا ـ يتضرّع إليه ـ.

ثمّ يقول للدنيا: أبي تعرّضت؟! أم لي تشوّقت؟! هيهات هيهات هيهات غرّي غيري، لا حان حينك، قد أبنتك ثلاثاً، فعمرك قصير، وعيشك حقير، و خطرك يسير آه آه من قلّة الزاد، و بعد السفر، وخشية الطريق.

قال: فوكفت دموع معاوية على لحيته، مايملكها وجعل ينشّفه بكمّه وقد اختنق القوم بالبكاء، فقال: كذا كان والله أبوالحسن، فكيف وجدك عليه ياضرار؟قال: وجدمن ذبح واحدها في حجرها، لاترقي دمعتها ولايسكن حزنها، ثم قام فخرج.[3]

---

١) «يأنس» د. ٢) «تكلم» د.

٣) رواه الصدوق فى أماليه: ٤٩٩ح٢ باسناده عن الاصبغ بن نباتة، عنه البحار: ٤١/ ١٤ح٦ و الكراجكى فى كنزه: ٢٧٠ باسناده عن أبى صالح (مولى أم هانى)، عنه البحار: ٨/ ٥٨٤ (ط. حجر) وأبو نعيم فى حلية الاولياء: ١/ ٨٤ باسناده عن أبى صالح.
و أورده الرضى فى الخصائص: ٤٠، عنه حلية الابرار: ١/ ٣٣٨.
وأورده فى كشف الغمة: ١/ ٧٧ (نقلا عما أورده العز المحدث الحنبلى) وارشاد القلوب: ٢١٨، وأعلام الدين: ٨٨ (مخطوط)، وتنبيه الخواطر: ١/ ٧٩، وابن شاذان فى الفضائل: ٦٢، وفى الروضة فى الفضائل: ١٢٠.
عنهما البحار: ٨/ ٥٧٨ ط. حجر، وابن فهد فى عدة الداعى: ١٩٤، عنه البحار: ٨٧/ ١٥٦ ح٤١.

الحكاية السابعة :

أنا أبو سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدّب الزاهد ، بقراءتي عليه :

نا السيد الامام أبوالحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني ، إملاءً من لفظه :

أنا أبوالفضل عبدالله[1] بن أحمد بن علي المقري ابن الكوفي ، بقراءتي عليه :

أنا أبو حفص[2] عمر [3] بن إبراهيم بن أحمد الكتّاني المقرىء :

أنا أبوالحسين عمر بن الحسن القاضي الاشناني [4] :

أنا إسحاق [5] بن الحسن الحرمي: نا محمد بن منصور الطوسي ، يقول :

كنّا عند الشيخ أحمد بن حنبل ، فقال له رجل : يا أبا عبدالله ما تقول في هذا الحديث الذي يروى أنّ علياً عليه السلام قال: «أنا قسيم الجنّة والنار» ؟

---

١) «أ،ب،خل،م» عبيدالله يأتي بيانه في هامش: ٣ .
٢) «جعفر» د .
٣) «عمير» ج ، وذكر في نسخة «أ» الكتابي بدل «الكتاني» .
قال الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤٨٢/١٦ رقم ٣٥٦ : الامام المقرىء ، المحدث المعمر، أبو حفص، عمر بن ابراهيم بن أحمد بن كثير البغدادي الكتاني .
ولد سنة ثلاثمائة ... وقد تلا عليه : ... أبوالفضل عبدالله بن أحمد بن الكوفي ...
قال عنه الخطيب : هو ثقة . توفي في رجب سنة ٣٩٠ . وله تسعون سنة .
وراجع تاريخ بغداد : ٢٦٩/١١ ، وشذرات الذهب : ١٣٤/٣ في ترجمته .
٤) «الاشباني» ج ، «الاشياني» م .
هو : القاضي أبوالحسين، عمر بن الحسن بن علي بن مالك، الشيباني ، البغدادي، الاشناني.
روى عن أبيه ، وروى عنه ابن عقدة ، و قد ولي القضاء بأماكن بالشام ، و ولي القضاء ثلاثة أيام ببغداد ، وعزل . توفي سنة ٣٣٩ ، عن ثمانين سنة .
تجد ترجمته في سير أعلام النبلاء : ٤٠٦/١٥ رقم ٢٢٨ ، تاريخ بغداد : ٢٣٦/١١ ميزان الاعتدال : ١٨٥/٣، لسان الميزان : ٢٩٠/٤ .
٥) «الحسن» د ، يأتي هذا السند في الحكاية : ٨ .

فقال : ماننكر من ذا، أليس قد روينا أنّ النبيّ ﷺ قال لعليّ عليه السلام: «لا يحبّك إلا مؤمن، و لا يبغضك إلاّ منافق» ؟ قلنا : بلى .

قال : فأين المؤمن ؟ قال : في الجنّة . قال : فأين المنافق ؟ قال : في النار .

قال : فاذاً عليّ قسيم الجنّة والنار (١) .

الحكاية الثامنة :

أنا أبو سعد بن طاهر، نا السيد يحيى بن الحسين الحسيني، إملاءاً:

أنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد المقريء ابن الكوفي، بقراءتي عليه في منزله ببغداد:

نا أبوحفص عمر الكتانيّ: نا أبوالحسين عمر القاضي الأشناني:

نا إسحاق: نا محمد بن منصور، قال: سمعت الشيخ أحمد بن حنبل يقول:

ما روي لأحد من الفضائل أكثر مما روي لعليّ بن أبي طالب عليه السلام (٢).

الحكاية التاسعة :

أنا أبو سعد بن طاهر، هذا: نا السيد يحيى، هذا :

نا الشريف أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر الحسيني الزيدى، قراءة عليه:

وأبو الحسن (٣) محمد بن محمد بن عليّ الشروطي، بقراءتي عليه :

---

١) رواه القاضى ابن أبى يعلى الحنفى فى طبقات الحنابلة: ١/ ٣٢٠ باسناده عن محمد بن منصور.

٢) رواه الحاكم النيسابورى فى المستدرك : ٣/ ١٠٧ باسناده عن محمد بن منصور
وابن عبدالبر فى الاستيعاب : ٢/ ٥١ عن أحمد بن حنبل واسماعيل بن اسحاق القاضى قال : وكذلك النسائى ، والخوارزمى فى مناقبه : ٣ باسناده عن محمد بن منصور .
وأخرجه فى البحار : ٤٠/ ١٢٤ ذح ١٣ عن كشف الغمة: ١/ ١٦٧، والطرائف: ١/ ١٣٦ ح ٢١٥ كلاهما عن تفسير الثعلبى .
و للحديث بهذا اللفظ أو بغيره مصادر عديدة، أخرجها فى احقاق الحق : ٥/ ١٢٢ — ١٢٧ وج ١٥/ ٦٩٤ — ٧٠٠ بطرق وأسانيد كثيرة عن ابن حنبل، فراجع .

٣) «الحسين» د .

قال الشريف: أخبرنا، وقال الشروطي :

نا أبو المفضّل محمد بن عبدالله بن المطّلب الشيباني :

نا عبدالوهاب بن أبي حيّة : نا الشروطي صاحب الجاحظ ، قال : سمعت الجاحظ عمرو بن بحر، قال : سمعت النظام يقول :

عليٌّ عليه السلام محنة على المتكلّم إن وفّاه حقّه غلا، وإن بخسه حقّه أساء وقلى والمنزلة الوسطى دقيقة الوزن حادّة اللسان، صعبة الترقي إلا على الحاذق الذكيّ(١).

الحكاية العاشرة :

نا شيخنا الفقيه الدّين أبوالحسن علي بن الحسين بن علي الحاستي رحمه الله من لفظه، إملاءاً :

ناالسيد الرئيس العالم تاج الدين أبو جعفر محمد ابن الحسين بن محمد الحسني الكيسكي رحمه الله تعالى، إملاءاً من لفظه، سنة سبع وسبعين وأربعمائة :

نا السيد الرئيس جدّي أبومحمد زيدبن علي ابن الحسين الحسني :

نا الشيخ أبو جعفر محمدبن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه رضي الله عنه :نا حمزة بن محمد بن أحمد الحسيني : نا عبدالعزيز بن محمد الأبهري :

نا محمدبن زكريا: نا العباس بن بكّار: نا أبوبكر الهذلي وعبدالله بن سليمان عن قتادة أنّ أروى بنت الحارث بن عبدالمطلب دخلت على معاوية بالمدينة وهي عجوز كبيرة، فلمّا رآها معاوية قال: مرحباً بك يا خالة، كيف أنت بعدي ؟

قالت: كيف أنت ياابن أخي؟ لقد كفرت النعمة، و أسأت لابن عمّك الصحبة

---

١) رواه جعفر القمي في كتاب المسلسلات : ١١٣ باسناده عن النظام .
والطوسي في أماليه : ٢٠١/٢ ، عنه البحار: ١٢٥/٤٠ ح١٥ .

وتسمّيت بغير اسمك، وأخذت غير حقّك بلا بلاء كان منك، ولا من آبائك في ديننا ولا سابقة كانت لكم مع نبيّنا صلّى الله عليه وآله، بل كفرتم بما جاء به محمد صلّى الله عليه وآله، فأتعس الله منكم الجدود، وصعّر منكم الخدود حتّى يردّ الله الحق إلى أهله، فكانت كلمتنا هي العليا، ونبيّنا محمد صلّى الله عليه وآله هو المنصور على من ناواه، فوثبت قريش علينا من بعده حسداً لنا وبغياً علينا.

فكنّا بحمد الله أهل بيت محمد فيكم بعد نبيّنا صلّى الله عليه وآله بمنزلة هارون من موسى، و غايتنا الجنّة، و غايتكم النار.

فقال لها عمرو بن العاص: كفّي أيتها العجوز، الضالّة، واقصري من قولك مع ذهاب عقلك، فلا تجوز شهادتك وحدك.

فقالت: وأنت يا ابن الباغية[١] تتكلّم وأمّك أشهر بغيّ[٢] بمكّة، وأقلّهنّ اجرة، إدعاك خمسة من قريش، فسئلت أمّك عن ذلك، فقالت: كلّ قد أتاني، فانظروا أشبههم به فألحقوه [به.][٣] فغلب عليك شبه العاص بن وائل السهمي، جزّار قريش.

فقال مروان بن الحكم: كفّي أيّتها العجوز، واقصري لما جئت له.

قالت: وأنت يا ابن الزرقاء تتكلّم؟ والله لأنت بشعر مولى الحارث بن كلدة أشبه منك بالحكم بن أبي العاص، و لقد رأيت الحكم سبط الشعر، مديد القامة ما بينكما قرابة إلا قرابة الفرس الضامر من الأتان المقرف[٤].

فسل عمّا أخبرتك أمّك فانّها ستعلمك بذلك. ثمّ التفتت إلى معاوية فقالت:

ما جرّأ هؤلاء عليّ غيرك، وإن أمّك القائلة في قتل عمّنا حمزة رضي الله عنه:

نحن جزيناكم بيوم بدر و الحرب بعد الحرب ذات سعر
ما كان عن عتبة لي من صبر و لا[٥] أخي وعمّه و بكر

---

١) «النابغة» د، م. ٢) «من بغى» ب. ٣) من «ب».
٤) المقرف: من كان أحد أبويه عربياً والآخر غير عربي. ٥) «الا» ب، خل.

سكّن وحشي غليل صدري فشكر وحشي عليّ دهري
حتى ترمّ أعظمي في قبري

فأجابتها ابنة عمّي [تقول:] [1]

خزيت في بدر و غير بدر يا ابنة وقّاع عظيم الكفر
صبّحك الله غداة النحر بالهاشميّين الطوال الزهر
حمزة ليثي وعلي صقري و نذرك الشرّ فشرّ نذر
هتك وحشي ضمير صدري هتك وحشي حجاب ستري
ما للبغايا بعدها من فخر

فالتفت معاوية الى عمروبن العاص ومروان بن الحكم وقال: ماجرّأها عليّ غير كما، ثمّ قال لها: ياخالة اقصدي لحاجتك، و دعي عنك أساطير الأوّلين .

قالت: تعطيني ألفي دينار، وألفي دينار، وألفي دينار .

قال: وما تصنعين بألفي دينار ؟

قالت: أشتري بها عيناً خرّارة في أرض خوّارة تكون لفقراء بني الحارث بن عبدالمطلب . قال: هي لك. قال : فما تصنعين بألفي دينار؟

قالت: أزوّج بها فقراء بني الحارث بن عبدالمطلب [من أكفائها][2] .

قال: فما تصنعين بألفي دينار؟

قالت: أستعين بها على شدّة الأيّام، وزيارة بيت الله الحرام .

قال: هي لك، أما والله لو كان[إبن عمك][3] عليّ حيّاً لما أمرلك بهذا؟

قالت : صدقت، إن عليّاً حفظالله أمانته ، وضيّعتها، وخنت في ماله .

ثمّ قالت: أترك[4] عليّاً ، فضّ الله فاك ، واجهد بلاك .

---

١) من «ب» . ٣،٢) ليس في «د» . ٤) «أتذكر» أ .

ثمّ علا نحيبها وبكاؤها ،وأنشدت شعر أبي الأسود الدؤلي ، وقيل: إنّهلها :

ألا يا عين [١] و يحك اسعدينا ألا فابك أمير المؤمنينا
رزينا خير من ركب المطايا و جرّبها، و من ركب السفينا
ومن لبس النعال، ومن حذاها و من قرأ المثاني و المبينا [٢]
إذا استقبلت وجه أبي حسين رأيت البدر رأي [٣] الناظرينا
ألا أبلغ معاوية بن حرب فلا قرّت عيون الشامتينا
أفي الشهر الحرام فجعتمونا بخير الناس [٤] طرّاً أجمعينا
نعي بعدالنبيّ ـ فدته نفسي ـ [٥] أبو حسن و خير الصالحينا
كأنّ الناس إذ فقدوا عليّاً نعام ضلّ في بلد عزينا [٦]
فلا والله لا أنسى عليّاً و حسن صلاته في الراكعينا
لقد علمت قريش حيث كانت بأنّك خيرهم حسباً ودينا

قال: فبكى معاوية وقال :

كان والله أبو الحسن يا خالة، كما قلت [وأفضل.][٧]وأمر لها بما سألت [٨].

الحكاية الحادية عشر :

أنا السيد الزاهد أبوالحسين عليبن القاسم بن الرضا الحسني، بقراءتيعليه :
أنا السيد أبوالفضل ظفر بن الدّاعي بن مهدي العلويّ العمري الاسترابادي :
نا القاضي أبوأحمد إبراهيم بن المطرّف بن الحسين المطرّفي :

---

١) «ياعين دمعاً» أ . ٢) «المئينا» أ .
٣) «داق» ب ، خل . ٤) «الخلق» ب . ٥) «روحى» خل .
٦) أى : متفرقين . ٧) من «أ» .
٨) رواه ابن طيفور فى بلاغات النساء : ٢٧ عن أنس ، عنه احقاق الحق : ٨/ ٨١٠.
وأورده فيمقصدالراغب: ١٨٦ (مخطوط) مرسلا، والبحار: ٤٢/ ١١٨مرسلا عن قتادة .

نا أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي، أنّ محمد بن الحسن بن زياد المقريء حدّثهم:

نا محمدبن زكريا بن دينار الغلابي: نا عبدالله بن يحيى: نا محمدبن سليمان: نا أبي ـ وكان ممّن شهد الصحب الاوّل ـ قال: سمعت زرّبن حبيش يقول:

لمّا استشهد أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، أتى الناعي المدينة فضجّت المدينة بالبكاء والنحيب، كاليوم الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله فأقبل الناس يهرعون إلى باب منزل عائشة فوجدوا الخبر قدسبق إليها، فخرجوا من عندها

فلمّا كان غداة غد، قالوا: إنّ أمّ المؤمنين عائشة غادية إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله

فأقبل الناس يهرعون إليها وهي لا تطيق الكلام (١) ولا تردّ الجواب من كثرة الدمعة وشدّة العبرة، والناس حولها محدقون، حتى أتت إلى باب حجرة رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذت بعضادتي الباب ونادت: السلام عليك يا سيّد الأنبياء، السلام عليك يا سيّد الشفعاء، السلام عليك ياأحسن من تقمّص وارتدى، وأكرم من انتعل واحتذى السلام عليك وعلى صاحبيك أبي بكر وعمر، أنا والله ناعية أحبّ الخلق إليك، ونادبة أقرب الناس لديك، قتل والله إبن عمّك الذي فضله لاينسى، قتل والله حبيبك المرتضى قتل والله من زوّجته سيّدة النساء فاطمة الزهراء، فلو كشف عنك يارسول الله الثرى لرأيتني والهة عبرى، باكية حيرى. ثمّ استرجعت وقالت: إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

ثمّ أمرت أن يضرب بينها وبين الناس حجاب.

ثمّ قالت: أيّها الناس ما لكم ولماذا أنتم مجتمعون وما أنتم قائلون؟

قالوا: يا أمّ المؤمنين ما تقولين في عليّ بن أبي طالب؟

قالت: معاشر الناس وماعسى أن أقول في عليّ: كان والله سيّد الأوصياء، وابن عمّ خاتم الأنبياء، وإمام الأتقياء والأصفياء، وزوج البتول الزهراء، وسيف الله المسلول

---

١) «أن تتكلم» ب.

على الأعداء ، أمير البررة ، وقاتل الكفرة ، وأحد العشرة المبشّرة ، أقدمكم جهاداً وأسبقكم اجتهاداً، حليف السهر ،ومعدن الفكر، مشيّد الدين، ومولى المؤمنين، الأنزع البطين المعقل الركين، القويّ في دين الله، القائم [1] بأمر الله .

معاشر الناس، ولقد كان بيني وبين عليّ هنات، وهنات في ليال مظلمات في محال البصرة ، فيالها من كرّة وأيّة كرّة استوسق ظلامها ، وهجع نوّامها، فوطئت الكثبان وركبت القضبان حتى أتيت خلل عسكره ، فرأيته بعد كثيبين أحمرين لا يمنعه بعد السفر عن السهر .

فدنوت حتى صرت بين يديه، فاذا هو واضع خدّه على التراب يبكي وينتحب ويتململ تململ الثكلى، وهو يقول : سجد لك وجهي ، وخضع لك قلبي ، واستسلم لأمرك نفسي، فكيف المفرّ غداً من أليم عذابك ، وشديد عقابك.

قالت : فدنوت منه، حتى صرت بين يديه وأخذت رأسه في حجري ومسحت عوارضه من التراب ، ثمّ رجعت من عنده ، ولا أحد من خلق الله أحبّ إليّ منه .

قال زرّ بن حبيش : ثم ألقت نفسها على قبر رسول الله ﷺ تبكي وتنتحب وهي تقول : بأبي أنت وأمّي يا نبيّ الهدى ، قتل والله حامل لوائك غداً.

ثمّ نظرت إلى الناس يبكون ، فقالت :

أيّها الناس إبكوا فاليوم والله طاب البكاء ، فاليوم قبض محمد المصطفى وفاطمة الزهراء ، ثمّ رأت الناس يبكون فتنفّست الصعداء، ورمت بنفسها على القبر [فوالله] [2] ماظننتها إلا أنّها فارقت الدنيا، فحملتها نساء قريش إلى منزلها وهي تقول:

عجبت لقوم يسألوني عن الذي ... فضائله مشهورة في المشاهد

فجدّد حزني واستهلّت مدامعي ... لوجهك يا من يرتجى للشدائد [3]

---

١) «العالم» أ . ٢) من «ب» .

٣) عنه الاثنا عشرية في المواعظ العددية للسيد محمد الحسيني العاملي: ٤١٩ .

الحكاية الثانية عشر :

أنا أبوبكر محمد بن عبدالكريم بن محمد القلانسي العدل ، إجازة :

أنا الامام أبوسعيد عبدالواحد بن عبدالكريم القشيري :

أنا جهد[١] بن المأمون: نا محمد أبوعلي أحمدبن عبدالله الاصبهاني، بالري:

نا محمد بن أحمد بن صدّيق الاصبهاني، ببغداد :

نا عبدالله بن عمر بن منصور :

نا محمد بن عثمان الكاتب، عن أبي عيسى الناقد ، عن إبراهيم بن مهران، قال:

كان بالكوفة في جيراننا رجل فامي [٢] وكان يكنّى «أباجعفر» ، وكان حسن المعاملة، وكان إذا أتاه إنسان من العلوية يطلب ماعنده لايمنعه، فان كان معه ثمنه أخذه وإلاّ قال لغلامه : أكتب ما أخذه على عليّ بن أبي طالب .

فعاش على ذلك زماناً، ثمّ إفتقر، وجلس في بيته ، فكان ينظر في دفاتر له فان وجد من غرمائه من هو حيّ يبعث إليه من يقبض منه وإن وجد من قد مات وليس له شيء ضرب على إسمه .

فبينا هو ذات يوم جالس على باب داره ينظر في ذلك الدفتر إذ مرّ به رجل من الناصبة ، فقال له [كالمستهزئ] [٣] ما فعل غريمك الكبير ؟ ـ يعني عليّ بن أبي طالب عليه السلام ـ فاغتمّ الفامي [٤] بذلك وقام ، ودخل منزله .

فلمّا كان من الليل رأى النبيّ صلى الله عليه وآله في المنام وكأنّ الحسن والحسين عليهما السلام يمشيان بين يديه ، فقال لهما : أين أبوكما ؟ فأجابه أميرالمؤمنين عليه السلام وكان من ورائه فقال : ها أنا ذا يا رسول الله . فقال : ما لك لاتدفع إلى هذا الرجل حقّه ؟

فقال : يا رسول الله هذا حقه في الدنيا قد جئت به . قال: فأعطه .

فناولني كيساً من صوف ، وقال : هذا حقّك .

١) «أحمد» ب،خل . ٢و٤) «عامى» ب . ٣) من «أ» .

فقال رسول‌الله ﷺ : خذه، ولاتمنع من جاءك من ولده يطلب ماعندك وامض لافقر عليك بعد [هذا] [١] اليوم .

فانتبهت والكيس بيدي، فناديت إمرأتي: يا إمرأة أنائم أنت؟ أم يقظى ؟ قالت: بل يقظى . قلت : أسرجي. فأسرجت ، فناولتها الكيس، فنظرت فاذا فيه ألف دينار.

فقالت: يا رجل أشفق لايكون حملك الفقر على أن خدعت بعض هؤلاء التجار فأخذت ماله . فقلت : لا، والله ولكن القصّة هذه . فدعا بالدفتر الذي فيه حسابه فاذا ليس فيه ممّا كتب على عليّ بن أبي طالب قليل ولا كثير [٢] .

الحكاية الثالثة عشر :

أنا السيد المرتضى السعيد شرف الدين أبو الفضل محمد بن علي بن محمد بن المطهّر، رفع الله درجته :

أنا الامام أبو الفضل محمد بن أحمد الطبسي، في كتابه :

نا أبو محمد عبدالله بن يوسف بن أحمد بن باموية [٣] الاصفهاني :

نا أبو رجا محمد بن حامد المدني بمكّة: ناالحسن بن عرفة: نا علي بن قدّامة: عن ميسرة بن عبد ربّه بن عبدالكريم الحريري ، عن سعيد بن جبير رحمة

---

١) من «أ» .

٢) أورده ابن شاذان فى فضائله: ٩٥ وفى الروضة فى الفضائل : ١١٩ مرسلا عن ابراهيم ابن مهران، عنه البحار: ٤٢/ ٨ح٧ .

٣) «مابويه» أ،خل ، «ماموية» ب، «ماهوية» م .

قال الذهبى فى سيرأعلام النبلاء: ١٧/ ٢٣٩ رقم ١٤٥ :

عبدالله بن يوسف بن أحمد بن باموية، الامام، المحدث، الصالح، شيخ الصوفية، أبو محمد الاردستانى، المشهور بالاصبهانى، نزيل نيسابور .

ولد سنة ٣١٥ ، وسمع بنيسابور من . . . أبي رجاء محمد بن حامد التميمى . . .

توفى فى رمضان سنة ٤٠٩، عن أربع وتسعين سنة . أكثر عنه البيهقى .

الله عليه ، قال : مرّ إبن عباس بنفرمن قريش وقد كفّ بصره ومعه ابن له يقوده فسمع صوتهم، فوقف عليهم وسلّم فقاموا، وردّوا السلام، و مضى

فقال [له] (١) إبنه : يا أبت أسمعت ما قالوا ؟

قال : لا، و ما قالوا ؟ قال: سبّوا علياً، ونالوا منه ، فقال : ردّني إليهم. فردّه

فقال : أيّكم السابّ الله تعالى ؟!!

فقالوا : يا ابن عبّاس من سبّ الله فقد كفر.

فقال : أيّكم السابّ رسول الله ؟!

فقالوا : يا ابن عبّاس من سبّ رسول الله فقد أشرك .

فقال : أيّكم السابّ علياً ؟ فقالوا : أمّا عليّ فقد نلنا منه .

فقال ابن عباس : أشهد بالله وأشهد الله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول :

من سبّ علياً فقد سبّني، ومن سبّني فقد سبّ الله ، ومن سبّ الله فقد كفر.

ثمّ التفت إلى إبنه ، فقال : قل فيهم، فداك أبي وأمّي . فقال الغلام :

نظروا إليّ بأعين محمّرة [نظر التيوس إلى شفار الجازر

قال : زدني يا غلام، فداك أبي و أمّي . فقال :

خزر الحواجب خاضعي أعناقهم](٢) نظر الذليل إلى العزيز القاهر

قال: زدني(٣) - فداك أبي وأمّي -. فقال: ماعندي غير ماسمعت. فقال ابن عباس:

سبّوا الاله و كذّبوا بمحمّد ووصيّه الزاكي التقيّ (٤) الطاهر
هم تسعة لعنوا جميعاً كلّهم والله ملحقهم غداً بالعاشر
أحياؤهم عار على موتاهم والميّتون فضيحة للغابر

١و٢) من «أ» . ٣) «زدني ياغلام» ب . ٤) «النقي» ب .

قال : وكانوا عشرة، فلمّا قال لابنه: قل فيهم. قام واحد، فلذلك قال «هم تسعة»[1]

الحكاية الرابعة عشر :

أنا الشيخ أبوعلي الحسن بن عليّ بن أبي طالب هموسة الفرزادي، قراءة :

نا السيد، المرشد بالله ، أبوالحسين يحيى بن الحسين الحسني، إملاءاً :

نا القاضي أبوالقاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي :

ناأبو الفرج عبدالواحد بن نصر المخزومي المعروف بالببغا[2] وكتبته باملائه، قال:

١) رواه الصدوق فى أماليه: ٨٧ح٢ باسناده عن ابن عباس، وابن المغازلى فى مناقبه: ٣٩٤ ح٤٤٧ والكنجي الشافعى فى كفاية الطالب:٨٢ باسناديهما عن يعقوب بن جعفر بن سليمان عن أبيه،عن جده، عن أبيه، والخوارزمى فى مناقبه:٨٢ باسناده عن سعيد بن جبير، والحموينى فى فرائد السمطين: ١/ ٣٠٢ ح ٢٤١ باسناده عن ابن عباس .

وأورده المسعودى فى مروج الذهب: ٢/ ٤٢٣ مرسلا،والاربلى فى كشف الغمة: ١/ ١٠٩ (نقلا من كفاية الطالب) وابن شهراشوب في مناقبه : ٣/ ٢٢١ (من الطبرى فى الولاية والعكبرى فى الابانة) .

و أخرجه في البحار : ٣٩/ ٣١١ ح ١ عن أمالى الصدوق و مناقب ابن شهراشوب وكشف الغمة .

والامينى فى الغدير: ٢/ ٢٩٩ عن أبى عبدالله الملا، فى سيرته عن ابن عباس وعن الطبرى فى الرياض:١/ ١٦٦ وكفاية الطالب، وفرائد السمطين، والفصول المهمة لابن الصباغ:١٢٦ وروى حديث ابن عباس جماعة من أعلام القوم، ذكرهم فى احقاق الحق: ٦/ ٤٢٨-٤٣٢ بعدة طرق ، فراجع .

٢) فى الاصل : البيغاء ، وهو تصحيف .

قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٩١ رقم ٥٦ :

شاعر وقته ، الاديب أبوالفرج ، عبدالواحد بن نصر بن محمد ، المخزومى ، النصيبى . له ديوان ، ومدائح فى سيف الدولة ، وتنقل فى البلاد ، ومدح الكبار .

ولقب بالببغاء لفصاحته ، وقيل : بل للثغة فى لسانه . توفى فى شعبان سنة ٣٩٨ .

راجع بشأنه تاريخ بغداد : ١١/ ١١، وفيات الاعيان: ٣/ ١٩٩ ، يتيمة الدهر: ١/ ٢٣٦.

كنت بصوز في سني نيف و خمسين و ثلاثمائة عند أبي عليّ محمد بن علي المستأمن ـ وإنّما لقّب بذلك لأنّه استأمن من عسكر القرامطة إلى أصحاب السلطان بالشام و هو على حماية البلد ـ فجاءه قاضيها أبو القاسم عليّ بن ريّان ـ و كان شابّاً أديباً ، فاضلا ، جليلا واسع المال ، عظيم الثروة ـ ليلا، فاستأذن عليه فأذن له ، فلمّا دخل عليه قال له :

أيّها الأمير قد حدث اللّيلة أمر ما لنا بمثله عهد، و هو أنّ في هذا البلد رجلا ضريراً يقوم كلّ ليلة في الثلث الأخير ويطوف بالبلد و يقول بأعلى صوته :

«ياغافلين اذكروا الله، يامذنبين استغفروا الله، يامبغضي معاوية عليكم لعنة الله »

وأنّ دايتي التي ربّتني كانت لها عادة أن تنتبه على صوته .

فجاءتني اللّيلة وأيقظتني، وقالت لي : كنت نائمة فرأيت في منامي كأنّ الناس يهرعون إلى المسجد الجامع فسألت عن السبب؟ فقالوا: رسول الله هناك . فتوجّهت إلى المسجد ودخلته فرأيت النبي ﷺ على المنبر وبين يديه رجل واقف وعن يمينه ويساره غلامان واقفان، والناس يسلّمون عليه، و يردّ عليهم [السلام] [1] حتى رأيت الضرير الذي يطوف في البلد و يذكر و يقول كذا و كذا ـ و أعادت ما يقوله ـ دخل وسلّم فأعرض عنه النبيّ حتى عاوده ثلاثاً، فأعرض عنه ، فقال الرجل الواقف: يارسول الله رجل من أمّتك ضرير يحفظ القرآن يسلّم عليك ، فلم حرمته الردّ عليه ؟

فقال : يا أبا الحسن هذا يلعنك، و يلعن ولديك، منذ ثلاثين سنة .

فالتفت الرجل الواقف، فقال: ياقنبر. فاذا برجل قد بدر، فقال: اصفعه.

فصفعه صفعة، فخرّ على وجهه ، ثمّ انتبهت فلم أسمع له صوتاً .

وهذا هو الوقت الذي جرت عادته فيه بالصياح والطواف والتذكير .

قال أبو الفرج: فقلت : أيّها الأمير ننفذ من يعرف خبره .

---

١) من «أ» .

فأنفذنا في الحال رسولا قاصداً ليخبرنا عن أمـره ، فجاءنا يعرّفنا أنّ إمرأته ذكرت أنـّه عرض له في هذه اللـّيلة حكاك شديد في قفاه ، فمنعه من الطواف، و التذكير .

فقلت لابي علي المستأمن : أيـّها الأمير هذه آية يجب أن نشاهدها.

فركبنا وقد بقيت من اللـّيل بقيـّة يسيرة وجئنا إلى دار الضرير ، فوجدناه نائماً علي وجهه يخور فسألنا زوجته عن حاله، فقالت ابنته :... وحكّ هذا الموضع وأشارت إلى قفاه ـ و كان قد ظهر فيه مثل العدسة ـ وقد اتـّسعت الآن وانتفخت وتشقـّقت و هو الآن على ماتشاهدونه يخور، و لا يعقل . فانصرفنا و تركناه .

فلمـّا أصبحنا توفيّ [١] و أكبّ أهل « صور » على تشييع جنازته وتعظيمه .

قال أبو الفرج : واتـّفق أنـّني لمـّا وردت إلى باب عضد الدولة بالموصل سنة ثمان وستين و ثلاثمائة لزمت دار خازنه أبي نصر خرشيد بن يزديار [٢] و كان يجتمع فيها كلّ يوم خلق كثير من طبقات الناس ، فحدّثت بهذه الحكاية جماعة في دار أبي نصر، منهم القاضي أبو علي التنوخي وأبو القاسم الحسين بن محمد الجنابيّ و أبو إسحاق النصيبيني و ابن طرخان وغيرهم ، و كلـّهم ردّ عليّ و استبعد ما حكيته على أشنع وجه غير القاضي التنوخي ، فانـّه جوّزه وشيـّده، وحكى في معناه ما يضاهيه .

ثمّ مضت على هذه مدّة يسيرة فحضرت دار أبي نصر هذا على العادة واتـّفق حضور أكثر الجماعة، فلمـّا إستقرّ [بي][٣] المجلس سلـّم عليّ فتى شاب لم أعرفه، فاستبنته؟

فقال : أنا أبو القاسم بن ريـّان قاضي صور. فبدأت فأقسمت عليه بالله ـ يميناً مكرّرة موكـّدة مغلـّظة محرجة ـ إلاّ صدق فيما أسأل عنه . فقال :

نعم، عندي أنـّك تريد أن تسألني عن الضرير المذكـّر، وميتته الظريفة؟ فقلت : نعم، هو ذاك .فبدأهم، وحدّثهم [بمثل][٤] ماحدّثتهم، فعجبوا من ذلك واستظرفوه .

(هذا آخر الكتاب ، و الله الموفـّق للصواب)

---

١) «هلك» ب . ٢) «زياد» ب . ٣ و ٤) من «أ» .

الفهارس الفنية العامة :

فهرس الايات

الاية	السورة	الحديث
ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها	النساء : ٩٣	٢٠
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً	مريم: ٩٦	٣٥،٨
قال يا قوم اتبعوا المرسلين	يس : ٢٠	٢٢
أتقتلون رجلا أن يقول ربى الله	غافر : ٢٨	٢٢
ألقيا فى جهنم كل كفار عنيد	ق : ٤٤	٢٣
ربنا اغفرلنا و لاخواننا الذين سبقونا بالايمان	الحشر : ١٠	٩
سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع	المعارج : ١	حكاية:٥

فهرس مطالب الاحاديث

«أ»

فهرس مطالب الحكايات

مشائخه في الاربعين، حديثاً والحكايات

حسب ترتيب الاحاديث

١ـ محمود بن عبدالكريم بن عبدالواحد بن محمدبن أحمد الطالقاني، أبو الفتح

٢ـ محمود بن محمد بن عبدالجبار المذكر الهرمزد ياري السروي ثم الجرجاني أبو الفتوح

٣ـ سعدبن سعيدبن مسعود البزاز الحنيفي، أبو الفتوح

٤ـ زيدبن علي بن منصوربن علي الراوندي الأديب، أبو العلاء ، و الحكاية : ٥

٥ـ سعيدبن محمدبن أبي بكر الحمامي، أبو النجيب

٦ـ الحسن بن أبي الطيب العباس بن علي بن الحسن الرستمي، أبو عبدالله

٧ـ أحمدبن الحسين بن بابا الأذوني

٨ـ علي بن القاسم بن الرضا العلوي الحسني، أبو الحسين ، والحكاية : ١١

٩ـ شمس الشرف بن علي بن عبيدالله الحسيني السليقي، أبو محمد

١٠ـ يحيى بن طاهربن الحسين المؤدب السمان، أبو سعد ، و الحكاية: ٦،٩

١١ـ تيمان بن حيدربن الحسن بن أبي عدي الكاتب، أبوعلي ، والحكاية : ١، ٤

١٢ـ عبدالله بن علي بن عبدالله المقري الطامذي، أبومحمد

١٣ـ محمدبن حامدبن أبي القاسم الطويل القصاب

١٤ـ المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسني، أبوتراب ، والحكاية : ٣،٥

١٥ـ عمربن أحمدبن منصور الصفار النيسابوري، أبو حفص

١٦ـ سهل بن عبدالرحمان بن محمد السراج النيسابوري الزاهد، أبو محمد

١٧ـ محمدبن الهيثم بن محمد، أبوسعد

١٨ـ المجتبى بن الداعي بن القاسم الحسني، أبو حرب ، والحكاية : ٢ ، ٥

١٩ـ عبدالكريم بن إسحاق بن سهلويه، أبو زرعة

٢٠ـ جعفربن إسحاق بن الحسن بن أبي طالب بن حربويه المعلم، أبو الفضل

٢١- محمدبن حمويهبن محمد الجويني الصوفي، أبو عبدالله
٢٢- عليبن الحسنبن علي
٢٣- الحسنبن عليبن أبي طالب الفرزادي هموسة ، أبو علي ، والحكاية : ١٤
٢٤- شرفبن عبدالمطلب بن جعفر الحسيني الأفطسي الاصبهاني، أبوعلي
٢٥- محمدبن حمدبن عبدالله المستوفي الاصبهاني، أبو شكر
٢٦ عبدالرحمان بن عبدالله بن عبدالرحمان بن محمد الحصيري البصير، أبوسعد
٢٧- مبشربن أحمدبن محمود الصحاف، أبو الفتوح
٢٨- أحمدبن عبدالوهاب بن الحسنبن الحسن الصراف البرديني، أبو الفتوح
٢٩- مسعودبن عليبن منصور الأديب، أبو المحاسن
٣٠- زيدبن الحسنبن محمد البيهقي، أبو الحسين
٣١- الحسنبن محمدبن أحمد الاسترابادي، عماد الدين أبو محمد
٣٢- عبيدالله بن الحسنبن الحسينبن بابويه، أبو القاسم
٣٣- محمدبن عبدالرحمان بن عبداللهبن الحسين مخاطرة الساوي، أبوحاتم
٣٤- عليبن أحمدبن محمد اللبّاد، أبو الحسن
٣٥- إسماعيلبن عليبن الحسين الحمّامي، أبو القاسم
٣٦- محمدبن أحمدبن محمدبن عمر الباغبان الاصبهاني، أبوبكر
٣٧- محمدبن رجاءبن إبراهيمبن عمربن يونس الاصبهاني، أبو الحسين
٣٨- عبدالرحيم بن المظفربن عبدالرحيم الحمدوني، أبو منصور
٣٩- القاسمبن الفضلبن عبدالواحد الصيدلاني، أبو المطهر
٤٠- لاحقبن الحبيببن محمدبن علي الصيدلاني، أبو غالب

عليبن الحسينبنعلي الحاستي، أبو الحسن :الحكاية : ١٠
محمدبن عبدالكريم بنمحمد القلانسي العدل، أبوبكر :الحكاية : ١٢
محمدبن عليبن محمدبنالمطهر، أبوالفضل :الحكاية : ١٣

الاربعون صحابياً

الناقلين للحكايات

فهرس أعلام الرواة

«حرف الباء»

«حرف التاء»

«حرف الخاء»

«حرف الراء»

«حرف الزاء»

«حرف السين»

«حرف الشين»

«حرف الصاد و الضاد»

«حرف الطاء والظاء»

«حرف العين»

الكنى

فهرس أعلام المترجمين

من منشورات مدرسة الامام المهدى عليه‌السلام ـ قم المقدسة

الامامة والتبصرة — والد الصدوق
الزهد، والمؤمن — حسين بن سعيد الاهوازى
التمحيص — محمد بن همام الاسكافى
الكافى «فى الفقه» — أبو الصلاح الحلبى
عوالم العلوم : ج٢ «العقل» ج ٣ «العلم» ج ١١ «فاطمة الزهراء» ج ١٦ «الامام الحسن» ج١٨ «الامام الحسين» ج١٨ «الامام على بن الحسين» بضميمة «رسالة الحقوق» كلها للبحرانى
عبقات الانوار فى الامامة : حديث «الولاية» «الطير» «مدينة العلم» «النور» «التشبيه» فى ستة مجلدات، كلها للسيد ميرحامد حسين الموسوى اللكهنوى .
الدعوات «سلوة الحزين» — قطب الدين الراوندى
المائة منقبة «فى فضائل أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه‌السلام» — ابن شاذان القمى
مستطرفات السرائر — محمد بن ادريس الحلى
مثير الاحزان — جعفر بن نما الحلى
التحصين فى صفات العارفين — أحمد بن محمد بن فهد الحلى
تأويل الايات الظاهرة فى فضائل العترة الطاهرة — شرف الدين النجفى
الاربعون حديثاً — الشهيد الاول محمد بن مكى العاملى
مكيال المكارم و « آئين جمعه » و وظيفة الانام «معرب» كلها للسيد محمد تقى الاصفهانى
الاربعون حديثاً — منتجب الدين ـ وهو هذا ـ

وسيصدر قريباً ان‌شاءالله

صحيفة الامام الرضا عليه السلام، مع مستدركات فى الاحاديث والاسانيد من طريق الخاصة والعامة .
المزار — الشيخ المفيد
النوادر — أحمد بن محمد بن عيسى القمى
نزهة الناظر وتنبيه الخاطر — الحسين بن محمد الحلوانى

كتب فى طريقها الى الطبع

عوالم العلوم ج ١١ «فاطمة الزهراء» بضميمة «حديث الكساء الشريف» مع المستدركات و الملحقات من طرق الخاصة و العامة، و فى مقدمتها «الاربعون حديثاً» فى فضائل فاطمة الزهراء عليها السلام، برواية عائشه .
عوالم العلوم ج ٣/١٥ : «النصوص على الائمة الاثنى عشر» مع المستدركات .
المزار — الشهيد الاول
المزار الكبير — محمد بن المشهدى
كتاب كبير فى فضائل القرآن، والسور، وهو مقدمة لتفسيرنا الروائى الكبير .
فهرس جامع للايات المؤولة فى أهل البيت عليهم السلام باسلوب بديع واضح مبتكر.
و و و ...